تم تحميل ورفع المادة على منصة

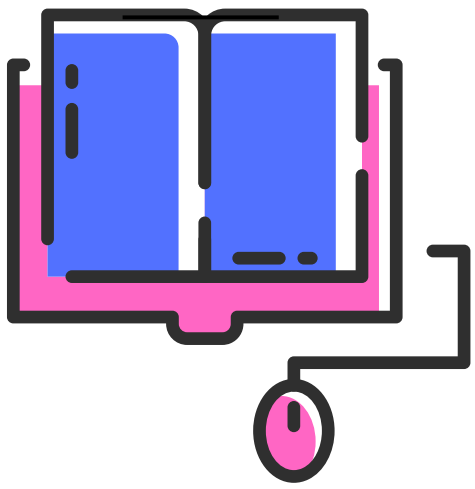

المعلم التعليمي

للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل

المعلم التعليمي

ALMUALM.COM

انظم الى قناة المنهج السوداني على التلجرام

T.ME/ALMANHJ_S

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

المرحلة الابتدائية

اللغة العربية

الصف السادس

أعدَّت الكتاب لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتابعة وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

التنقيح والمراجعة :

د . أزهري محمد أحمد أبو سلامة – خبير تربوي

د . أحمد محمد الحسن الريح – المناهج بخت الرضا

الإشراف العام

د . معاوية السر قشي – المدير العام

أ . حبيب آدم حبيب أحمديه – نائب المدير العام

أ . الباقر رحمه البشير – الأمين العام

أ . أحمد حمد النيل حسب الله – مدير إدارة المناهج

التصميم والاخراج الفني

د . الرفاعي عبدالله عبدالمهيل مرحوم – المناهج بخت الرضا

الجمع بالحاسوب

الشعبة

حقوق الإعداد للمركز القومي للمناهج وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي فرد أو جماعة أو شركة أو مطبعة أو دار نشر طباعة أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون .

الطبعة الثانية

المحتويات

الوحدة	الموضوع	الصفحة
الأولى	مراجعة عامة	١
الثانية	قيم وآداب	٣٠
الثالثة	حكم وطرائف	٨٢
الرابعة	متفرقات	١٢٤
الخامسة	وطني	١٥٦

المقدمة

ابني التلميذ النجيب/بنتي التلميذة النجيبة

بين أيديكم كتاب اللّغة العربيّة للصَّفّ السادس ، وهو الكتاب الأخير للمرحلة الابتدائية التي أنتم الآن في آخر سنة فيها . وقد تمّ تنقيحه وَفْق التوجه الجديد لتصحيح مسار التعليم وفق وثيقة المناهج ٢٠١٣م . آملين أن يجد فيه التلاميذ والتلميذات ما يعينهم على تنمية مهارات اللغة العربيّة نمواً متوازناً .

يتكون الكتاب من خمس وحدات كما يلي :

الوحدة الأولى: للمراجعة وهي مراجعة لما درسه التلميذ في الصفوف السابقة من أنماط إملائية ونحوية واعتمدت الوحدة على النصوص القرائية كمحورٍ للعمليات التربوية تدور حوله كل الأنشطة والتدريبات والمراجعات .

الوحدة الثانية: قيمٌ وآداب . أما **الوحدة الثالثة:** فهي مجموعة حكم وطرائف فيها لكم تسلية ومعرفة باللغة . **والوحدة الرابعة:** مواضيع متفرقة **والوحدة الخامسة** والأخيرة هي وحدة وطني .

بُنيَ هذا الكتاب على تكامل مهارات اللّغة وأنشطتها وركز على استخراج المسائل النحوية والإملائية وغيرها مما جاء في النص . وحتى يتكامل الجهد يجب أن يهتم الطالب بحصة القراءة ، ويجعل القراءة إحدى عاداته الحميدة .

هذا الكتاب يمكن أن يتطور بملاحظات الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور والتلاميذ وكل المهتمين بأمر اللغة على أن يكتبوا لنا عن آرائهم وملاحظاتهم عن الكتاب . والله ولي التوفيق .

المؤلفون

الوحدة الأولى:

١

مراجعة عامة

مكونات الوحدة :

١ . أكرم من حاتم .

٢ . ترشيد استهلاك المياه .

٣ . المأمون ومؤدب ولديه .

٤ . من وصايا حكيم .

٥ . أغنية الشمس .

٦ . من خطبة حجة الوداع .

٧ . الإعاقة .

الدَّرْسُ الأَوَّلُ :

أَكْرَمُ مِنْ حَـــــاتِمِ الطَّائِيِّ

اقرإ النص منتبهاً إلى صوت (ت /ط) (غ / ق):

سَـأَلَ رَجُـلٌ حَاتِمـاً الطَّائِـيِّ ، وَهْـوَ مَضْـرِبُ أَمْثَـالِ الْعَـرَبِ فِي الْكَـرَمِ ، فَقَـالَ : يَـا حَـاتِمُ ، هَـلْ غَلَبَـكَ أَحَـدٌ فِي الْكَـرَمِ؟ قَـالَ : نَعَـمْ ، غُـلَامٌ يَتِيـمٌ مِـنْ طِـي نَزَلْـتُ بِفِنَائِـهِ ، وَكَانَ لَـهُ عَشَـرَةُ رُؤُوسٍ مِـنَ الْغَنَـمِ ، فَعَمَـدَ إِلَـى رَأْسٍ مِنْهَـا فَذَبَحَـهُ ، وَأَصْلَـحَ مِـنْ لَحْمِهِ ، وَقَدَّمَـهُ إِلَـيَّ وَكَانَ فِيمَـا قَـدَّمَ إِلَـيَّ الدِّمَـاغ ، فَتَنَاوَلْـتُ مِنْـهُ وَاسْـتَطِبْتُهُ .

فَقُلْـتُ : طَيِّـبٌ وَاللهِ ، فَخَـرَجَ مِـنْ بَـيْنَ يَـدَيَّ وَجَعَـلَ يَذْبَـحُ رَأْسَـاً رَأْسَـاً ، وَيُقَـدِّمُ لِـي الدِّمَـاغْ وَأَنَـا لَا أَعْلَـمُ ، فَلَمَّـا خَرَجْـتُ لِأَرْحَـلَ نَظَـرْتُ حَـوْلَ بَيْتِـهِ دَمَـاً عَظِيمـاً ، وَإِذَا بِـهِ ذَبَـحَ الْغَنَـمَ بِأَسْـرِهَا .

فَقُلْتُ : لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟

فَقَـالَ : يَـا سُـبْحَانَ اللهِ تَسْـتَطِيبُ شَـيْئَاً أَمْلِكَـهُ فَأَبْخَـلُ عَلَيْـكَ بِـهِ ، إِنَّ ذَلِـكَ لَسُـبَّةٌ عَلَـى الْعَـرَبِ قَبِيْحَـةٌ .

قِيْلَ : يَا حَاتِم ، فَمَا الَّذِي عَوَّضْتَهُ .

قَالَ : ثَلَاثُمِئَة نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، وَخُمْسُمِئَةِ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ .

فَقِيلَ : إِذَنْ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْهُ .

فَقَالَ : بَلْ هُوَ أَكْرَمُ ، لِأَنَّهُ جَادَ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ ، وَأَنَا جُدْتُ بِقَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ .

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ والِاسْتِيْعَابِ:

١ . هَلْ غَلَبَ أَحَدٌ حَاتِماً فِي الْكَرَمِ؟ وَلِمَاذَا؟
٢ . مَا رَأْيَكَ فِي تَصَرُّفِ الْغُلَامِ؟
٣ . مَا الَّذِي اِسْتَطَابَهُ حَاتِمُ؟
٤ . مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذَا الْمَوْضُوعِ؟
٥ . مَا أَهَمُّ شَخْصِيَّةٍ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ؟ وَلِمَاذَا؟
٦ . لِمَاذَا اِعْتَبَرَ حَاتِمُ الْغُلَامَ أَكْرَمَ مِنْهُ؟
٧ . هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَخْتَارَ عُنْوَانَاً آخَرَ لِهَذَا الْمَوْضُوعِ؟
٨ . لَخِّصْ هَذَا النَّصَّ فِي فَقْرَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ؟
٩ . الكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مِنَ النَّصِّ اِسْتَخْرِجَهَا فِي كُرَّاسَتِكَ وَوَضِّحْ لِمَاذَا كُتِبَتْ هَمْزَتُهَا هَكَذَا؟

صورة أو رسم لذبح شاه

١/ صِلْ/صِلِي الْكَلِمَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ مَعْنَى :

١ . غَلَبَكَ	بِدَارِهِ
٢ . بِفِنَائِهِ	قَامَ
٣ . فَعَمِدَ	جَمِيعِهَا
٤ . أَصْلَحَ	هَزَمَكَ
٥ . بِأَسْرِهَا	طَبَخَ وَانْضَجَ

٢/ صِلْ/صِلِي الْكَلِمَةِ بِضِدِّهَا :

١ . الْكَرَمُ	تَكْرَهُ
٢ . تَسْتَطِيبُ	بَخُلَ
٣ . قَبِيحَةٌ	الْبُخْلُ
٤ . أَعْلَمُ	جَمِيلَةٌ
٥ . جَادَ	أَجْهَلُ

٣- مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ اِسْتَخْرِجْ/اِسْتَخْرِجِي

أ/ الْفِعْلَ الْمَاضِي ب/ الفَاعِلَ جـ/ المَفْعُول بِهِ

٤-كَلِمَةُ(تَسْتَطِيبُ) فِعْلٌ .....

اِدْخِلْهَا/اِدْخِلِيْهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ/إِنْشَائِكِ .....

٥/ أَعْرِبْ/أَعْرِبِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ

١ . ذَبَحَ الْغُلَامُ الْغَنَمَ .

٢ . سَأَلَ رَجُلٌ حَاتِماً .

٦/أَمَامَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ تَحْتَهُ خَطٌّ بَيِّنْ أَدَاةَ النَّصْبِ :

الْجُمْلَةُ	أَدَاةُ النَّصْبِ
مَنَحَ اللهُ تَعَالَى الإِنْسَانَ الْعَقْلَ لِيُفَكِّرَ بِهِ	
ظَلَّ الإِنْسَانُ يَبْحَثُ عَنْ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ إِلَى أَنْ اِبْتَكَرَ الْكِتَابَةَ	
ذَاكِرْ كَي تَنْجَحَ	
لَنْ أَتَهَاوَنَ فِي وَاجِبِي	

٨/ اَضْبُطْ الأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالشَّكْلِ :

١ . يُعْتَبَرُ حَاتِمُ الطَّائِي مِنْ أَكْرَمِ الْعَرَبِ .

٢ . قَالَ الشَّاعِرُ : أَنَا لَنْ أَعِيشَ مُشَرَّدَا أَنَا لَنْ أظل مُقَيَّدَا

٣ . نَتَعَاوَنُ لِنَنَالَ ثَوَابَ اللهِ .

٤ . مَنْ لَمْ يُكْرِمْ جَارَهُ سَبَّهُ الآخَرُونَ .

٩/ بَيِّنْ نَوْعَ اللَّامَ الَتِي اِتَّصَلَتْ بِالأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

١ . اِجْتَهِدْ لِتَفُوزَ بِالْجَائِزَةِ .

٢ . لِنَحْرِصَ عَلَى الاِجْتِهَادِ .

٣ . نُوَاظِبُ لِنَنَالَ الْجَائِزَةَ .

التعبير : لخص النص بأسلوبك .

الدَّرْسُ الثَّاني :

تَرْشيدُ اسْتِهْلاكِ الْمِيـــــاه

اِقْرَإِ النَّصَّ مُنْتَبِهاً لِلْحُروفِ الْقَمَرِيَّةِ وَالحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَاِتِصالِهَا بِأَل :

يُعَانـي الْعَالَـمُ مِـنْ أَزْمَـةِ مِيَـاهٍ تَتَفَاقَـمُ كُلَّ يَـوْمٍ ، بِسَـبَبِ الزِّيَادَةِ فِي أَعْدَادِالسُّـكَانِ ، وَالتَّقَـدُّمِ الصِّنَاعِـيِّ الْهَائِـلِ ، مِمَّـا تَسَـبَّبَ فِي اِتِّسَـاعِ رُقْعَـةِ الْجَفَـافِ عَلَـى سَـطْحِ الْأَرْضِ ، وَتَلَـوُّثِ مَصَـادِرِ الْبِيْئَـةِ الطَّبِيعِيَّـةِ وَالإِضْـرَارِ بِهَـا ، وَمِنْهَـا الْمِيَـاهُ بِشَـكْلَيْهَا : السَّـطْحِي وَالجَوْفِي .

تُعَـدُّ الْمِيَـاهُ الْعَمُـودَ الْفَقَـرِي لِلْحَيَـاةِ عَلَـى الأَرْضِ ، فَـلا يُمْكِـنُ الاسْـتِغْنَاءُ عَنْهَـا . لِذَلِـكَ يَنْبَغِـي عَلَيْنَـا التَّرْشِـيدَ فِي اِسْـتِهْلَاكِهَا . وَتَرْشِـيدُ الاسْـتِهْلَاكِ يَعْنِـي الاسْـتِخْدَامُ الأَمْثَـلُ لِلْمِيَـاهِ الَّـذِي يُـؤَدِّي إِلَـى تَحْقِيـقِ الفَائِـدَةِ مِـنْ اِسْـتِخْدَامِهَا بِأَقَـلِّ كَمِّيَّـةٍ ، وَبِأَقَـلِّ تَكَالِيـفٍ مَالِيَّـةٍ مُمْكِنَـةٍ . إِنَّ تَرْشِـيدَ اِسْـتِهْلَاكِ الْمِيَـاهِ أَمْـرٌ وَاجِـبٌ عَلَـى كُلِّ فَرْدٍ فِي الْأُسْـرَةِ وَالْمُجْتَمَـعِ ، وَلَا يَتَحَقَّـقُ ذَلِـكَ إِلَّا بِالْعَمَـلِ عَلَـى نَشْـرِ الْوَعْـيِ بِأَهَمِيَّـةِ الْمِيَـاهِ ، وَسُـبُلِ التَّرْشِـيدِ الْمُتَعَـدِّدَةِ فِي مَنَاحِـي الْحَيَـاةِ كَافَـةً ، الْأَمْـرُ الَّـذِي يَضْمَـنُ لِأَجْيَالِنَـا الْقَادِمَـةِ مَصْـدَراً دَائِمَـاً لِلْمِيَـاهِ لِتَسْـتَمِرَّ عَجَلَـةُ الْحَيَـاةِ .

وَكُلَّ مَـا زَادَ عَـدَدُ السُّـكَانِ ، زَادَ اِسْـتِهْلَاكُهُم لِلْمَـاءِ . وَلَـوْ تَمَّ تَرْشِـيدُ الاسْـتِهْلَاكِ بِـأَلَّا نَفْتَـحَ الصَّنَابِيْـرَ بِأَكْثَـرَ مِمَّـا يَزِيـدُ عَـنِ الْحَاجَـةِ ، وَلَا نَنْسَـى اِقْفَالِهَـا حِـيْنَ تَقْطَـعُ إِمْـدَادَاتِ الْمَـاءِ- لِأَنَّهَـا سَـوْفَ تَعُـودُ وَتَنْسَـكِبُ دُوْنَ حَاجَـةٍ لَهَا-لَـكَانَ ذَلِـكَ أَنْجَـعُ فِي تَقْلِيـلِ الصَّـرْفِ . وَنَحْـنُ فِي السُّـوْدَانِ ، مِـنْ نِعْمَـةِ اللهِ عَلَيْنَـا لَدَيْنَـا عُـدَّةُ مَصَـادِرَ لِلْمِيَـاهِ . فِإِضَافَـةٍ لِنَهْـرِ النِّيـلِ الْعَظِيـمِ ، وَفَرْعَيْـهِ الْكَبِيرَيـنِ النَّيْـلِ الأَبِيَـضِ وَالنِّيـلِ الأَزْرَقِ ، لَدَيْنَـا عُـدَّةَ أَنْهَـارٍ ، وَأَنْهَـارٍ مُوْسِـمِيَّةٍ ، وَخِيـرَانٍ ، وَبُحَيْـرَاتٍ . كَمَـا أَنَّ مُعَـدَّلَاتِ هُطُـولِ الأَمْطَـارِ غَزِيـرَةٍ فِي وَسَـطِ السُّـودَانِ ، وَالْمَنَاطِـقِ الْمُتَاخِمَـةِ لِلْجَنُـوبِ . وَلا نَـزَالُ نَحْتَـاجُ إِلَـى بِنَـاءِ

السُّـدُودِ الصَّغِيـرَةِ لِحَجْـزِ وَحِفْـظِ مِيَـاهِ الْأَمْطَـارِ والِاسْـتِفَادَةِ مِنْهَـا فِي الصَّيْـفِ كَمَـا أَنَّ وُجُـودَ خَزَانَـاتٍ كَبِيـرَةٍ ضَرُورِيَّـةٍ لِحِفْـظِ الْمَـاءِ لِلْرُعَـاةِ وَمَوَاشِـيهِم فِي فَصْـلِ الْجَفَـافِ .

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ . مَ يُعَانِي الْعَالَم؟
٢ . لِمَاذَا تَتَفَاقَمُ أَزْمَةُ الْمِيَاهِ كُلَّ يَوْم؟
٣ . لِمَاذَا ازْدَادَتْ رُقْعَةُ الْجَفَافِ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ؟
٤ . لِمَاذَا تُعَدُّ الْمِيَاهُ العَمُود الْفَقْرِي لِلْحَيَاة؟
٥ . لِمَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْنَا التَّرْشِيدُ فِي اسْتِهْلَاكِ الْمِيَاه؟

١ . كَيْفَ نُرَشِدُ اسْتِهْلَاكَ الْمَاء؟
٢ . مَا مَصَادِرُ الْمِيَاهِ فِي السُّودَان؟
٣ . مَا الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَهُ لِنَحْفَظَ مِيَاهَ الأَمطَارِ لِتُسْتَخْدَمَ فِي فَصْلِ الْجَفَافِ؟

مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلنَّصِّ؟

ج- هَذَا النَّصُّ هَلْ هَو :

أ- مَعْلُومَاتِي ب- سَرْدِي ج- تَارِيخِي

التَّدْرِيبَاتُ:

١/ صِلْ/ صِلِي الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا :

تَتَفَاقَمُ التَّرْكُ

رِقْعَةُ الْخَرَابَ

الاِسْتِغْنَاءُ تَتَكَاثَرُ وتَتَزَايَدُ

الإِضْرَارُ قِطْعَةٌ

٢/ صِلْ/ صِلِي الْكَلْمَةَ بِضِدِّهَا :

تُسْرِفُ الْنّقْصُ

الزِّيَادَةُ الجَهْلُ

الهَائِل تَقْتَصِدُ

الوَعْيُ الضَّئِيلُ

٣/ اُكْتُبْ/ اُكْتُبِي الْفِعْلَ الْمَاضِي مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ :

يُعَانِـي : ..... تُفَاقِـمُ : .....

تُقَـدِّمُ : .....

يُرَشِّـدُ : ..... يُـؤَدِّي : .....

يأْمُـر : .....

٤/ مِنَ الْفَقَرَةِ الأُوْلَى وَالثَّانِيَة اِسْتَخْرِجْ الْفِعلَ وَالْفَاعِلَ فِي جَدْوَلٍ مِنْ اِنْشَائِكَ

٥/

(أ)	(ب)
نَسْتَقِي	الرَّدَى
نَمْضِي	نَسْعَى
الرَّاعِي	الْهَوَى
يُنَادِي	يَأْبَى
يُعَانِي	مُصْطَفَى

اِقْرَإِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَجْمُوعَتَينِ :

١/ عَيِّنْ الْمَجْمُوعَةَ الَّتِي تَنْتَهِي كَلِمَاتِهَا بِالْيَاءِ وَالَّتِي تَنْتَهِي كَلِمَاتِهَا بِالأَلِفِ اللَّيِّنَة .

٢/ مَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الأَلِف ؟ وَمَا حَرَكَةُ الْحَرَفِ الَّذِي قَبْلَ الْيَاء؟

اِبْنِي التِّلْمِيذُ اِبْنَتِي التِّلْمِيذَةُ تَذَكَّرْ /ي أَنَّ الأَلِفَ تُرْسَمُ فِي صُوْرَةِ يَاءْ لَاتُوْضَعُ تَحْتَهَا النُّقْطَتَانِ .

٣/ هَاتْ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِالْيَاءِ وَخَمْسَ كَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِالْأَلِفِ الْمَرْسُومَةَ فِي صُوْرَةِ يَاءْ .

التعبير :

اكتب قي ما لا يقل عن عشرة أسطر عن ترشيد الكهرباء

الدَرْسُ الثَّالِثُ :

الـمَــأْمُونُ وَمُؤَدِّبُ وَلَدَيْهِ

اقْرَإِ النَّصَّ مُنْتَبِهاً إِلَى هَمْزَتِي الْوَصْلِ وَالقَطْعِ :

كَانَ الْخَلِيفَةُ الْمَأْمُونُ قَدْ وَكّلَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْفَرَّاءَ لِلْقِيَامِ بِمُهِمّةِ تَأْدِيبِ ابْنَيْهِ ، وَتَلْقِينِهِمَا النَّحْوَ ، فَأَرَادَ الْفَرّاءُ ذَاتَ يَوْمٍ أَنْ يَنْهَضَ لِقَضَاءِ بَعْضِ حَوائِجِهِ فَابْتَدَرَا إِلَى نَعْلِهِ يُقَدِمَانِهُ لَهُ ، فَتَنَازَعَا أَيُّهُمَا يُقَدِّمُهُ ، ثُمَّ اصْطَلَحَا عَلَى أَنْ يُقَدِّمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرْدَاً مِنْهُ ، وَكَانَ لِلْمَأْمُونِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ صَاحِبَ خَبَرٍ ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْخَبَرَ ، فَوَجَّهَ إِلَى الْفَرّاءِ فَاسْتَدْعَاهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : مَنْ أَعَزُ النَّاسِ؟ قَالَ :مَا أَعْرِفُ أَعَزَّ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلَى مَنْ إِذَا نَهَضَ تَقَاتَلَ عَلَى تَقْدِيمِ نَعْلَيْهِ وَلِيًّا عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى رَضِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ فَرْدَاً . قَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ أَرِدْتُ مَنْعَهُمَا مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ أَدْفَعَهُمَا عَنْ

مَكْرَمَةٍ سَبَقَا إِلَيْهَا ، وَأَكْسِرُ نَفْسِيهِمَا عَنْ شَرِيفَةٍ حَرِصَا عَلَيْهَا . فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : لَوْمَنَعْتَهُمَا عَنْ ذَلِكَ لَأَوْجَعْتُكَ لَوْمَاً وَعَتْبَاً وَأَلْزَمْتُكَ ذَنْبَاً ، وَمَا وَضَعَ مَا فَعَلاهُ مِنْ شَرَفِهِمَا ، بَلْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِمَا ، وَبَيَّنَ عَنْ جَوْهَرِهِمَا ، وَقَدْ بَانَتْ لِي عَلَامَةُ الْفَرَاسَةِ بِفِعْلِهِمَا ، فَلَيْسَ يَكْبُرُ الرَّجُلُ – وَإِنْ كَانَ كَبِيرَاً عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ تَوَاضُعِهِ لِسُلْطَانِهِ ، وَوَالِدِهِ ، وَمُعَلِّمِهِ الْعِلْمَ ، وَقَدْ عَوَّضْتُهُمَا بِمَا فَعَلَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِينَار ، وَلَكَ عَشَرَةُآلَافِدِرْهَم عَلَى حُسْنِ تَأْدِيبِكَ لَهُمَا .

أ-أَجِبْ/أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . لِمَنْ وَكَّلَ الْمَأْمُونُ تَأْدِيبَ ابْنَيْهِ؟

٢ . مَاذَا فَعَلَ ابْنَا الْمَأْمُونِ؟

٣ . عَلَامَ اصْطَلَحَا؟

٤ . لِمَاذَا اسْتَدْعَى الْمَأْمُونُ الْفَرَّاءَ؟

٥ . مَا الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا؟

٦ . مَا الَّذِي أَعْجَبَكَ /أَعْجَبَكِ فِي حَدِيثِ الْمَأْمُونِ؟

٧ . بِمَاذَا أَوْحَى لَكَ/لَكِ حَدِيثُ الْمَأْمُونِ؟

٨ . مَا الفِكْرَةُ الرَّئِيسَةِ لِلنَّصِّ؟

٩ . اخْتَرْ/اخْتَارِي عُنْوَانَاً آخَرَ لِلنَّصِّ؟

١٠ . مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ وَضِّحْ لِمَاذَا كُتِبَتْ الْهَمْزَةُ هَكَذَا ؟

ب-هَذَا النَّصُّ :

أ/ سِيْرَةٌ ب/ قِصَّةٌ جـ/ مَعْلُومَاتٌ

تَدْرِيْبَاتٌ:

١-صِلْ/صِلِي الْكَلِمَةَ مَعَ مَعْنَاهَا :

تَلقيْنِهِمَا	اخْتَصَمَا
بَانَتْ	مَعْدَنِهِمَا
فَتَنَازَعَا	قَامَا
جَوْهَرِهِمَا	ظَهَرَتْ
اِبْتَدَرَا	تَدْرِيْسِهِمَا

٢/ صِلْ/صِلِي الْكَلِمَةَ بِضِدِّهَا : -

أوجَعْتُكَ	رَفَعَهُ
اَلْزَمْتُكَ	حَطَّ
تَوَاضُعُهُ	أَفْرَحَتُكَ
رَفَعَ	تَرَكْتُ لَكَ

د/ سُؤَالٌ لِلْمُنَاقَشَةِ :

هَل تَغَيَّرَ مَفْهُومُ اِحْتِرَامِ التِّلْمِيذِ لِلْمُعَلِّمِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ؟

أَيْ هَلْ يَجِبُ عَلَى التِّلْمِيذِ الْيَوْمَ أَنْ يَحْمِلَ حِذَاءَ مُعَلِّمَهُ كَدَلِيلٍ عَلى الاِحْتِرَامِ؟

التعبير:

قم للمعلم وفه التبجيلا * كاد المعلم أن يكون رسولا .

اكتب في مفهوم البيت السابق .

٣/ تَذَكَّرْ اِبْنِي التِّلْمِيذُ اِبْنَتِي التِّلْمِيذَةُ أَنَّ الْجُمْلَةَ الاِسْمِيَّةَ هِيَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ مِثْلُ :الْجُنُودُ عازِمُونَ عَلَى النَّصْرِ .

- الْمُبْتَدَأُ اِسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ أَوَّلَ الْجَمْلَةِ .
- الْخَبَرُ يُتَمِّمُ مَعَنَى الْجُمْلَةَ ، وَيَكُوْنُ مَرْفُوْعاً أَيْضاً .

- هَاْت خَمْسَ جُمَلٍ تَتَكَوَّنُ مِنَ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ .

٤/ تَذَكَّرْ اِبْنِي التِّلْمِيذُ اِبْنَتِي التِّلْمِيذَةُ أَنَّ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ هِيَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وفَاعِلٍ مِثْلُ :جَاءَ الْجُنُودُ منْتَصِرِينَ .

- هَاتْ خَمْسَ جُمَلٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ

الدّرْسُ الرَّابِعُ :

مِنْ وَصَايَا حَكِيمٍ

اِقْرَإِ النَّصَّ مُنْتَبِهاً إِلَى صَوْتِي (س / ث)

قَالَ رَجُلٌ حَكِيمٌ لِابْنِهِ وَهُوَ يُوصِيهِ : يَابُنَيَّ إِيَّاكَ وَالتَّعَالِي وَالْغُرُورِ . وَاحْذَرْ أَنْ تُحَقِّرَ أَحَداً وَلَوْ كَانَتْ عَيْنَكَ تَرَاهُ فَقِيراً بَائِساً لَيْسَ عِنْدَهُ فِي الْمُجْتَمَعِ قِيمَةٌ . وَإِذَا حَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ بِأَنَّكَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ فَازْجُرْهَا وَقُلْ : إِلَيْكِ عَنِّي فَمَا فَعَلْتُ مِنْ خَيْرٍ فَمِنَ اللهِ ، وَلَوْلَا تَوْفِيقُهُ مَا فَعَلْتُهُ ، وَمَا فَعَلْتُ مِنْ شَرٍّ فَمِنْ سُوءِ نَفْسِي ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ ، وَأَتُوبُ إِلَى اللهِ مِنْهُ .

يَابُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يُورِدُكَ الْمَهَالِكَ . وَحِينَ يُكْذِبُ الْكَاذِبُ يَذْهَبُ قَدْراً مِنْ مُرُوءَتِهِ ، لِأَنَّ الْكَذِبَ يُدْمِنُ فَلَا يَقْدِرُ صَاحِبُهُ عَلَى تَرْكِهِ . وَالْكَذِبُ يُضْعِفُ الثِّقَةَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَتَقِلَّ الْمُرُوءَةُ ، وَيَنْزَوِي التَّحَابُبُ وَالْمَرْحَمَةُ . يَابُنَيَّ ، لِيَكُنْ وَجْهُكَ بَسِطاً ، وَلْتَكُنْ كَلِمَتُكَ طَيِّبَةً ، تَكُنْ أَحَبَّ إِلَى النَّاسِ مِنْ أَنْ تَعْطِيهِمْ الْعَطَاءَ .

يَابُنَيَّ ، أَطْلُبِ الْعِلْمَ وَمَجَالِسَ الصَّالِحِينَ ، الَّذِينَ يَدُلُّونَكَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ . فَإِنَّ اللهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ ، كَمَا يُحْيِي الأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ السَّمَاءِ . يَابُنَيَّ عَامِلِ النَّاسَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَجَاوَزَ عَنْ إِسَاءَتِهِمْ فَافْعَلْ وَاحْتَسِبْ أَجْرَكَ عِنْدَ اللهِ .

يَا بُنَيَّ إِيَّاكَ أَنْ تَصْرِمَ صَدِيقَكَ بِسَبَبِ الظَّنِّ أَوْ نَقْلِ الوِشَايَةِ حَتَّى تُعَاتِبَهُ فَتَعْرِفَ الْحَقَّ وَتَقْضِي بِهِ . وَلَا تَسْمَعْ لِلْوَاشِي يُحَدِّثُ بِمَخَازِي النَّاسِ فَإِنَّهُ يُحَدِّثُهُمْ بِمَا يَظُنُّهُ فِيكَ كَمَا يُحَدِّثُكَ بِمَا يَظُنُّهُ فِيهِمْ فَمَا لَا تَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ لَا تَقْبَلَهُ فِي غَيْرِكَ .

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . مَا أَوَّلُ مَا حَذَّرَ مِنْهُ الْحَكِيمُ وَلِمَاذَا؟

٢ . لِمَنْ يَجِبُ أَنْ نَنْسِبَ مَا نَفْعَلُ مِنَ الْخَيْرِ وَمِنَ الشَّرِّ؟

٣ . لِمَاذَا كَانَ الْكَذِبُ مَمْقُوتًا؟

٤ . مَا الضَّرَرُ الاِجْتِمَاعِي لِلْكَذِبِ؟

٥ . كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوبًا لَدَى النَّاسِ؟

٦ . لِمَاذَا أَوْصَى الْحَكِيمُ بِطَلَبِ الْعِلْمِ وَمُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ؟

اِرْجِعْ/اِرْجِعِي إِلَى النَّصِّ السَّابِقِ وَاِسْتَخْرِجْ/اِسْتَخْرِجِي أَفْعَالَ الْأَمْرِ : .

حَوِّلْ/حَوِّلِي كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ إِلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَادْخِلْهُ/اُدْخِلِيهِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ/ إِنْشَائِكِ .

- مِنَ النَّصِّ اِسْتَخْرِجْ الْجُمَلَ الاِسْمِيَّةَ وَالْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي :

الرقم	الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ	الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

التعبير :

تحدث مع زملائك عن أهمية النصائح التي نسمعها من الوالدين والمعلمين .

الدّرْسُ الْخَامِسُ :

أُغْنِيَةُ الشَّـــــــمْس

لِلشَّاعِرِ مُحَمَّد عَبْدُ الْقَادِرِ كَرَفْ

الشَّاعِرُ :

مُحَمَّـد عَبْـدُ القَـادِرِ كَـرَفْ وُلِـدَ ١٩٠٧م تَلَقَى تَعْلِيمَـهُ بِالْمَعهَـدِ الْعِلْمِـي بِـأُم دُرْمَـانَ وَنَـالَ شِـهَادَةَ العَالَمِيَّـةَ وَعَمِـلَ مُدَرِّسَـاً لِلْغَـةِ العَرَبِيَّـةِ بِـوَزَارَةِ التَّرْبِيَـةِ وَالتَّعْلِيـمِ لَـمْ يُجْمَـعْ شِـعْرَهُ فِيدِيْـوَانٍ تُـوفِّيَ عَـامْ ١٩٨٩م .

القَصِيدَةُ:

صَفْحَةُ الْمَشْرِقِ مِنْ خَلْفِ دُجَاهَا أَسْفَرَتْ عَنْكَ صَبَاحَاً لَايُبَاهَي

كُلَّ يَـــــــــوْمٍ تَتَجَلَّى

فِي مَرَاقِيكِ الْكَـــــــــوَاكِبِ

وَلَكِ الْقِدْحَ الْمُعَـــــــــلَّى

بَيْنَ أَشْتَاتِ الْكَـــــــــوَاكِبِ

بَكّرَتْ تَنْعَمُ بِالصَّحْوِ الفَـــــــــلَاةُ وتَغَنَّى بِالأَنَاشِيدِ الرُّعَاةُ

وَارْتَوَى الـــــــــوَادِي كُؤُسَاً

مُتْرَعَـــــــــاتٍ مِنْ شَرَابِكِ

نَفَضَ اللَّيْلُ الْعُبُوسَـــــــــا

وَارْتَدَى فَضْلَ ثِيَـــــــــابَكِ

أَسْبَغَ اللهُ بِكِ النُّعْمَى جِنَانَاً وَأَفَاضَ الْخَيْرَ لَمْ يُخْطِئ مَكَانَاً

فَجْـــــــــرُ الضَّوْءِ الْمُصَفَّى

مِنْكِ يَنْبُوعَاً طَهُـــــــــورَا

وَحَبَا الإِنْسَـــــــــانُ عَطْفَا

لَيْسَ يُجْـــــــــزِيهِ شُكُورَا

الْمُفْرَدَاتُ والتَّعَابِيرُ :

اَسْفَرَتْ عَنْهُ : كَشَفَتْ عَنْهُ

صَبَاحَا لَا يُبَاهَي : لَا يَفُوقَهُ شَيءٌ فِي جمَالِهِ وَسَنَاهُ

مَرَاقِيـــــــــكَ : مُفْرَدَهَا مَرْقَى الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ

الْقِدْحُ الْمُعَلَّى : النَّصِيبُ الأَوْفَرُ ، أَوْ الْمَكَانَةُ الأُوْلَى

أَشْـــــــــتَات : أَنْوَاعٌ مُتَفَرِّقَةٌ

الْفَـــــــــلاةُ : الصَّحْرَاءُ

النُّعْـــــــــمَى : سِعَةُ العَيْشِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

الصَّبَاحُ مِنْ صُوَرِ الْجَمَالِ .

١ . فَأَيّ أَصْوَاتٍ جَمِيلَةٍ تَسْمَعَهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ ؟

٢ . أَكْمِلْ بِوَضْعِ كَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ :

نَعْمَتِ الفَلَاةُ بـ . . . . . وَخلَعَ اللَّيْلُ . . . . . الظَّلَامَ وَارْتَدَى ثَوْبَ . . . . . .

التَّدْرِيبَاتُ :

١/ هَاتْ جَمْعَاً آخَرَ غَيرِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ :

١ . الرَّاعِي جَمْعُهُ رُعْيَانٍ و . . . . . .

٢ . كَأْسٌ جَمْعُهَا أَكْؤُس و . . . . . .

٢/ (أ) لِخَالِد الْقِدْحَ الْمُعَلَّى فِي مَجَالِ الْفَنِ .

(ب) مَلَأْتُ الْقَدَحَ مَاءً .

اقرَإِ الْجُمْلَتِينِ السَّابِقَتَينِ ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :

١/ وَضِّحْ مَعْنَى الْعِبَارَتَينِ .

٢/ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلِمَتِينِ اللَّتَينِ تَحْتِهِمَا خَطٌّ فِي الشَّكْلِ وَالْحَرَكَاتِ .

٣/ هَاتْ فِعْلَ الأَمْرِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي بِحَسَبِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ :

الْمِثَالِ : تَجَلَّى يَتَجَلَّى تَجَل

تَوَلَّى يَتَوَلَّى .....

تَغَذَّى يَتَغَذَّى .....

تَغَنَّى يَتَغَنَّى .....

تَمَنَّى يَتَمَنَّى .....

تَسَلَّى يَتَسَلَّى .....

كَانَ وَأَخَواتُها : / تَذَكَّرْ اِبْنِي التِّلْمِيذُ اِبْنَتِي التِّلْمِيذَةُ أَنَّ أخوَاتَ كَانَ هِيَ :

كَانَ ، أَصْبَحَ ،أَضْحَى ، ظَلَّ ، أَمْسَى ،بَاتَ ،صَارَ ،لَيْسَ ، زَالَ ،دَامَ ، بَرِحَ ، فَتِئَ ، اِنْفَكَ

(أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ لأَنَّ مَعْنَاهَا لَايَتِمُ بِالاِسْمِ الْمَرْفُوعِ بَعْدَهَا وَلَكِنَّهَا تَحْتَاجُ دَائِمَاً لِخَبَرِهَا الْمَنْصُوبِ)

- تَدْخُلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّة ، تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اِسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

٤/ ضَعْ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي الْمَكَانِ الْفَارِغِ وَاضْبُطْ الْجُمْلَةَ :

مثال :

الْأَزْهَارُ نَضِرَةٌ أَصْبَحَتْ الأَزْهَارُ نَضِرَةً

١ . الْجِبَالُ عَالِيَةٌ ..... .

٢ . القَمَرُ مُنِيرٌ ..... .

٣ . التِّلْمِيذُ نَجِيْبُ ..... .

٤ . الْمُمَثِلُ مُبْدِعٌ ..... .

٥ . الْكِتَابُ مُفِيْدٌ ..... .

٦ . الدَّرْسُ مَفْهُوْمٌ ..... .

٧ . السُّبُورَةُ نَظِيفَةٌ ..... .

اِقْـرَأ/ اِقْرَئِـي النَّـصِّ التّالِـي وَضَعْ/وَضَعِـي خَطًّـاً تَحْـتَ الْفَاعِـلِ وَخَطَّـيْنِ تَحْـتَ الْمَفْعُـولِ بِـهِ :

زَارَ هَمَّـامُ صَدِيقَـهُ مَـرَوَانَ فِي بَيْتِـهِ ، فَقَطَـفَ مَـرَوَانُ بُرْتُقَالَـةً مِـنَ الْحَدِيقَـةِ وَقَدَّمَهَـا لِصَدِيقِـهِ هَمَّـامَ ، فَـأَكَلَ هَمَّـامُ الْبُرْتُقَالَـةَ ، وَشَـكَرَ مَـرَوَانَ عَلَـى هَدِيَتِـهِ ، الأَصْدِقَـاءُ يَهْـدِي بَعْضُهُـمْ بَعْضَـاً أَجْمَـلَ الأَشْـيَاءِ ، لِتَـدُومَ مَوَدَتَهُـمْ وَتَقْـوَى صَدَاقَتَهُـمْ .

التعبير :

مُسْـتَفِيدَاً مِمَّـا وَرَدَ فِي الْقَصِيْـدَةِ اُكْتُـبْ عَـنْ شُـرُوقِ الشَّـمْسِ وَمَاتَبَثُّـهُ مِـنْ ضِيَـاءٍ وَنَشَـاطٍ فِي الْكَـوْنِ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ :

مِنْ خُطْبَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

أَيُّهَا النَّاس ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! فَلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ!

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ ، وَآدَمَ مِنْ تُرَابٍ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ، وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ !قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

الْمُفْرَدَاتُ والتَّرَاكِيبُ :

طِيبُ نَفْسٍ : رِضَا

الشَّاهِدُ : الْحَاضِرُ

اِعْتَصَمْتُمْ بِهِ : تَمَسَّكْتُمْ بِهِ

سُنَّةُ الرَّسُولِ : مَا نُقِلَ عَنْهُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ فِعْلٍ ، أَوْ تَقْرِيرٍ .

عَجَمِيٌّ : غَيْرُ عَرَبِيٍّ

التَّقْوَى : الْخَوْفُ مِنَ اللهِ

الفَهْمُ وَالاِسْتِيْعَابُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

مَتَى يَحِلُّ لِلْمَرْءِ مَالَ أَخِيهِ ؟

عَمَّ نهى الرَّسُولُ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ ؟

بِمَ يحمِي الْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالِ ؟

أَكْمِل :

أ / النَّاسُ مُتَسَاوُونَ ، لأَنَّ رَبَّهُمْ ..... و .....

ب/ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ .....

لِمَاذَا كَرَّرَ الرَّسُولُ عِبَارَةَ (اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ)

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْخُطْبَةِ الْمُقَابِلَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

مُسْلِمُونَ ....

تَهْتَدُوا ....

الشَّاهِدُ ....

عَرَبِي ....

الثَّانِي : وَضِّحْ مَعْنَى الْعِبَارَةِ التَّالِيَة :

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

الثَالِثُ : بَلَغَ ، بَلَّغَ ، بَالَغَ

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِب مِنَ الْجُمَلِ :

١/ ..... النَّبِيُّ رِسَالَةَ رَبِّهِ .

٢/ ..... أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي إِكْرَامِ ضُيُوفِهِم .

٣/ ..... الْمُسَافِرُونَ الْمَدِينَةِ .

الرَّابِعُ : هَاتْ فِعْلَ الأَمْرِ لِلْأَفْعَالِ الآتِيَةِ عَلى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ :

الْمِثَالَ : اِصْطَادَ اِصْطَدْ

١ . ارْتَاحَ .....

٢ . اِشْتَاقَ .....

٣ . اِخْتَارَ .....

٤ . اِعْتَادَ .....

٥ . اِزْدَادَ .....

الخامس : من النص هات المبتدأ والخبر .

السادس : ضَعْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي الْمَكَانِ الْفَارِغِ وَاضْبِطْ الْجُمْلَةَ :

مِثَالُ :

الْأَزْهَارُ نَضِرَةٌ لَيْتَ الأَزْهَارَ نَضِرَةٌ

١ . الْوَقْتُ ضَيِّقٌ ....

٢ . الْمَاءُ مُنْهَمِرٌ ....

٣ . الْجَوُّ صَحْوٌ ....

٤ . الْمَطَرُ نَازِلٌ ....

٥ . الْبَرْدُ قَارِصٌ ....

٦ . الْبِنْتُ مُهَذَّبَةٌ ....

٧ . الأَرْضُ مُخْضَرَّةٌ ....

الإملاء : من الدليل .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الإِعَـــــــاقَةُ

لَاتَقُلْ إِنِي مُعَـــــاقٌ * مُدْ لِي كَفّ الأُخُـــوَة

سَتَرَانِي فِي سِبـــاقِي * أَعْبُرُ الشَّوْطَ بِقُـــــوَّة

يُمَارِسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنّا الْحَيَاةَ بِأَشْكَالِهَا وَمَظَاهِرِهَا الْمُخْتَلِفَةُ بِطَرِيقَتِهِ الخَاصَةِ ، وَيَحْتَاجُ خِلَالَ ذَلِكَ ؛الْعَدِيدَ مِنْ الْخَدَمَاتِ وَالْمَطَالِبِ ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيْعُونَ مُمَارَسَةَ حيَاتِهِم بِشَكْلٍ طَبِيْعِي إِلَّا بِمُسَاعَدَةٍ مِنْ حَوْلِهِم ، وَهُمُ الْمُعَاقُونَ ، فَهُمْ أُنَاسٌ مِثْلُنَا تَمَامَاً ، لَهُمْ آمَالٌ مِثْلُنَا وَلَهُمْ حَقٌّ فِي الْحَيَاةِ مِثْلُنَا أَيْضَاً

وَالْإِعَاقَةُ هِيَ حَالَةُ قُصُورٍ أَوْ خَلَلٍ فِي الْقُدْرَاتِ الْجَسَدِيَّةِ أَوْ الذِّهْنِيَّةِ نَتِيجَةِ لِعَوَامِلِ وِرَاثِيَّةٍ ، أَوْ مُكْتَسَبَةٍ كَالْحَوَادِثِ وَالْحُرُوبِ . وَبَعْضُ الْمُعَاقِينَ هُمْ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالوَطَنِ الَذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلْإِصَابَةِ وَهُمْ يُوَاجِهُونَ أَعْدَاءَ اللهِ وَالْوَطَنِ ، وَيُدَافِعُونَ عَنْ وَطَنِهِم وَشَعْبِهِم ، وَهُنَا تَزِيدُ مَسْؤُلِيَّةُ الْمُجْتَمَعِ تِجَاهُ هَؤُلَاءِ الأَشْخَاصِ ، فَعَلَيْهِ أَوْلَاً الإِيْمَانُ بِقُدْرَاتِهِم ،ثُمَّ التَّصَدِّي مَعَهُمْ لِلْعَقَبَاتِ الَّتِي تَقِفُ سَدَّاً مَنِيْعَاً أَمَامَ طُمُوْحَاتِهِم ، وَتَعْوِيضِهِم عَمَّا فَقَدُوهُ مِنْ بَصَرٍ أَوْ سَمعٍ أَوْ أَعْضَاءٍ .

هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمَاً فِي حَالِ الأَصَمِّ كَيْفَ يَسْتَطِيعِ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَقُولَهُ الْمُتَكَلِّمُ ؟ الْمَكْفُوفُ كَيْفَ يَقْرَأُ ؟ أَوْ الَّذِي فَقَدَ سَاقَاً أَوْ ذِرَاعَاً كَيْفَ يَتَحَرَّكُ ؟ وَمِنْ هُنَا يَجِبُ عَلَيْنَا تَقَبُّلِهِمْ وَمُسَاعَدَتِهِمْ لِيَصِيرَ الْمَكْفُوفَ قَارِئَاً ،وَيَفْهَمُ الأَصَمُّ قَوْلَ مَنْ يُحَدِّثُهُ ، وَيَتَمَكَّنَ مَنْ فَقَدَ سَاقَاً أَوْ ذِرَاعَاً مِنْ مُوَاصَلَةِ الْحَرَكَةِ كَغَيْرِهِ مِنْ الْأَصِحَاءِ .

قَدْ أُبْتُكِرَتْ أَسَالِيبٌ وَأَجْهِزَةٌ تُسَاعِدُ الْمَكْفُوفِينَ وَالصُّمَّ والبُكْمَ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَعَارِفِ ، أَمَّا الَّذِينَ فَقَدُوا بَعْضَ أَعْضَائِهِمْ ، فَيُمْكِنَهُمْ الْحُصُولَ عَلَى الأَطْرَافِ الصِّنَاعِيَّةِ بِالإِضَافَةِ لِأَنْوَاعٍ أُخْرَى مِنَ الدَّعْمِ النَّفْسِي والتَّدْرِيبِ الَّذِي يَحْتَاجُونَهُ لِفَهْمِ إِعَاقَتِهِمْ وَاكْتِشَافِ قدرَاتِهِم ، فَيَبْقَى الأَمَلُ فِي نُفُوسِهِمْ ، وَيَرْسُمَ البَسْمَةَ عَلَى شِفَاهِهِمْ .

لَا تَنْسَى أَنَّ كَثِيرَاً مِنَ العُلَمَاءِ الَّذِينَ حُفِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي ذَاكِرَةِ التَّارِيخِ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ هُمْ مِنَ الْمُعَاقِينَ ؛إِذْ أَنَّ الإِعَاقَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَيْسَتْ خَسَارَةَ عُضْوٍ أَوْ حَاسَةٍ بَلْ خُسَارَةُ الأَمَلِ والإِيْمَان فَهَؤُلَاءِ هُمْ مَوْكِبُ التَّحَدِّي الَّذِينَ امْتَلَكُوا الإِرَادَةَ وَالإِيْمَان .

لَقَدْ حُدِّدَ يَوْمُ الثَّالِثِ مِنْ دِيسَمْبِر يَوْمَاً عَالَمِيَّاً لِلْمُعَاقِ لِتَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَى مُشْكِلَاتِ الْمُعَاقِينَ وَسُبُلَ حَلِّهَا وَطُرُقِ دَمْجِهِمْ فِي الْمُجْتَمَعِ وَمُسَاوَاتِهِم بِغَيْرِهِم .

الْفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ :

أَوْلَاً : أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

- ضَعْ عُنْوَانَاً آخَرَ لِلنَّصِّ .
- مَتَى يَحْتَفِلُ الْعَالَمُ بِيَوْمِ الْمُعَاقِ ؟ وَلِمَاذَا؟

- مَا الإِعَاقَةُ ؟

- لِمَاذَا بِرَأْيِكَ يَتَوَقَّعُ زِيَادَة نِسَبِ الإِعَاقَةِ ؟

- مَاوَاجِبُنَا تِجَاهَ الْمُعَاقِيْنَ ؟

١ . التَّحْصِينُ قَدْ يُقَلِّلُ الإِعَاقَةَ . نَاقِشْ .

ثَانِيَاً : ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَة :

١ . يَحْتَاجُ الْمُعَاقُ لِدَعْمِنَا وَثِقَتْنَا لَا إِلَى شَفَقَتْنَا ( )

٢ . تَتَسَاوَى حُقُوقَ الْمُعَاقِيَن مَعَ غَيْرِهِم ( )

٣ . طه حُسَين كَاتِبٌ وَأَدِيبٌ مِصْرِي أَصَمٌّ ( )

٤ . الشَّاعِرُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي كَفِيْفٌ ( )

ثَالِثَاً :اِستَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَايَدُلُّ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي :

١ . الإِعَاقَةُ الْحَقِيْقِيَّةِ هِيَ خُسَارَةُ الأَخْلَاقِ وَالضَّمَائِرِ .

٢ . الدِّيْنُ الإِسْلَامِي اِهْتَمَ بِحُقُوقِ الْمُعَاقِينَ .

٣ . لِلْمُعَاقِ طَاقَاتٌ وَإِمْكَانَاتٌ وَمَوَاهِبُ كَما لِبَقِيَّةِ الأَفْرَادِ .

رَابِعَاً : ضَعْ خَطَّاً تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيْحَةِ فِيْمَا يَأْتِي :

١ . جَمْعُ كَلِمَةِ (نَشَاطٌ) هُوَ (أَنْشَاطُ ، مَنَاشِطُ ، أَنْشِطَةُ)

٢ . ضِدُّ كَلِمَةِ (خُسَارَةٌ) هُوَ (فَقْدُ ، ضَيَاعُ ، كَسْبُ)

٣ . مُفْرَدُ كَلِمَةِ (حُقُوقٌ) هُوَ (حَقّةُ ، حَقِيقَةٌ ، حَقٌّ)

٤ . الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلنَّصِّ تُشِيرُ إِلَى (مَشَاكِلِ الإِعَاقَةِ ، حُقُوقِ الْمُعَاقِيْنَ ، التَّكَافُلِ الاِجْتِمَاعِي)

٥ . حُفِرَتْ فِي ذَاكِرَةِ التَّارِيخِ اَسْمَاؤُهُمْ تَعْبِيرٌ يَدُلُّ عَلَى (شُهْرَتِهِمْ ، صَبْرِهِمْ ، مُعَانَاتِهِم)

الْخَامِسُ : صِلْ الْكَلِماتِ بِمَعْنَاهَا فِي الْجَدْوَلِ أَدْنَاه :

الْجُمَلُ	مَعَنَاهَا
الدَّعْمُ النَّفْسِي وَالتَّدْرِيبُ	يُعِيْدُ الأَمَلَ
يَبْعَثُ الأَمَلَ	الاِنْسِجَامُ مَعَ الآخَرِينَ
التَّكَيُّفِ مَعَ الْمُجْتَمَعِ	البَرَامِجُ النَّفْسِيَّةِ

قواعد وتراكيب نحوية :

اِسْتَخْرِجْ/ اِسْتَخْرَجِي مِنَ الْدّرْسِ :

أ . فَاعِلاً مَرْفُوعَاً بِالضَّمّةِ مَعَ ذِكْرِ فِعْلِه .
ب . كُلَّ اِسْمٍ مَجْرُورٍ بِحَرْفِ الْجَرِّ مَعَ ذِكْرِ عَلَامَةِ جَرِّه .

اِقْرَأْ/ اِقْرَئِي ، ثُمَّ اِسْتَخْرِجْ/ اِسْتَخْرَجِي الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ :

أَقْبَلَ الصُّبْحُ بِنَسَمَاتِهِ الْعَلِيْلَةِ ، وَإِشْرَاقَةِ شَمْسِهِ الذَّهَبِيَّةِ ، يَقُولُ أَيُّهَا الْفَلَاحُ هَيَّا إِلَى الْعَمَلِ . يَا صَدِيقِي حَيَاةُ الْفَلَّاحِ كِفَاحٌ دَائِمٌ والْأَمَلُ وَالْعَمَلُ صَدِيقَانِ مُخْلِصَانِ لِلْجَمِيعِ ، وَالْفَلَّاحُونَ مَاهِرُونَ فِي أَعْمَالِ الزِّرَاعَةِ – هَكَذَا تَعْلَمُوهَا وَأَتْقَنُوهَا . كَمَا يَجْدرُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُتْقِنْ صِنَاعَتَهُ .

التعبير :

اَكْتُبْ مُلَخَصاً لِلْنَّصِّ السَّابِقِ مُرَكِّزَاً عَلَى دَعْمَكَ النَّفْسِي لِلْمُعَاقِ .

٢

قِيَمٌ وَآدَابٌ

مكونات الوحدة :

١ . الحرب الناعمةُ .

٢ . أهميةُ الوقتِ .

٣ . حكمٌ وفضائل .

٤ . الحرية .

٥ . عملٌ لائق .

٦ . جمالُ الفتاةِ في أخلاقها .

٧ . ثورةُ الكتب .

٨ . أخلاقٌ كريمة .

الْحَرْبُ النَّاعِمَةُ (الْغَزْو الفِكْرِي)

الْحَرْبُ النَّاعِمَةُ حَرْبٌ شَيْطَانِيَّة أَشَدُّ خَطَرًا مِنْ الْحَرْبِ الْعَسْكَرِيَّة ، حَيْثُ يُخَطِّطُ لَهَا أَعْدَاءُ الإِسْلَامَ ويُنْفِقُونَ الأَمْوَالَ الطَّائِلَةَ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهَا الْخَبِيثَة ، فَهِي تَسْتَهْدِفُ هَوِيَّتَنَا الإِسْلَامِيَّةَ ، وَفَصْلَ مُجْتَمَعِنَا عَنْ قِيَمِهِ وَمَبَادِئِهِ الإِسْلَامِيَّةِ بِأَسَالِيبَ مَاكِرَةٍ .

وَإِذَا تَسَنَّى لِلْأَعْدَاءِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ أَصْبَحَ الْمُسْلِمُ كَالإِنْسَانِ الآلِي الَّذِي يَتَحَكَّمُ فِيْهِ الآخِرُونَ عَنْ بُعْدٍ ، أَوْ يُصْبِحَ ـ وَفْقَ تَوْصِيفِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ ـ كَالأَنْعَامِ (الْبَهَائِم)بَلْ هُمْ أَضَلُّ مِنْهَا سَبِيْلًا ، (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) الأعراف (١٧٩) إِنَّهُمْ يَسْعَونَ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْحَرْبِ إِلَى تَوْجِيْهِنَا وَالتَّحَكُّمِ فِي آرَائِنَا ، وَجَعْلِنَا نَتَصَرَّفُ وَنَفَكِّرُ كَمَا يُرِيْدُونَ ، وَلَيْسَ كَمَا نُرِيدُ ؛ وَذَلِكَ لِتَحْقِيقِ مَصَالِحِهِمْ الَّتِي تُشَكِّلُ خُطُورَةً عَلَيْنَا وَعَلَى دِيْنِنَا الإِسْلَامِي ، وَلَا يَخْفَى مَا تَحْمِلُهُ تِلْكَ التَّبَعِيَّةَ مِنْ امْتِهَانٍ لِكَرَامَةِ الإِنْسَانِ وَحُرِّيَتِهِ الَّتِي مَنَحَهُ اللهُ إِيَّاهَا .

وَتَظْهَرُ الْحَرْبُ النَّاعِمَةُ فِي صُوَرٍ عَدِيدَةٍ ، وَأَسَالِيب خَفِيّةٍ وَمَاكِرَةٍ ، مِنْهَا التَّقْسِيم وَزَرْعِ الْخِلَافَاتِ ؛ فَتَفْرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَطْلَبٌ رَئِيسٌ لِأَعْدَاءِ الإِسْلَامِ ، فَهُمْ يَسِيرُونَ عَلَى قَاعِدَةِ (فَرِّقْ تَسُدْ) لِتَفْرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَذْهَبِيًّا وَحِزْبِيًّا وَمَنَاطِقِيًّا ؛ لِكَي يَسْهُلُ عَلَيْهِمْ السَّيْطَرَةَ عَلَى الأَقْطَارِ الإِسْلَامِيَّةِ وَامْتِصَاصِ خَيْرَاتِهَا . وَإِذَا تَفَرَّقَ الْـمُسْلِمُونَ أَصْبَحُوا لُقْمَةً سَائِغَةً لِلْطُغَاةِ الطَامِعِينَ .

مِنَ الْمُؤْسِفِ جِدًا أَنَّ يَتَفَرَّقَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَتَكَاتَفُ فِيْهِ الْأُمَمُ الأُخْرَى فَنَسْمَعُ عَنْ (حِلْفِ شَمَالِ الأَطْلَسِي) و(الاتِّحَادِ الأُوْرُوبِي) فَإِذَا أَرَدْنَا الْقُوَةَ وَالْمَنْعَةَ فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّحِدَ وَنَنْسَى جِرَاحَاتِنَا ، وَأَنْ نُوَجِهُ أَسْلِحَتِنَا إِلَى أَعْدَائِنَا الْحَقِيْقِّينَ الَّذِينَ يُحِيْكُونَ الْمُؤَامَرَاتِ ضِدَّ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .

وَمِنْ صُوَرِ الْحَرْبِ النَّاعِمَةِ تَمْوِيلُ الْحَرَكَاتِ الانْفِصَالِيَّةِ وَالْجَهَوِيَّةِ ، وَأَبْنَاءِ الْقَبَائِلِ بِدَعْوَى الْهَامِشِ وَفِكْرَةِ تَقْسِيمِ السُّلْطَةِ وَالثَّرْوَةِ .

وَمِنْ صُوَرِ الْحَرْبِ النَّاعِمَةِ فَصْلُ الإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ عَنْ تُرَاثِهِ وَقِيَمِهِ وَهَوِّيَتِهِ بِدَعْوَى الْجَهَوِّيَّةِ أَوْ التَّحَرُّرِ مِنْ الْقِيَمِ وَالْمَوْرُوثَاتِ الْمَحَلِيَّةِ إِلَى الْعَالَمِيَّةِ وَمَا تَحْمِلُهُ مِنْ أَفْكَارٍ هَدَّامَةٍ تَضُرُّ بِالْوَطَنِ وَوَحْدَتِهِ .

إِنَّ هَوِيَّتَنَا الإِسلامِيَّةِ رَكِيزَةٌ رَئِيسَةٌ لِتَمَاسُكِنَا وَثَبَاتِنَا ضِدَّ أَعْدَاءِ الوَطَنِ وَوَحْدَتَهُ ، وَإِذَا فَقَدْنَاهَا فَقَدْنَا كُلَّ شَيءٍ ؛ لِذَا عَلَيْنَا أَنْ نُدْرِكُ خُطُوْرَةُ مَا يُحَاكُ لَنَا وَلِوَطَنِنَا وَلِأُمَّتِنَا الإِسْلَامِيَّةِ وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّصِفُ بِالْحَذَرِ تِجَاه كُلَّ مَا يُرَوَّجِ لَهُ أَعْدَاءُ الدين والْوَطَنِ

الْكَلِمَاتُ والتَّعَابِيرُ الْجَدِيدَةُ :

طَائِلَةٌ : كَثِيرَةٌ .

طَمْسُ : مَحْوَ .

تَسَنَّى الأَمْرُ : أُتِيحَ .

التَّبَعِيَّة : الاِقْتِدَاءُ وَالاِتِّبَاعَ .

زَعْزَعَ : زَعْزَعَ الشَّيءَ : حَرَّكَهُ بِشِدَّةٍ .

سَائِغَةٌ : سَهْلَةُ الْبَلْعِ .

خَلْخَلَةٌ : خَلْخَلَ الشَّيءَ : جَعَلَهُ غَيْرَ مُتَمَاسِكَ .

الْفَهْمُ والاِسْتِيْعَابُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . مَا هَدَفُ الأَعْدَاءِ مِنَ الْحَرَبِ النَّاعِمَةِ ؟

٢ . اُذْكُرْ بَعْضَ صُوَرِ الْحَرْبِ النَّاعِمَةِ .

٣ . لِمَاذَا يَسْعَى أَعْدَاءُ الإسلام إِلَى تَفْرِيقِ أَبْنَائِهِ ؟

٤ . يَعِيشُ المسلمون حَالَةً مِنْ التَّفَرُّقِ وَالشَّتَاتِ . فَمَا الْحَلُ فِي رَأْيِك ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

١/ صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُنَاسِبَهَا فِي الْمَعْنَى فِيمَا يَأْتِي :

الْكَلِمَاتُ	الْمَعْنَى
الْفُرُقُ التَّضْلِيلِيَّةُ	مَحْوَ قِيَمِنَا
طَمْسِ هَوِيَّتِنَا	الْجَمَاعَاتُ الَّتِي تَطْعَنُ فِي الإِسْلَامِ
زَرْعِ الْخِلَافَاتِ	طُرُقٌ غَيْرِ ظَاهِرَةٍ
أَسَالِيبُ خَفِيَّةٍ	اخْتِلَاقَ الْمُشْكِلَاتِ

٢/ إِمْلَإِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى :

- يُقَالُ أَدْرَكَ الرَّجُلُ الْهِلَالَ بِبَصَرِهِ بِمَعْنَى شَاهَدَ
- وَيُقَالُ ..... الأَسَدُ الْفَرِيسَةِ بِمَعْنَى أَمْسَكَ
- وَيُقَالُ ..... الْقَارِئُ الْمَعْنَى بِمَعْنَى فَهِمَ
- وَيُقَالُ ..... أَحْمَدُ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ بِمَعْنَى لَحِقَ

٣/ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

١. مُرَادِفُ كَلِمَةِ (تَوْصِيفُ) (تَجْرِيدُ ، تَوْجِيهُ ، تَفْسِيرُ)

٢. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (مَصَالِحَ) (صَالِحَة ، مَصْلَحَة ، صُلْح)

٣. جَمْعُ كَلِمَةِ (لُقْمَةٌ) (لُقَيْمَاتٌ ، لُقْمَاتٌ ، لُقَمٌ)

٤. ضِدَّ كَلِمَةِ (تَفْرِيقَ) (تَوْحِيدَ ، تَمْزِيق ، تَشْتِيت)

٤/ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوَضِّحْ مَعْنَاهَا :

تَوْصِيفَ ـ يَحَوِّل ـ تَضْخِيمُ ـ تِجَاهُ .

التعبير : مواقع التواصل الاجتماعي سلاح كيف نستفيد من ايجابياتها ؟

النَّحْو: الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ:

اِقْرَإِ الأَمْثِلَةَ التَّالِيَةَ وَلَاحِظْ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ :

- اِرْتَفَعَ عَلَمُ السُّوْدَانِ عَالِيَاً .
- طَافَ الْمُوَاطِنُونَ بِشَوَارِعِ الْمَدِينَةِ .
- رَدَّدَتْ أَصْوَاتُ الْجَمَاهِيرِ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ اِبْتِهَاجَاً بِالسَّلَامِ .

- تَأَمَّلْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ تَجِدُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ اِسْمِينَ . عَيِّنْ الاِسْمَ الأَوَّلَ وَالاِسْمَ الثَّانِي فِي كُلِّ جُمْلَةٍ .

- لَاحِظْ أَنَّ الاِسْمِين مُرْتَبِطَانِ فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ الأَوَّلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الثَّانِي ، فَكَلِمَةُ (عَلَمُ) نُسِبَتْ إِلَى السُّوْدَانُ وَكَلِمَةُ (شَوَارِعِ) أُضِيْفَتْ إِلَى (الْمَدِينَةِ) وَكَلِمَةُ (أَصْوَاتُ) أُضِيْفَتْ إِلَى (الْجَمَاهِيرِ)

- يُسمّى الاِسْمُ الأَوَّلُ مُضَافَاً ، وَيُسَمَّى الاِسْمُ الثَّانِي مُضَافَاً إِلَيْهِ .
- أَعِدْ النَّظَرِ إِلَى الْجُمَلِ مَرَّةً أُخْرَى تَجِدُ أَنَّ الاِسْمَ الثَّانِي (الْمُضَافِ إِلَيْهِ) عَلَى آخِرِهِ كَسْرَةٍ ؛ وَالْكَسْرَةِ عَلَامَةُ الْجَرِّ .

الْقَاعِدَةُ :

الْمُضَـافُ وَالْمُضَـافُ إِلَيْـهِ اِسْـمَانِ يُنْسَـبُ أَوَّلُهُمَـا إِلَـى الثَّانِـي ، الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ مَجْـرُورًا دَائِمًـا .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : عَيِّنْ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

١/ مَاءُ النِّيلِ عَذْبٌ .

٢/ رَائِحَةُ الزَّهْرِ عَطِرَةٌ .

٣/ خَطُّ التِّلْمِيذِ جَمِيلٌ .

٤/ زَهْرَةُ الْحَدِيقَةِ نَاضِرَةٌ .

٥/ تَجَوَّلْتُ فِي سَوْقِ الْمَدِينَةِ .

٦/ جَلَسْنَا فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ .

٧/أَبْوَابُ الْمَدْرَسَةِ مُغْلَقَةٌ .

٨/ أَخْلَاقُ التِّلْمِيذَةِ حَمِيدَةٍ .

٩/ أَعْجَبَنِي مَعْرَضُ الصُّوَرِ .

١٠/ غُصْنُ الشَّجَرَةِ مَائِلٌ .

الثَّانِي : ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي مُضَافًا مُنَاسِبًا :

١ . فَتَحْتُ ..... الْمَنْزِلِ .

٢ . تَجَمَعَتْ ..... الْأَمْطَارِ .

٣ . ..... الْحَدِيقَةِ ظَلِيلَةٌ .

٤ . ..... الشَّمْسِ سَاطِعٌ .

٥ . فَازَتْ ..... الْمَدْرَسَةِ بِعَدَدٍ مِنَ الْجَوَائِزِ .

الثَّالِثُ :ضَعْ مُضَافاً إِلَيْهِ مُنَاسِباً فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

١ . سَمِعْتُ زَئِيرَ .....

٢ . اِشْتَدَّ أَزِيزُ ..... وهِيَ تُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ .

٣ . عِنْدَ هُطُولِ الْمَطَرِ نَرَى لَمَعَانَ ..... وَنَسْمَعُ قَصْفُ .....

٤ . لَا تَكْتُبْ عَلَى جُدْرَانِ .....

٥ . لَوْنُ ..... أَخْضَرُ .

٦ . تَمْثِيلُ ..... لِدَوْرِ الْمَلِكِ رَائِعٌ .

الرَّابِعُ : اُضْبُطْ آخِرَ الْمُضَافِ بِالشَّكْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ . أَدَّى الْمُصَلُّونَ صَلَاةَ الصُّبْحِ .

٢ . قَالَ تَعَالَى : (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا)

٣ . قَالَ شَاعِرٌ :

عَلَمُ الْبِلَادِ فِدَاكَ نَفْسِي يَاعَلَمُ * وُقِيْتَ عَادِيَةَ الزَّمَانِ فِعِشْ وَدُمْ

مَا أَنْتَ مِنْ نَسْجِ الْخُيُوطِ وإنما * مُهَجٌ وَأَرْوَاحٌ وَأَفْئِـــــدَةٌ وَدَمْ

الْخَامِسُ : أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ فِيهَا مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ عَلَى نَحْوِ مَا فِي الْمِثَالِ :

الْمِثَالُ : أَيُّ كِتَابٍ قَرَأْتَ ؟ قَرَأْتُ كِتَابَ الْحَيَوَانِ .

١ . مَا زَرَعْتَ مِنَ النَّبَاتِ ؟ .....

٢ . أَيُّ مَدِينَةٍ زُرْتَهَا ؟ . . . . . .

٣ . مَاالسُّوْرَةُ الَّتِي حَفِظْتَهَا ؟ . . . . . .

٤ . مَا أَطْوَلُ الأَنْهَارِ فِي أَفْرِيقِيَا؟ . . . . . .

نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

سُوْرُ الْحَدِيقَةِ مُرْتَفِعٌ

سُوْرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْضَّمَّة

الْحَدِيقَةُ :مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرّه الْكَسْرَةِ

مُرْتَفِعٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّة .

أَعْرِبْ :

١ . أَرْضُ السُّودَانِ خَصِبَةٌ .

٢ . شِعْرُ الشُّعَرَاءِ سِلَاحٌ

الدّرْسُ الثَّانِي :

أَهمِيَّـــــــــةُ الْوَقْتِ

اِقْرَإِ/اِقْرَئِي النَّصَّ مُنْتَبِهاً/مُنْتَبِهَةً إِلَى هَمْزَةِ الْقَطْعِ وَهَمْزَةِ الْوَصْلِ

يُعَـدُّ الْوَقْـتُ أَثْمَـنُ مَـا يَمْلِكُـهُ الإِنْسَـانُ فِي حَيَاتِـهِ عَلَـى الإِطْـلَاقِ ، وَهُـوَ مَـادَّةُ حَيَاتِـهِ ، وَلَحْظَتِـهِ الَّتِـي يُعِيشُـهَا الآنَ ، حَيْثُإِنَّـهُ سَـرِيعُ الانْقِضَـاءِ ، وَلَا يَسْـتَطِيعُ أَحَـدٌ اسْـتِعَادَتَهُ ، أَوْ إِرْجَـاعَ جُـزْءٍ مِنَـهُ ، أَوْ زِيَادَتَـهُ أَوْ مُضَاعَفَتَـهُ ، أَوْ حَتَّـى بَيْعَـهُ وَشِـرَائَهُ وَتَأْجِيـرَهُ .

يَقُولُ الشَّاعِرُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

أَمْسُ الَّذِي مَرَّ عَلَى قُرْبِهِ * يَعْجَزُ أَهْلُ الأَرْضِ عَنْ رَدِهِ

وَنَحْـنُ لَا يُمْكِنُنَـا فِعْـلُ أَيِّ شَـيءٍ دُوْنَ الْوَقْـتَ ، فَهُـوَ رَأْسُـمَالِ الْحَيَـاةَ وَأَسَاسَـهَا . لِذَلِـكَ يَجِـبُ عَـدَمُ تَجَاهُـلِ تَنْظِيمِـهِ أَوْإِضَاعَتِـهِ فِيمَـا لَا يَفِيـدُ . فَالشَّـخْصُ النَّاجِـحُ الْمُوَفَّقُ هُـوَ مَـنْ يَسْـتَطِيعُ تَنْظِيـمُ وَتَرْتِيـبُ أَوْلَوِيَّاتَـهُ ، وَتَوْظِيـفُ وَاسْـتِغْلَالِ وَقْتِـهِ بِطَرِيقَـةٍ

مُثْلَى دُوْنَ تَفْرِيطٍ فِيهِ . يَحْرَصُ الْمَرْءُ عَلَى تَنْظِيمِ وَقْتِهِ وَإِدَارَتِهِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ عَنْ طَرِيقِ التَّخْطِيطِ الوَاضِحِ . وَيَبْتَعِدُ عَنْ هَدْرِ وَقْتِهِ بِأَشْيَاءٍ غَيْرِ ضَرُورِيَّةٍ تَسْرِقَهُ مِنْهُ ، وَتَشْغَلَهُ بِغَيْرِ الْمُفِيدِ ، كَالْمُمَاطَلَةِ وَالتَّأْجِيلِ وَالنَّوْمِ الْكَثِيرِ ، وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ أَهَمِيَّةِ الأُمُورِ ، وَعَدَمِ التَّرْكِيزِ . مِمَّا يَجْعَلُ زِمَامَ وَقْتِهِ مِلْكًا لِغَيْرِهِ فَيَكُونُ مَصِيرَهُ الانْقِضَاءُ وَالضَّيَاعُ دُونَ فَائِدَةٍ .

إِنَّ احْتِرَامَ الْوَقْتِ وَتَقْدِيرَهُ يَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَشْعُرُ بِالثِّقَةِ فِي نَفْسِهِ وَيَسْتَمْتِعُ بِالإِنْجَازَاتِ والنَّجَاحِ ، وَيَتَعَلَّمُ التَنْظِيمَ وَيَبْتَعِدُ عَنْ الْعَشْوَائِيَّةِ وَالْفَوْضَى وَيُرَكِّزُ عَلَى الأَوْلَوِيَّاتِ ، وَيُنَمِّي الْمَهَارَاتِ الشَّخْصِيَّةِ .

أعد/ي قرأة الفقرة الثانية منتبهاً/ منتبهةإلى التاء المربوطة والهاء (ـة / ـــه)

أَجِبْ/أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

- مَا عُنْوَانُ النَّصِّ؟
- مَا الْفِكْرَةُ العَامَةُ لِلنَّصِّ؟
- فِي الْفَقْرَةِ الأُوْلَى كَلِمَاتٍ مُتَرَادِفَةٍاُكْتُبْهَا/ اُكْتُبِيْهَا؟
- لِمَاذَا يُعَدُّ الْوَقْتُ أَثْمَنُ مَا يَمْلِكَهُ الإِنْسَانُ؟
- مَنِ الشَّخْصُ الَّذِي يَسْتَطِيعُ تَنْظِيمَ الْوَقْتِ؟
- مَا الطَّرِيقَةالَّتِي يَتَّبِعَهَا الإِنْسَانُ لِتَنْظِيمِ وَقْتِهِ؟
- مَا فَائِدَةُ تَنْظِيمِ الْوَقْتِ؟
- مِنَ النَّصِّ اِسْتَخْرِجْ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ .

تَعْبِير:

١ـ مِنْ صَنَادِيقِ الْبَسْكَوِيتِ وَالْعِلَبِ الَّتِي أَمَامَكَ/أَمَامَكِ اُكْتُبْ/اُكْتُبِي الآتِي :

مُكَوِّنَاتِ الْمُنْتَجِ . تَارِيخَ الإِنْتَاجِ . تَارِيْخَ اِنْتِهَاءِ الْمُنْتَجِ . مَكَانَ التَّصْنِيْعِ .

٢ـ فِي الشكل (٤) مُغَلَّفٌ لِمُنْتَجٍ مَحَلِّي مَصْنُوعٌ مِنَ السُّكّرِ وَالْفُولِ السُّودَانِي وَالصَّمْغِ الْعَرَبِي .

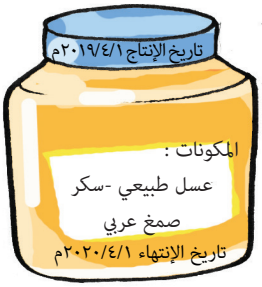

اِخْتَرْ/اِخْتَارِي اِسْمَاً لِلْمُنْتَجِ .

اُكْتُبْ/اُكْتُبِي مُكَوِّنَاتِ الْمُنْتَجِ .

اُكْتُبْ/اُكْتُبِي تَارِيْخَ إِنْتَاجِهِ وَمُدَّةُ صَلَاحِيَتَهُ .

مَكَانَ صُنْعِهِ .

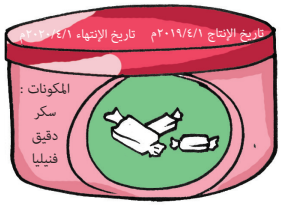

كُلَّ ذَلِكَ مُسْتَفِيداً/مُسْتَفِيدَةً مِنَ الْمُنْتَجَاتِ الَّتِي أَمَامَكَ/أَمَامَكِ .

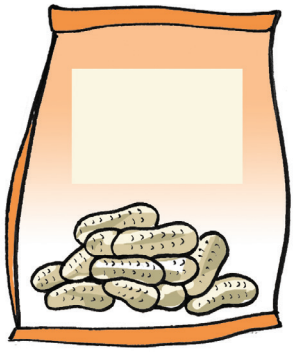

الشكل (٤)

الإملاء : من الدليل

الدَّرْسُ الثَّالِثُ :

حِكَمٌ وَفَضَائِلُ

لأَبِي تَمَّام

يُقَدِّمُ أَبُو تَمَّام فِي هَذِهِ الْقَصِيْدَةِ ، خُلَاصَةَ تَجَارِبِهِ فِي الْحَيَاةِ ، مِنَ نَصَائِحَ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَيَاتِهِ .

الشَّاعِرُ:

أَبُو تَمَّام هُوَ حَبِيْبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِي ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الشِّعْرِ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وُلِدَ بِالشَّام وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ ، وَفِيهَا اشْتَهَرَ بِشَاعِرِيَتِهِ فَاسْتَقْدَمَهُ الْمُعْتَصِمُ الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَادِحاً لَهُ . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ اسْمُهُ (دِيْوَانُ أَبِي تَمَّام) تُوُفِّيَ عَامَ321هـ – ٨٤٦م .

الْقَصِيدَةُ:

إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيْئَاً * فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءُ

رَأَيْتُ الْحُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي * وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ

وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَأْتِي * لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءُ

لَقَدْ جَرَّبْتُ هذَا الدَّهْرَ * حَتَّى أَفَادَتْنِي التَّجَارُبُ وَالْعَنَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ * وَيَبْقَى الْعُوْدُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ

فَلَا وَاللهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ * وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي * وَلَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعَ مَا تَشَاءُ

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيْئَاً : سِرْتَ مَعَهُ مُقَلِّدَاً أَخْلَاقَهُ الدَّنِيْئَةِ

دَنِيْئَـــــــــــاً : الْخَسِيسُ سَيِّئُ الْخُلُقُ

الْحُـــــــــــرَّ : الْكَرِيمَ

الْمَخَـــــــــــازِي : مُفْرَدَهَا خِزْيٌ وَهُوَ الذُّلُ وَالهَوَانُ

اللِّحَـــــــــــاءُ : قِشْرَةُ الشَّجَرَةِ

أَجِبْ/ أَجِيْبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . مَن الَّذِينَ حَذَّرَنَا الشَّاعِرُ مِنْ مُجَارَاتِهِم وَتَقلِيدِهِم فِي أَخْلَاقِهِم؟ وَلِمَاذَا؟

٢ . مَا الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَتَجَنَّبَهُ الْحُرُّ؟ وَكَيْفَ يَحْمِي نَفْسَهُ مِنَ الْغَدْرِ؟

٣ . الْحَيَاةُ مَزِيجٌ مِنَ الشَّقَاءِ والنَّعِيمِ فَمَاذَا تَفْعَلُ إِذَا أَصَابَتْكُ مُصِيْبَةٌ؟

٤ . اُذْكُرْ/اُذْكُرِي الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ الشَّاعِرُ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ اِسْتَخْلَصَ هَذِهِ الْحِكَمِ مِنْ التَّجَارِبِ وَالصُّعُوْبَاتِ الَّتِي اعْتَرَضَتْهُ فِي حَيَاتِهِ .

٥ . عَلَى أَيِّ شَيءٍ أَقْسَمَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ (فَلَا وَاللهِ . . .الخ)؟

٦ . ضَعْ/ضَعِي فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي كَلِمَةً مُنَاسِبَةً :

٧ . الْحَيَاءُ يُهَيِّئُ لِلْإِنْسَانِ حَيَاةً . . . . . و . . . . . مِن الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ مِثْلَمَا يَحْمِي . . . . . الأَشْجَارَ مِنَ الْجَفَافِ وَالْمَوْتِ .

٨ . عَيِّنْ/عَيِّنِي الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيْمَا يَأْتِي :

قَوْلَ الشَّاعِرِ : (فَأَصْنَعْ مَا تَشَاءُ) يَقْصِدُ بِهِ :

أَنْتَ حُرٌّ فِيْمَا تَفْعَلُ .

تَحَمَّلْ عَاقِبَةَ فِعْلِكَ .

تَدْرِيبَاتٌ:

الأَوَّلُ : هَاتْ/هَاتِي الضِّدَّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

الوَفَاءُ ، الرَّخَاءُ ، عَنَاءُ ، الدُّنْيَا .

الثَّانِي : وَضِّحْ/وَضِّحِي مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١ . الْحُرُّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي أَصْبَحَ السَّجِينُ حُرًّا

٢ . لا تَقْطَعْ مِنَ الشَّجَرَةِ عُوْدَاً أَدَيْنَا النَّشِيدَ مَصْحُوْبَاً بِالْعَزْفِ عَلَى الْعُوْدِ

٣ . بَقِيَ الرَّجُلُ عَلَى رَأْيِهِ بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمَانِ

الثَّالِثُ : هَاتْ/هَاتِي الأَمْرَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي وَأَنْتِبِهِ إِلَى حَذْفِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَرْفِ الأَوَّلِ :

عَاشَ	يَعِيشُ	عِشْ
طَارَ	يَطِيرُ	.....
طَابَ	يَطِيْبُ	.....
صَادَ	يَصِيدُ	.....
كَالَ	يَكِيلُ	.....

الرَّابِعُ :هَاتْ/هَاتِي الْمَصْدَرَ لِمَا يَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ :

مِثَال : جَرَّبَ التَّجْرِيب

عَلَّمَ .....

ثَبَّتَ .....

قَدَّمَ .....

سَلَّمَ .....

كَبَّرَ .....

جَمَّلَ .....

دَرَّسَ .....

الْخَامِسُ : دَنِيءٌ ، جَرِيءٌ ، مَلِيءٌ ، رَدِيءٌ .

أُكْتُبْ/أُكْتُبِي كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مُنَوَّنَةً بِالْفَتْحِ عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الآتِي : مِثَال : لَاتُجَارِ دَنِيئًا .

كَانَ الْجُنْدِيُّ .....

قَرَأْتُ كِتَابًا ..... بِالْمَوْضُوعَاتِ الْجَدِيدَةِ .

لَمْ يَكُنْ أُسْلُوبُكَ ..... وَإِنَّمَا كَانَ رَفِيعًا .

التعبير :

إِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلَاقُ مَابَقِيَتْ * فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

أُكْتُبْ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ السَّابِقِ .

النَّحْوَ : الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ

اِقْرَإِ النَّصَّ التَّالِي وَلَاحِظِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

قَالَ الْبَرَاءُ : أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كَالْمُحِبِّ فِي وَفَائِهِ فَأُؤَدِّي دَوْرِي بِإِتْقَانٍ تِجَاهَ أَهْلِي . قَالَتْ سَارَةُ : عَرَفْتُ أَنَّنِي لَا يُمْكِنُ أَنْ أُتْقِنَ أَدَائِي إِلَّا إِذَا تَمَثَّلْتُ الدَّوْرَ الَّتِي قَامَتْ بِهِ الْخَنْسَاءُ . قَالَ الأَبُ : سَنَعْرِفُ كُلَّنَا كَيْفَ نُؤَدِّي أَدْوَارَنَا إِذَا نَاقَشْنَا هَذِهِ الأَدْوَارُ .

المُنَاقَشَةُ :

- لَقَدْ دَرَسْتَ الضَّمَائِرَ سَابِقًا وَالَّتِي تُسَمَّى الضَّمَائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ ؛ لَأَنَّهَا تَأْتِي مُنْفَرِدَةً غَيْرُ مُتَّصِلَةٍ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .وهي .....
- فِي هَذَا الدَّرْسِ سَتَعْرِفُ نَوْعًا آخَرَ مِنَ الضَّمَائِرِ,وَهِيَ الْمُتَّصِلَةَ ؛لَأَنَّهَا لَا تَأْتِي إِلَّا مُرْتَبِطَةً بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

أُنْظُرِ الأَفْعَالَ (أَرِدْتُ ،عَرَفْتُ ـ تَعَرَّفْتُ) تَجِدُ أَنَّ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهَا اِتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٍ هُوَ التَّاءُ الْمَضْمُومَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّم .

أُنْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ (دَوْرِي ، إِنَّنِي ، أَدَائِي) تَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (دَوْر ،وَإِنَّ ، وَ أَدَاءَ) اِتَّصَلَ بِهَا ضَمِيرٌ هُوَ (الْيَاءُ) وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّم .

عُدْ إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ (كُلُّنَا وَ نَاقَشْنَا) تَجِدُ الضَّمِيرَ (نَا) الَّذِي يُمَثِّلُ جَمَاعَةَ الْمُتَكَلِّمِين .

القَاعِدَةُ :

الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ كُلُّ ضَمِيرٍ اِتَّصَلَ بِكَلِمَةٍ (اِسْمَاً) كَانَتْ أَوْ فِعْلاً أَوْ حَرْفَاً .

- الضَّمَائِرُ كُلَّهَا مَبْنِيَّةٌ .
- ضَمَائِرُ الْمُتَكَلِّمُ هِيَ :
  - (تَاءُ) الْمُتَكَلِّمِ الْمَضْمُومَةِ ، لِلْمُفْرَدِ مُذَكَّرَاً كَانَ ,أَوْ مُؤَنَّثَاً .
  - (نَا) لِجَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ , ذُكُورَاً كَانُوا ,أَوْ إِنَاثَاً .
  - (الْيَاءُ) لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ .

التَّدْرِيْبَاتِ :

الأَوَّلُ : بَيِّنْ ضَمَائِرَ الْمُتَكَلِّمِ وَضَمَائِرَ الْمُتَكَلِّمِينَ فِيْمَا يَأْتِي :

هَذِي مَبَادِئُنَا الَّتِي نَدْعُو لَهَا * فِي حَالَةِ الإِسْرَارِ وَالإِعْلَانِ
اللهُ غَايَتُنَا وَهَلْ مِنْ غَايَةٍ * أَسْمَى وَأَغْلَى مِنْ رِضَا الرَّحْمَنِ
وَزَعِيمُ دَعْوَتِنَا الرَّسُولُ وَمَا لَنَا * غَيْرُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ مِنْ ثَانِ
دَسْتُورُنَا الْقُرْآنُ وَهْوَ مُنَزَّلٌ * وَالْعَدْلُ كُلُّ الْعَدْلِ فِي الْقُرْآنِ

وَسَبِيلُ دَعْوَتِنَا الْجِهـــــادُ وَإِنَّهُ * إِنْ ضَاعَ ضَاعَتْ حُرْمَةُ الْأَوْطَـــــانِ
أَقْسَمْتُ أَلَّا أَنْثَنِي عَنْ غَـايَتِي * مَادُمْتُ أَحْمِلُ مِصْحَفِي وَسِـلَاحِي
سَأُعِيدُ لِلْإِسْلَامِ سَالِفَ مَجْدِهِ * بِعَزِيمَتِي وَبِوَحْـــــــدَتِي وَكِفَاحِـي
أَقْسَمْتُ يَـــاوَطَنِي بِأَلَّا أَنْحَنِي * إِلَّا لِرَبِّـــي فَالِـقِ الإِصْبَـــــــاحِ

الثَّانِـي : ضَـعْ فِي كُلِّ مَـكَانٍ خَـالٍ مِمَّـا يَأْتِـي فِعْـلاً اتَّصَـلَ بِـهِ ضَمِيـرُ الْمُتَكَلِّـمِ (التَّـاء) مَـرَّةً وَضَمِيـرُ جَمَاعَـةَ الْمُتَكَلِّمِـينَ (نَـا) مَـرَّةً أُخْرَى :

. . . . . إِلَـى الْغَابَـةِ الْقَرِيبَـةِ مِـنَ الْقَرْيَـةِ بَعْـدَ صَـلَاةِ الْعَصْـرِ ، وَ . . . . . تَحْـتَ شَـجَرَةٍ ظَلِيلَـةٍ و . . . . . الطُّيُـور وَهِي تَعُـودُ إِلَى أَعْشَاشَـهَا و . . . . . الشَّـمْس وَهِـيَ تَنْحَدِرُ نَحْـوَ الْمَغِيبِ ،ثُـمَ . . . . . إِلَى الْمَنْـزِلِ و . . . . . الْمَغْـرِبِ و . . . . . عَلَـى الْمَنْضَـدَةِ لِاسْـتِذْكَارِ الـدُّرُوسِ .

الثَّالِـثُ : صِـلْ (إِنْ, لَيْـتَ ,عَـنْ ، إِلَـى) بِالضَّمِيـرِ (نَـا) مَـرَّةً وَبِالضَّمِيـرِ (يَـاءَ) مَـرَّةً أُخْـرَى :

١ . إِنْـ . . . . . أُحِبُّ وَطَنِي / إِنْـ . . . . . نُحِبُّ وَطَنَنَا .
٢ . لَيْتَـ . . . . كُنْتُ شَاعِرَاً / لَيْتَـ . . . . . نُحَقِّقُ مَانُرِيدُ .
٣ . عَفَا اللهُ عَنْ . . . . . / عَفَا اللهُ عَنْ . . . . . جَمِيعَاً
٤ . اِسْتَمِعَ إِلَى . . . . . /اِسْتَمِعَ إِلى . . . . . لِتَعْرَفَ مَا تُرِيْدُ .
٥ . لَا تَغْضَبْ عَلَى . . . . . / لَا تَغْضَبْ عَلَيـ . . . . . فَنَحْنُ لَمْ نَخْطِئ

الرَابِعُ : (كِتَـابٌ ، سِـلَاحٌ , دُرُوسٌ , قَلَـمٌ , قَرْيَـةٌ) اِجْعَـلْ كُلَّ كَلِمَـةٍ مِمَّـا سَـبَقَ مُضَافَـةً إِلَـى يَـاءِ الْمُتَكَلِّـمِ مَـرَّةً وَ(نَـا) الْمُتَكَلِّـمِينَ مَـرَّةً ثَانِيَـةً فِي جُمَـلٍ مُفِيـدَةٍ :

مِثَالُ : وَجَدْتُ كِتَابِي – وَجَدْنَا كِتَابِنَا .

الْخَامِسُ :

(أ)أُكْتُبْ أَرْبَعَةَ جُمَلٍ تَصِفُ فِيْهَا مَاقُمْتَ بِهِ خِلَالَ الْيَوْمِ الدِّرَاسِي مُسْتَخْدِمَاً (تَاءَ الْمُتَكَلِّم) وَاضْبُطْ التَاءَ بِالضَّمَّةِ ثُمّ اِقْرأْ مَاكَتَبْتَهُ عَلَى زُمَلَائِكَ :

مِثَالُ : ذَهَبْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

١ . .....

٢ . و.....

٣ . و.....

٤ . و.....

(ب) اُكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ أُخْرَى تَصِفُ مَا قُمْتُمْ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ فِي الرِّحْلَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ مُسْتَخْدِمَاً الضَّمِيرَ (نا) .

مِثَالُ :

ذَهَبْنَا يَوْمَ الْجُمْعَةِ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الوَادِي .

١ . .....

٢ . و.....

٣ . و.....

٤ . و.....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ :

الْحُـــــــــرِّيَّةُ

لِمُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِي

اِسْـتَيْقَظْتُ فَجْـرَ يَـوْمٍ مِـنَ الأَيَّـامِ عَلَـى صَـوْتِ هِـرَّةٍ تُمُـوءُ بِجَانِـبِ فِرَاشِـي وَتَتَمَسَّـحُ بِـي ، وَتُلِـحُّ فِي ذَلِـكَ إِلْحَاحـاً غَرِيبـاً ، فَرَابَنِـي أَمْرُهَـا ، وَأَهَمَّنِـي هَمُّهَـا ، وَقُلْـتُ : لَعَلَّهَـا جَائِعَـةٌ فَنَهَضْـتُ وَأَحْضَـرْتُ لَهَـا طَعَامـاً ، فَعَافَتْـهُ وَانْصَرَفَـتْ عَنْـهُ . فَقُلْـتُ : لَعَلَّهَـا ظَمْآنَـةٌ فَأَرْشَـدْتُهَا إِلَـى الْمَـاءِ فَلَـمْ تَحْفَـلْ بِـهِ . وَأَنْشَـأَتْ تَنْظُـرُ إِلَـيَّ نَظَـرَاتٍ تَنْطِـقُ بِمَا تَشْـتَمِلُ عَلَيْـهِ نَفْسُـهَا مِـنَ الآلَامِ والأَحْـزَانِ . فَأَثَّـرَ فِي نَفْسِـي مَنْظَرُهَـا تَأْثِيـراً شَـدِيداً حَتَّـى تَمَنَّيـتُ أَنْ لَوْكُنْـتُ سُـلَيْمَانَ أَفْهَـمُ لُغَـةَ الْحَيَـوَانِ ، لأَعْـرِفَ حَاجَتَهَـا ، وَأُفَـرِّجُ كُرْبَتَهَـا . وَكَانَ بَـابُ الْغُرْفَـةِ مُرْتَجّـاً ، فَرَأَيْـتُ أَنَّهَـا تُطِيـلُ النَّظَـرَ إِلَيْـهِ ، وَتَلْتَصِـقُ بِـي كُلَّمَـا رَأَتْنِـي أَتَّجِـهُ نَحْـوَهُ ، فَأَدْرَكْـتُ غَرَضَهَـا ، وَعَرَفْـتُ أَنَّهَـا تُرِيـدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَـا الْبَـابَ ، فَأَسْـرَعْتُ بِفَتْحِـهِ ، فَلَمَّـا وَقَـعَ نَظَرُهَـا عَلَـى الْفَضَـاءِ ، وَرَأَتْ وَجْـهَ السَّـمَاءِ حَتَّـى اِسْـتَحَالَتْ حَالَتُهَـا مِـنْ حُـزْنٍ وَهَـمٍّ إِلَـى غِبْطَـةٍ وَسُـرُورٍ . وَانْطَلَقَـتْ تَعْـدُو فِي سَـبِيلِهَا .

فَعُدْتُ إِلَى فِرَاشِي وَأَسْلَمْتُ رَأْسِي إِلَى يَدِي ، وَأَنْشَأْتُ أُفَكِّرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ الْهِرَّةِ وَأَعْجَبْتُ لِشَأْنِهَا ، وَأَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَفْهَمُ مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ؟ فَهِيَ تَحْزَنُ لِفُقْدَانِهَا وَتَفْرَحُ بِلِقَائِهَا؟ أَجَلْ إِنَّهَا تَفْهَمُ مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ حَقَّ الْفَهْمِ ، وَمَا كَانَ حُزْنُهَا وَبُكَاؤُهَا وَامْسَاكُهَا عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا ، وَمَا كَانَ تَضَرُّعُهَا وَرَجَاؤُهَا وَتَمَسُّحُهَا وَإِلْحَاحُهَا إِلَّا سَعْيًا وَرَاءَ بُلُوغِهَا . وَهُنَا ذَكَرْتُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَسْرَى الاسْتِبْدَادِ مِنْ بَنِي الإِنْسَانِ لا يَشْعُرُونَ بِمَا تَشْعُرُ بِهِ الْهِرَّةُ الْمَحْبُوسَةُ فِي الْغُرْفَةِ ، وَالْوَحْشُ الْمُعْتَقَلُ فِي الْقَفَصِ ، وَالطَّيْرُ الْمُقَصَّصُ الْجَنَاحِ مِنْ أَلَمِ الأَسْرِ وَشَقَائِهِ ، بَلْ رُبَّمَا كَانَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَا يُفَكِّرُ فِي وَجْهِ الْخَلَاصِ ، أَوْ يَلْتَمِسُ السَّبِيلَ إِلَى النَّجَاةِ مِمَّا هُوَ فِيهِ .

الْحُرِّيَّةُ شَمْسٌ يَجِبُ أَنْ تُشْرِقَ فِي كُلِّ نَفْسٍ ، فَمَنْ عَاشَ مَحْرُومًا مِنْهَا عَاشَ فِي ظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

تُمُوءُ : تَصِيحُ ، وَالْمُوَاءُ صَوْتُ الْهِرَّةِ

فَرَابَنِي : أَيْ جَعَلَنِي أَشُكُّ

لَمْ تَحْفَلْ بِهِ : لَمْ تَهْتَمَّ بِهِ

مُرْتَجًّا : مُغْلَقًا إِغْلَاقًا مُحْكَمًا

غِبْطَة : فَرَحٌ وَسُرُور

تَضَرُّعِهَا : تَذَلُّلِهَا وَخُضُوعِهَا

الاسْتِبْدَادُ : الانْفِرَادُ وَاسْتِقْلَالُ الإِنْسَانِ بِالشَّيْءِ دُوْنَ غَيْرِه

الْمُعْتَقَلُ : الْمَحْبُوسُ

حَالِكَةُ : شَدِيدَةُ الظَّلَامِ

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . لِمَاذَا كَانَتِ الْهِرَّةُ تَمُوءُ وَتَتَمَسَّحُ بِالْكَاتِبِ؟

٢ . صِفْ لَنَا مَا شَعَرَتْ بِهِ الْهِرَّةُ حِينَ فَتَحَ لَهَا الْبَابَ؟

٣ . هَلْ الْحُرِّيَّةُ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ الإِنْسَانِ؟

٤ . اُذْكُرْ/ اُذْكُرِي قِصَّةً مُمَاثِلَةً .

٥ . مَا الْفِكْرَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِلنَّصِّ؟

تَدْرِيبَات

اُذْكُرْ/ اُذْكُرِي أَصْوَاتِ الْحَيَوَانَاتِ التَّالِيَةِ :

الْقِط ..... الحِمَارُ ..... الْكَلْبُ ..... الْبُلْبُلُ .....

الأَسَدُ ..... الضِّفْدَعُ .....

هَاتْ/ هَاتِي أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ : –

مَدَافِعٌ – مُهَاجِمٌ

شُجَاعٌ ..... كَرِيمٌ .....

فَرِحٌ ..... ذَكِيٌّ .....

- مِنَ النَّصِّ اِسْتَخْرِجْ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ فِي جَدْوَلٍ مِنْ اِنْشَائِكَ :

التَّعْبِيرُ :

قَالَ الشَّاعِرُ : وَلِلْحُرِيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُ .

مِنْ مَفْهُومِ بَيْتِ الشِّعْرِ وَقِصَّةِ الْمُنْفَلُوطِي اُكْتُبْ مَوْضُوعَاً عَنْ مَفْهُومِ الْحُرِيَّةِ .

الدّرْسُ الْخَامِسُ :

عَمَـــــــلٌ لَائِقٌ

ضَـاقَ صَـدْرُ إِحْسَـانَ وَظَهَـرَ الْهَـمُّ وَالْقَلَـقُ عَلَـى وَجْهِهَـا . نَفَخَـتِ الْهَـوَاءَ وَضَرَبَـتْ كَفّـاً بِكَـفٍّ وَقَالَـتْ لِصَدِيْقَتِهَـا زَيْنَـب :لَا مَـالَ لَـدَيَّ ، أَشْـعُرُ بِأَنَّنِـي مُحْرَجَـةً . . . أَنَـا بِحَاجَـةٍ إِلَـى الْمَـالِ . . . مَـاذَا سَـأَفْعَلُ؟

قَالَـتْ زَيْنَـبُ : اِعْمَلِـي . . . اِشْـتَغِلِي ، يَـا إِحْسَـان يَـأْتِ الْمَـالُ إِلَيـكِ . لَا يُمْكِـنُ أَنْ تَطْلُبِـي الْمَـالَ بِـدُونِ عَمَـلٍ .

إِحْسَانُ : لَمْ أَجِدْ عَمَلاً يَلِيقُ بِي ،مَاذَا سَأَعْمَل؟

زَيْنَـبُ : اِشْـتَغِلِي فِي أَيِّ عَمَـلٍ ، أَيِّ مِهْنَـةٍ تَسْـتَطِيْعِينَ الْقِيَـامَ بِهَـا . وَهَـذَا أَمْـرٌ مُؤَقَّـتٌ حَتَّـى تَجِدِيـنَ الْعَمَـلَ اللَّائِـقَ بِـكِ .

إِحْسَـانُ :لَا أَعْمَـلُ فِي أَيِّ شَـيءٍ لَا يَلِيـقُ بِـي . . . أُرِيـدُ عَمَـلاً لَائِقَـاً . . . لَكِنَّنِـي بِحَاجَـةٍ إِلَـى الْمَـالِ .

فِي الْيَـوْمِ التَّالِـي طَلَبَـتْ إِحْسَـانُ الْمَـالَ مِـنْ أُخْتِهَـا أَرْوَى كَعَادَتِهَـا مُنْـذُ سَـنَوَاتٍ . أَعْطَتْهَـا أَرْوَى الْمَـالَ الَّـذِي طَلَبَتْـهُ ، وَنَظَـرَتْ إِلَيْهَـا نَظْـرَةَ تَسَـاؤُلٍ وَحِيْـرَةٍ .

قَالَـتْ إِحْسَـانُ : عِنْدَمَـا أَعْمَـلُ سَـأُعِيْدَهُ إِلَيْـكِ . . سَـأُعِيْدُ كُلَّ الْمَـالِ الَّـذِي أَخَذْتُـهُ مِنْـكِ .

أَرْوَى : لَا يُهِمُّنِـي أَمْـرُ الْمَـالِ الَّـذِي أَعْطَيْتُـكِ لَـهُ . إِنْ شِـئْتِ أَرْجِعِيـهِ أَوْ لَا تُرْجِعِيـهِ ، لَكِنَّنِـي أُرِيـدُكِ أَنْ تَعْمَلِـي ، الْعَمَـلُ لَيْـسَ فَقَـطْ مَـالاً ، الْعَمَـلُ رَاحَـةٌ وَرِضَـا وَشُـعُورٌ بِالْمَسْـؤُولِيَةِ .

إِحْسَانُ :أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ . . . لَكِنَّنِي أُرِيدُ عَمَلاً لَائِقاً .

أَرْوَى : أَتَعْمَلِينَ مَعِي؟

إِحْسَانُ : مَعَكِ؟ !طَبْعَاً لَا ، هَلْ تُرِيدِينَنِي أَنْ أُنَظِّفَ عِيَادَةَ الطَّبِيبِ وَأَنْ أُسَجِّلَ لَهُ الْأَسْمَاءَ؟ هَلْ هَذَا الْعَمَلُ يُلِيقُ بِي؟وَشَعَرَتْ أَرْوَى بِالْمَرَارَةِ وَالْأَلَمِ ، وَأَسِفَتْ لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي تُفَكِّرُ بِهَا أُخْتِهَا ، نَظَرَتْ إِلَيْهَا بِلَومٍ وَسَأَلَتْهَا : هَلْ تَحْتَقِرِينَ عَمَلِي؟ لِمْ تُجِبْهَا وَتَرَكَتْهَا وَمَضَتْ .

اِزْدَادَ شُعُورُ أَرْوَى بِالْمَرَارَةِ ، إِنَّهَا تَأْخُذُ مِنِّيَ الْمَالَ . وَأَنَا أُعْطِيهَا بِمَحَبَّةٍ ، وَهِيَ تَحْتَقِرُ عَمَلِي وَتَرَاهُ دُوْنَ مُسْتَوَاهَا .

بَعْدَ شَهْرٍ دَخَلَتْ إِحْسَانُ إِلَى غُرْفَةِ أَرْوَى ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا الْمَالَ كَعَادَتِهَا . نَظَرَتْ أَرْوَى إِلَى عَيْنَيْهَا مُبَاشَرَةً ، وَسَأَلَتْهَا بِهُدُوءٍ وَوُضُوحٍ : هَلْ تَعْمَلِينَ مَعِي يَا إِحْسَانُ فِي مِهْنَتِي كَيْ أَطْلُبَهَا لَكِ مِنَ الطَّبِيبِ ، وَتَرْتَاحِينَ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ مِنِّي؟

إِحْسَانُ : لَا ،هَذَا الْعَمَلُ لَا يَلِيقُ بِي ،

رَدَّتْ أَرْوَى بِحِدَّةٍ : وَمَاهِيَ مُؤَهِلَاتُكِ؟ وَهَلْ يَلِيقُ بِكِ أَخْذَ مَالِي ، وَأَنَا أَعْمَلُ فِي مِهْنَةٍ تَحْتَقِرِينَهَا وَتَرِينَهَا لَا تُلِيقُ بِكِ؟ هَلْ يُلِيقُ بِكِ أَنْ تَبْقِي عَاطِلَةً عَنِ الْعَمَلِ؟ هَلْ يُلِيقُ بِكِ احْتِقَارُ الْأَعْمَالِ الشَّرِيفَةِ وَالْبَقَاءِ بِحَاجَةٍ إِلَى غَيْرِكِ؟ طَأْطَأَتْ إِحْسَانُ رَأْسَهَا ، وَفَكَّرَتْ طَوِيلاً! ثُمَّ وَافَقَتْ عَلَى الْعَمَلِ مَعَ أُخْتِهَا .

أ- أَجِبْ/ أَجيبي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . مَنْ الَّذي بِحَاجَةٍ دَائِمَةٍ إِلَى الْمَالِ؟
٢ . مَنِ الَّذي يُسَاعِدُ غَيْرَهُ بِالْمَالِ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ؟
٣ . كَمْ شَخْصِيَّة فِي هَذَا النَّصِّ؟
٤ . أَيْنَ تَعْمَلُ إِحْسَانُ؟
٥ . مَاذَا قَالَتْ زَيْنَبُ لِإِحسَانِ؟

ب/

١ . اِبْحَثْ/اِبْحَثِي فِي الأَسْطُرِ مِنْ ٥-٩ عَنْ مَوْضِعَينِ اِسْتَخْدَمَتْ فِيهِمَا زَيْنَبُ كَلِمَتَينِ مُتَرَادِفَتَينِ ، وَبَيِّنْ/بَيِّنِي الْغَايَةَ مِنْ ذَلِكَ؟

٢ . مَنْ مِنْ شَخْصِيَاتِ النَّصِّ يُسَاعِدُ غَيْرَهُ بِالْمَالِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَتَحَصَّلُ عَلَيْهِ؟

١ . مَا الْحَلُ الَّذي اِقْتَرَحَتْهُ زَيْنَبُ لِمُشْكِلَةِ إِحْسَان ، وَهَلْ رَضِيَتْ بِهِ؟
٢ . كَيْفَ تُعَالِجُ إِحْسَانُ مُشْكِلَتِهَا؟ وَمَا رَأْيُكَ فِي هَذا الْعِلَاجِ؟

ج/ سُؤَالٌ لِلْمُنَاقَشَةِ : مَاالسَّبَبُ فِي تَصَرُّفِ إِحْسَان حَسَبَ رَأْيِك؟

التَّعْبِيرُ:

اكتب عن أهمية عمل الفتاة

النحو: ضَمَائِرُ الْخِطَابِ :

الأَمْثِلَةُ :

١/ يَا نِسَاءَ النّبيّ لَسْتُنّ كَأَحَدٍ مِنَ النّسَاءِ إِنِ اتّقَيْتُنّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَرِنَ فِى بُيُوتِكُنّ وَلَا تَبَرّجنَ تَبَرُّجَ الجَـهلِيّةِ الأُولَى وَأَقِمنَ الصّلَوةَ وَءَاتِينَ الزّكَوةَ وَأَطِعنَ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِنّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهّرَكُم تَطهِيرا) الأحزاب : ٣٢ – ٣٣

٢/ ﴿ لّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا من بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيّةً مّنْ عِندِ اللّهِ مُبَارَكَةً طَيّبَةً كَذَلِكَ يُبَيّنُ اللّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ النور : ٦١

٣/ أَوْصَـتِ الأُمُّ ابْنَتَهَـا ، وَابْنَهَـا فَقَالَـتْ : (يَابُنَيّتِـي ، إِنْ أَرَدْتِ أَنْ يَحْتَرِمَـكِ النَّـاسُ فَاحْرَصِـي عَلَـى الْحَيَـاءِ وَالْتَزِمِـي الْعَفَـافَ . وَأَنْـتَ يَابُنَـيَّ كُـنْ عَفِيفًـا فِي قَوْلِـكَ وَفِعْلِـكَ ، فَـإِذَا خَرَجْـتَ إِلَـى الطَّرِيـقِ فَغُـضَّ طَرْفَـكَ ، وَصُـنْ لِسَـانَكَ .

احْفَظَا عنِّي مَا سَمِعْتُمَا مِنْ نُصْحِ حَفَظَكُمَا اللهُ وَرَعَاكُمَا .

- تَأَمَّـلِ الآيَـةَ فِي الْمِثَـالِ الأَوَّلِ تَجِـدُ أَنَّ الْمُخَاطَـبُ هُـوَ جَمَاعَـةُ النِّسْـوَةِ ، وَقَـدْ اُسْـتُخْدِمَ لَهُـنَّ الضَّمِيـرُ (نُـونُ النِّسْـوَةِ) فِي الأَمْثِلَـةِ (تَخْضَعْـنَ ،وَقُلْـنَ ، وَتَبَرَّجْـنَ) .وَالتَّـاءُ وَالنُّـونُ (تُـن) فِي الأَمْثِلَـةِ (اتَّقَـينَ ، ــوَلَسْتُنَّ) .وَالْـكَافُ وَالنُّـونُ (كُـنَّ) فِي (بِيُوتِكُـنَّ)

- عُدْ إِلَى الآيَةِ الثَّانِيَةِ تَجِدُ أَنَّ الْمُخَاطَبَ هُوَ جَمَاعَةُ الذُّكُورِ وَقَدْ اُسْتُخْدِمَتْ لَهُمْ الضَّمَائِرُ (تم ،وَاوُ الْجَمَاعَةِ ،وَ كُمْ) فِي الكَلِمَاتِ (دَخَلْتُمْ ، سَلِّمُوا ، أَنْفُسَكُمْ)
- أَمَّا الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ فَنَجِدُ أَنَّ الأُمَّ عِنْدَمَا خَاطَبَتْ ابْنَتَهَا وَهِيَ (مُفْرَد مُؤَنَّث) اسْتَخْدَمَتْ الضَّمِيرَ (تَاءَ الْمُخَاطَبَةِ) الْمَكْسُورَةِ فِي (أَرَدْتِ) وَ(يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ) فِي (احْرَصِي) و (الْتَزِمِي) و(الْكَافَ الْمَكْسُورَةِ) فِي (يَحْتَرِمَكِ) وَعِنْدَمَا وَجَّهَتِ الْخِطَابَ لِابْنَهَا جَاءَتْ بِالضَّمَائِرِ الآتِيَةِ (التَّاءَ الْمَفْتُوحَةِ) فِي (خَرَجْتَ) وَ(الْكَافَ الْمَفْتُوحَةِ) فِي (طَرْفِكَ) وَ(لِسَانِكَ) .
- أَمَّا عِنْدَمَا وَجَّهَتْ خِطَابَهَا إِلَيْهِمَا مَعًا فَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ أَلِفُ الأُثْنَيْنِ فِي (احْفَظَا) و (تُمَا) فِي (سَمِعْتُمَا) وَ(كُمَا) فِي (حَفِظَكُمَا وَرَعَاكُمَا) .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

: تَقُلْنَ قَوْلًا لَيِّنًا

: أَقِمْنَ فِيهَا

غُضَّ طَرْفَكَ : اِخْفِضْهُ .

القَاعِدَةُ :

ضَمَائِرُ الْخِطَابِ :

١ . (نُونُ النِّسْوَةِ ،وَتُنَّ ، كُنَّ) لِجَمَاعَةِ الإِنَاثِ .

٢ . (وَاوُالْجَمَاعَةِ ،وَكُمْ ، وتُمْ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

٣ . (التَّاءُ الْمَكْسُورَةِ وَالكَافُ الْمَكْسُورَةِ)لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثَةِ .

٤ . (التَّاءُ الْمَفْتُوحَةِ والكَافُ الْمَفْتُوحَةِ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ .

٥ . (أَلِفُ الأُثْنَيْنِ ،وَ تُمَا ،وَ كُمَا) لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ والْمُؤَنَّثِ .

التَّدْرِيبَاتُ:

الأَوَّلُ : عَيِّنْ ضَمَائِرَ الْخِطَابِ فِيمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَا يَأْتِي ثُمَّ بَيِّنْ الْمَقْصُودَ بِهَا :

١/ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ المائدة : ٦

٢/ وَاجْعَلِي شِيمَةَ الْحَيَاءِ خِمَارًا ، فَهْوَ بِالغَادَةِ الْكَرِيمَةِ أَوْلَى .

٣/ أَيَّتُهَا الْمُسْلِمَاتُ أَقْرَأْنَ تَارِيخَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْتَمِسْنَ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ فِي أَفْعَالِهِنَّ وَأَقْوَالِهِنَّ .

(اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى* فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) (طه : ٤٣ - ٤٤)

قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ لِتِلْمِيذَاتِهَا : أَنَا فَخُورَةٌ بِكُنَّ ، فَقَدْ حَصَلْتُنَّ عَلَى أَكْبَرِ الدَّرَجَاتِ فَحَافِظْنَ عَلَى هَذَا الْمُسْتَوَى وَضَاعِفْنَ جُهُودَكُنَّ .

الثَّانِي : خَاطِبْ بِكُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي الْمُفْرَدَةَ الْمُؤَنَّثَةَ مَرَّةً وَالْمُفْرَدَالْمُذَكَّرِ مَرَّةً ثَانِيَةً ؛ وَجَمَاعَةُ الذُّكُورِ مَرَّةً ثَالِثَةً وَجَمَاعَةُ الإِنَاثِ فِي الأخير :

١ . إِنَّكَ إِذَا سَمِعْتَ اللَّغْوَ اَعْرَضْتَ عَنْهُ .

٢ . إِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ حَفِظَكَ اللهُ مِنَ الشَّرِّ .

٣ . إِنْ أَخْطَأْتَ فَاعْتَرِفْ بِخَطَئِكَ .

٤ . مَتَى عَرَفْتَ الْحَقَّ فَارْجِعْ إِلَيْهِ ,فَإِنَّ الرُّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ فَضِيلَةٌ ,

الثَّالِثُ : ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي ضَمِيرَ الْمُخَاطَبَاتِ (كُنَّ) مَرَّةً ، وَضَمِيرَ الْمُخَاطَبِ (ك) مَرَّةً ، وَضَمِيرَ الْمُخَاطَبَةِ (كِ)مَرَّةً ثَالِثَةٍ :

١ . إِنَّ ..... شَاعِرٌ مُجِيْدٌ .

٢ . أُوْصِيـ ..... بِالصِّدْقِ .

٣ . أَنَا شَاكِرٌ لـ ..... مَعْرُوفَـ .....

الرَّابِعُ : اِجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي مُتَّصِلاً بِهِ تَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَرَّةً وتَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَتَاءَ الْمُخَاطَبِ مَرَّةً ثَالِثَةً وَاَضْبُطْ التَّاءَ فِي كُلٍّ بِالشَّكْلِ :

١ . رَتِّلِـ ..... الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا .

٢ . مَجِّدِ ..... الوَطَنَ .

٣ . سَعِيـ ..... إِلَى الْعِلْمِ .

٤ . صَادِقِـ ..... الْكِتَابَ .

٥ . ذُقِـ ..... حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ .

٦ . حَفِظَ ..... الْقَصِيدَةِ .

الدّرْسُ الْسادس :

جَمَالُ الْفَتَاةِ فِي أَخْلَاقِهَا

عَلِيَ الْجَارِمُ

مع القصيدة:

إِنْ أَرَادَتِ الْفَتَاةُ جَمَالَ الشَّكْلِ وَجَمَالَ الْعَقْلِ ، عَلَيْهَا أَنْ تَنْبُذَ عَادَةَ التَّبَرُّجِ ؛ فَجَمَالُ النُّفُوسِ أَسْمَى وَأَعْلَى مِنْ جَمَالِ الشَّكْلِ .

فَالْجَمَالُ الطَّبِيعِي لَا يُضَارِعُهُ الْجَمَالُ الصَّنَاعِي ، كَذَا الوُرُودِ الطَّبِيْعِيَّةِ لَا يَضَارِعُهَا الوَرْدُ الصَنَاعِي .

فَالْجَمَالُ الطَّبِيعِي الَّذِي خَلَقضهُ اللهُ تَعَالَى يُبْهِرُ النَّفْسَ وَيَسْحَرُهَا .

وَيَنْصَحُ الْفَتَاةَ أَنْ تَكُونَ مَصْدَرَ خَيْرٍ لِلْجَمِيعِ ، سَوَاء مَنْ عَزَّ مِنْهُمْ وَذَلَّ .

وَيَنْصَحُهَا بِأَنْ تَمْنَحَ اللِّيْنَ واللُّطْفَ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا وَأَنْ تَمْنَح البَائِسَاتِ الْبِرَّ وَالإِحْسَانِ .

وَيُخْبِرُهَا بَأَنَّ زِيْنَةُ الْوَجْهِ الْحَقِيقِيَّةِ فِي أَنْ تَرَى فِيْهِ الْعُيُونَ الإِشْرَاقَ وَالنُّبْلَ .

الشَّاعِرُ :

عَلِي الْجَارِم (١٨٨١-١٩٤٩م)- عَلِي بِنُ صَالِحُ بِنُ عَبْدَ الْفَتَّاحِ الْجَارِمُ . أَدِيبٌ مِصْرِيٌ ، مِنْ رِجَالِ التَّعْلِيمِ لَهُ شِعْرٌ وَنَظْمٌ كَثِيرٌ ، وُلِدَ فِي رَشِيد ، وَتَعَلَّم فِي الْقَاهِرَةِ وإِنْجِلْتَرَا ، وَاُخْتِيرَ لِيَكُونَ كَبِيرُ مُفَتِّشِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمِصْرَ . ثُمَّ وَكِيْلاً لِدَارِ الْعُلُوم حَتَّى عَامَ (١٩٤٢) ، مَثَّلَ مِصْرَ فِي بَعْضِ الْمُؤْتَمَرَاتِ العِلْمِيَّةِ والثَّقَافِيَّةِ ، وَكَانَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْمَعِ اللُّغَوِي . وَتُوفِيَ بِالقَاهِرَةِ .

القَصِيدَةُ :

يَا اِبْنَتِي إِنْ أَرَدْتِ آيَـــةَ حُسْـنٍ * وَجَمَـالٍ يُزِيْـنُ جِسْمَـاً وَعَقْـــلَا

فَانْبُـذِي عَـادَةَ التَّبَـرُّجِ نَبْـــــذَاً * فَجَمالُ النُّفُـوسِ أَسْمَـى وَأَغْلَـى

يَصْنَعُ الصَّانِعُـــــــونَ وَرْدَاً وَلَكِـنْ * وَرْدَةُ الرَّوْضِ لَا تُضَارَعُ شَـــكْلاً

ثُمَّ كُوْنِي كَالشَّمْـسِ تَسْطَعُ لِلنَّـاسِ * سَوَاءٌ مَنْ عَـزَّ مِنْهُـــــــمْ وَذَلَّا

زِيْنَةُ الوَجْهِ أَنْ تَـــــرَى الْعَيْنُ فِيْـهِ * شَرَفَاً يَسْحَـرُ الْعُيُـونَ ونُبْـــــلا

واجْعَلِي شِيْمَـةَ الْحَيَـاءِ خِمَـــــارَاً * فَهْـوَ بِالغَـــــادَةِ الكَرِيمَـةِ أَوْلَـى

لَيْسَ لِلْبِنْـتِ فِـي السَّعَـادَةِ حَـــظٌّ * إِنْ تَنَاءَى الْحَيَـاءُ عَنْهَـا وَوَلَّـــى

وَالْبَسِي مِنْ عَفَافِ نَفْسَـكِ ثَوْبَـــاً * كُلُّ ثَـوْبٍ سِـوَاهُ يَفْنَـى وَيَبْلَـــى

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

آيَة : عَلَامَة .

حُسْن : جَمَال .

يَزِينُ : يُجَمِّلُ .

اَنْبُذِي : اِبْتَعِدِي عَنْ .

عَادَة : طَبْع .

التَّبَرُّج : التَّزَيُّن لِغَيْرِ الْمَحَارِم .

أَسْمَى : أَرْقَى .

الرَّوْض : مُفْرَدهَا رَوْضَة وَهِي الْحَدِيقَة

تَضَارِعُ : تُسَابِقُ .

تَسْطَعُ : تُشْرِقُ وَتُنِيرُ

عَزَّ : عَظُمَ وَضِدَّهَا ذُلّ

شَرَفًا : عِزًّا .

نُبْلاً : جَمَالاً

شِيْمَةُ : خِصْلَةٌ .

الْحَيَاءُ : الْخَجَلُ .

خِمَارًا : حِجَابًا .

الغَادَةُ : النَّاعِمَةُ الطَّرِيَّةُ

تَنَاءَى : اِبْتَعَدَ .

وَلَّى : هَرَبَ .

عَفَاف : صَوْنٌ وَحِمَايَة .

يُبْلَى : يَفْنَى

بُؤْسٌ : فَقْرٌ شَدِيدٌ وَوَضْعٌ مُزْرِي .

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيْعَابِ :

١ . مَا الَّذِي طَلَبَهُ الشَّاعِرُ مِنْ اِبْنَتِهِ إِنْ أَرَادَتْ الْحُسْنَ والْجَمَالَ ؟

٢ . مَا الَّذِي أَسْمَى وَأَغْلَى ؟

٣ . لِمَاذَا لَا تُضَارِعُ رَوْضَةُ الرَّوْضِ فِي الشَّكْلِ ؟

٤ . لِمَاذَا طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَكُونَ كَالشَّمْسِ ؟

٥ . مَازِيْنَةُ الوَجْهِ ؟

٦ . مَتَى لَا يَكُونُ لِلْبِنْتِ فِي السَّعَادَةِ حَظٌّ؟

٧ . ضَعْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلْقَصِيْدَةِ ؟

تَدْرِيبَاتُ :

١/ مِنَ النَّصِّ اُكْتُبْ الْبَيْتَ الَّذِي يَدْعُوْ فِيْهِ الشَّاعِرُ إِلَى :

- أَنْ تَلْبَسُ مِنْ عَفَافِ نَفْسِهَا ثَوْبًا .
- أَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاءَ خِمَارًا وَدِثَارًا لَهَا .
- أَنْ تَسْطَعَ لِكُلِّ النَّاسِ الْفَقِيرَ والْغَنِيَّ .
- أَنْ تَتْرُكَ الزِّيْنَةَ لِغَيْرِ زَوْجِهَا .

٢/ صِلْ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا :

الْكَلِمَةُ		مَعْنَاهَا
جَمَالٌ	:	آيَةٌ
اَتْرُكِي وَابْتَعِدِي	:	يُزَيِّنُ
الطَّمَعُ	:	الرَّوْضُ
أَرْقَى	:	حُسْن
الْحَدِيقَةُ	:	أَسْمَى

يُجَمِلُ : عَادَةٌ

عَلَامَةٌ : اَنْبُذِي

٣/ هَاتْ الْجَمْعُ لِمَا يَأْتِي :

غَادَةٌ ، الزِّيْنَةُ ، الرَّوْضُ ، بِنْتٌ ، عَقْلٌ .

٤/ هَاتْ ضِدَّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

حَسَنَاً ، يُزَيِّنُ ، جَمَالُ ، التَّبَرُجِ ، اَسْمَى ،

الإِمْلَاءُ : زِيَادَةُ الوَاو فِي كَلِمَةِ عَمْرو

اِقْرَإِ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ وَانْتَبِه لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

- حَكَمَ عَمْرَو بَنُ الْعَاصِ مِصْرَ .
- رَدَّ الْمُقَوقِسُ عَلَى عَمْرو بَنُ الْعَاصِ بِالطَّاعَةِ .
- أَرْسَلَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ إِلَى مِصْرَ .
- الْجُنُودُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَى مِصْرَ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ .
- كَانَ الْجُنُودُ هُمْ حِزْبُ اللهِ وَأُوْلُو الْحَقِّ .

تَأَمَّلْ كَلِمَةَ (عَمْرو) فِي الْمِثَالِ الأَوَّل وَالثَّانِي , لَقَدْ زِيْدَتْ لِلْكَلِمَةِ (وَاوَاً) فِي آخِرِهَا , وَذلِكَ لِلتَّفْرِقَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَلِمَةِ (عُمَر) .

تُزَادُ هَذِهِ (الوَاو) إِذَا كَانَتْ مَرْفُوعَةً كَمَا فِي الْمِثَالِ الأَوَّل أَوْ مَجْرُورَةً كَمَا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي ، وَلَا تُزَادُ فِيْهَا إِذَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً كَمَا فِي الْمِثَالِ الثَّالِث .

تُزَادُ (الوَاوُ) وَسَطَاً فِي كَلِمَةِ (أُوْلُو) وَ(أُوْلِي) بِمَعْنَى أَصْحَاب .

الْقَاعِدَةُ :

١/ تُـزَادُ الـوَاوْ فِي آخـرِ كَلِمَـةِ (عَمْـرو) إِذَا كَانَـتْ مَرْفُوعَـةً أَوْ مَجْـرُورَةً وَذَلِـكَ لِلتَّفْرِقَـةِ بَيْنَهَـا وَبَـيْنَ كَلِمَـةِ (عَمْـر)

٢/تُزَادُ الوَاوُ وَسَطًا فِي كَلِمَةِ أُوْلُو ، وَأُوْلِي .

- من القصيدة استخرج ضمائر الخطاب .

إِمْلَاءٌ مِنَ الدَّلِيلِ

الدَّرْسُ السَّابِع :

ثَـــــوْرَةُ الكُتُبِ

فِي قَـدِيمِ الزَّمَـانِ ، أَصْـدَرَ أَحَـدُ الْمُلُـوكِ أَمْـراً يَمْنَـعُ الْكُتُـبَ مِـنْ دُخُـولِ الْمَمْلَكَـةِ ، كَمَـا مَنَـعَ جَمِيـعَ الَّذِيـنَ يَعْرِفُـونَ الْقِـرَاءَةَ وَالكِتَابَـةَ مِـنْ دُخُـولِ الْبِـلَادِ الَّتِـي يَحْكُمُهَـا ، وَيَتَذَكَّـرُ النَّـاسُ كَيْـفَ كَانَ الْحُـرَاسُ يُفَتِشُـونَ الْبُيُـوتَ ، وَكَيْـفَ قَبَضُـوا ذَاتَ يَـوْمٍ عَلَـى رَجُـلٍ أَخْفَـى تَحْـتَ مَلَابِسِـهِ بَعْـضَ الْكُتُـبِ ، ثُـمَّ لَـمْ يَعْرِفُـوا مَـاذَا حَـدَثَ لِهَـذَا الرَّجُـلِ ، لَكِـنَ النَّـاسَ تَهَامَسُـوا كَثِيـرَاً فِي قِصَّتِـهِ ، وتَنَاقَلُـوا أَخْبَـارَاً كَثِيـرَةً عَـنْ قَوْلِـهِ لِلْقَاضِـي حَـوْلَ أَهَمِيَّـةِ الْكُتُـبِ لِلْإِنْسَـانِ ، حَيْـثُ قَـالَ : إِنِّـي أُفَضِـلُ الْمَـوْتَ عَلَـى أَنْ أَعِيـشَ جَاهِـلاً كَالْحَيَـوَانِ .

اِهْتَـمَّ أَحَـدُ الأَطْفَـالِ وَاسْـمَهُ يَعْقُـوبُ كَثِيـرَاً بِهَـذَا الْأَمْـرِ ، فَسَـأَلَ وَالِـدَهُ : لِمَـاذَا أَرَادَ هَـذَا الرَّجُـلَ أَنْ يَقْـرَأُ كِتَابَـاً يَـا أَبِـي؟ فَأَجَابَـهُ الأَبُ هَامِسَـاً : اِخْفِـضْ مِـنْ صَوْتِـكَ . . لَقَـدْ قَـالَ : إِنَّ الْكُتُـبَ تُعَلِّـمُ الإِنْسَـانَ كَيْـفَ يُفَكِّـرُ بِطَرِيقَـةٍ أَفْضَـلُ . وَكَيْـفَ يَعِيـشُ بِشَـكْلٍ أَحْسَـنَ .

فَقَالَ يَعْقُوبُ : وَلِمَاذَا يَجِبُ أَنْ نُفَكِّرَ يَا أَبِي؟

أَجَابَ الأَبُ هَامِسَاً : يَنْبَغِي أَنْ تُفَكِّرَ لِتَفْهَمَ كُلَّ شَيءٍ ، لِمَاذَا تَهْطِلُ الأَمْطَارُ؟ وَلِمَاذَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ؟ وَكَيْفَ تُشْرِقُ الشَّمْسُ؟ وَلِمَاذَا يَكُونُ هُنَاكَ فُقَرَاء؟

فَعَقَّبَ يَعْقُوبُ : وَلَكِنْ أَلَيْسَ جَمِيلاً أَنْ نَعْرِفَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ يَا أَبِي؟ تَنَهَّدَ الأَبُ ، ثُمَّ هَمَسَ : نَعَم ، شَيءٌ جَمِيلٌ أَنْ نَعْرِفَ كُلَّ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ ، إِلّا أَنَّ الْقَاضِي يَقُولُ : لَيْسَ ضَرُورِيَّاً أَنْ نُفَكِّرَ نَحْنُ ، فَالْمَلِكُ يُفَكِّرُ دَائِمَاً نِيَابَةً عَنَّا ، وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْكُتُبَ تَبْلِبُلُ الْفِكْرَ ، وَلِهَذَا فَقَدْ مَنَعَهَا مِنْ الْمَمْلَكَةِ .

وَحِينَ كَبِرَ يَعْقُوبُ كَبُرَتْ مَعَهُ الرَّغْبَةُ فِي رُؤْيَةِ الْكُتُبِ وَقِرَاءَتِهَا ، فَأَخَذَ يَتَسَلَّلُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ لِيَجْلُبُوا الْكُتُبَ مِنْ خَارِجِ الْمَمْلَكَةِ ، وَيَسْهَرُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي تَعَلُّمِ الْقِرَاءَةِ والكِتَابَةِ لِفَهْمِ مَا يَدُورُ حَوْلَهُمْ ، لِمَاذَا يَعِيشُ النَّاسُ فِي الْفَقْرِ والْمَهَانَةِ؟ وَلَا يَعْرِفُونَ حُقُوقَهُمْ؟ وَلِمَاذَا يَمْنَعُ الْمَلِكُ دُخُولَ الْكُتُبِ لِلْمَمْلَكَةِ؟ وَمِنْ يَوْمِهَا رَاحَ النَّاسُ يُقْبِلُونَ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ سِرَّاً رَغْبَةً فِي تَحْسِينِ وَاقِعِهِمْ وَتَطْوِيرِهِ . وَكَانَ يَعْقُوبُ وَأَصْحَابَهُ يُوَزِّعُونَ الْمَزِيدَ مِنَ الْكُتُبِ لَيْلاً عَلَى كُلِّ سُكَانِ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ النَّاسُ فِي مَجَالِسِهِم يَتَحَاوَرُونَ عَمَّا قَرَأُوا فِي الْكُتُبِ فَيَزِيدُ وَعْيَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ .

وَلَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى عَرَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ الْمَلِكَ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ وَحَاشِيَتِهِ كُلَّ أَمْوَالِ الْمَمْلَكَةِ ، وَيَعِيشُ فِي ثَرَاءٍ فَاحِشٍ بَيْنَمَا يَتَضَوَّرُ الشَّعْبُ جُوْعَاً . وَأَنَّ قَصْرَ الْمَلِكِ مُزَيَّنٌ بِالْحُلِي وَالْجَوَاهِرِ وَالنَّاسُ يَعِيْشُونَ فِي أَكْوَاخٍ مِنَ الْقَشِ .

وبَعَدَ عُدَّةِ سَنَواتٍ اِكْتَشَفَ الْجُنْدُ يَعْقُوبَ وَأَقْرَانَهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ . أَعْلَنَ الْمَلِكُ أَنَّهُ سَوْفَ يَعْدِمُهُمْ بِتُهْمَةِ إِدْخَالِ الْمَمْنُوعَاتِ وَهِيَ الْكُتُبِ إِلَى الْمَمْلَكَةِ . وَفِي يَوْمِ تَنْفِيذِ حُكْمِ الإِعْدَامِ عَلَيْهِم ثَارَ الشَّعْبُ وَمَلأَ الشَّوَارِعَ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْجُنْدُ

رَدَّهُم . وَوَصَلَت الْمَسيرَاتُ الَّتي تَهْتُفُ بِإِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمُعْتَقَلِينَ وَسقُوطُ الْمَلِكُ إِلى قَصْرِهِ . هُنَا خَافَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَ سَرَاحَ يَعْقُوبَ وَأَصْحَابَهُ ، وَلَكِنَ الْجُمُوعَ لَمْ تَرْجَعْ ، بَلْ دَخَلُوا الْقَصْرَ عُنْوَةً ، وقَبَضُوا عَلَى الْمَلِكِ وَحَاشِيَتَهُ ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ حُكِمَ عَلَى بَعْضِهِمْ بِالْمَوْتِ وَفِيهِم الْمَلِكَ وَعائِلَتَهُ ، وَحُكِمَ عَلَى الآخَرِينَ بِالسِّجْنِ . وَاخْتَارَ الثُّوَارُ يَعْقُوبَ حَاكِمَاً عَلَى الْبِلَادِ وعُيِّنَ أَصْحَابَهُ وُزَرَاءَ لَهُ .

أ/ أَجِبْ/أَجِيبِي عَنْ جَمِيعِ الأَسْئِلَةِ :

١/ حَدِّدْ/حَدِّدِي مِنَ الْقِصَّةِ السَّابِقَةِ :-

الشَّخْصِيَّةُ الرَّئِيْسَةُ ، الشَّخْصِيَات الثَّانَوِيَّةُ ، زَمَانُ وَمَكَانُ الْقِصَّةِ ، نِهَايَةُ الْقِصَّةِ .

٢ . مَا الأَمْرُ الَّذِي أَصْدَرَهُ الْمَلِكُ؟

٣ . مَاذَا قَالَ الرَّجُلُ الْمُتَّهَمُ لِلْقَاضِي؟

٤ . مَاذَا فَعَلَ الطِّفْلُ عِنْدَمَا كَبِرَ لِيُنَمِّي مَوْهِبَةَ الْقِرَاءَةِ عِنْدَهُ؟

٥ . مَاذَا فَعَلَ يَعْقُوبُ عِنْدَمَا كَبِرَ؟

٦ . مَاذَا عَرَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ قَرَأُوا الْكُتُبَ؟

٧ . مَا التُّهْمَةُ الَّتِي قُدِّمَتْ ضِدْ يَعْقُوب وَأَصْحَابَهُ وَمَا الْعُقُوْبَةُ الَّتِي اِقْتُرِحَتْ لَهُمْ؟

٨ . مَاذَا فَعَلَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَأَصْحَابَهُ؟

٩ . اقْتَرِحَ/ اِقْتَرِحِي اِسْمَاً أَفْضَلَ لِهَذِهِ القِصَّةَ؟

ب/ الْحَوَادِثُ فِي الْقِصَّةِ مُتَرَابِطَةٌ ، فَكُلُّ حَادِثٍ جَرَى بُنِيَ عَلَيْهِ حَادِثٌ آخَرْ .

حَدِّدْ الْحَادِثَ الَّذِي بُنِيَ عَلَى كُلِّ الْحَوَادِثِ الآتِيَةِ وَفْقَ النَّمُوذَجِ .

الْحَادِثُ : مَنْعُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْقِرَاءَةَ الدُّخُولَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ . الْحَادِثُ الَّذِي

بُنِيَ عَلَيْهِ : إِلْقَاءُ الْقَبْضِ عَلَى الرَّجُلِ الَذِي أَخْفَى تَحْتَ مَلَابِسِهِ بَعْضَ الْكُتُبِ .

الحَادِثُ : حِوَارَ الأَبِ مَعَ اِبْنِهِ .

الحَادِثُ الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ : .....

اِسْتِطَاعَ الأَبُ إِقْنَاعَ وَلَدَهُ بِأَهَمِيَّةِ التَّفكِيرِ ،وَضِّحْ ذَلِكَ مِنَ الْقِصَّةِ .

بِمَ بَرَّرَ الْقَاضِي مَوْقِفَ الْمَلِكَ مِنْ دُخُولِ الْكُتُبِ؟
لَوْكُنْتَ مَكَانَ الرَّجُلِ الَّذِي أَدْخَلَ الْكُتُبَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ ، مَاذَا سَتَقُولُ لِلْقَاضِي .
مَا نَوْعُ الْكُتُبِ الَّتِي تَقْرَأُهَا؟

جـ/ وَضِّحْ/ وَضِّحِي الْفَرْقَ بَيْنَ

كَبُرَ الطِّفْلُ كَبُرَتِ الرَّغْبَةُ

د/ اُذْكُرْ/اُذْكُرِي الْمَوْقِفَ وَالاِسْمَ الَذِي يُنَاسِبُهُ :

الْكَلَامُ بَيْنَ اُثْنَيْنِ أَوْ أَكثَرَ بِصَوتٍ مَسْمُوعٍ	الهَمْسُ
الكَلَامُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ	النِّقَاشُ
الكَلَامُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ	التَّحَدُّثُ

الإملاء :

هـ/ اِقْرَأْ/ اِقْرَئِي النَّصَّ التَّالِي وَلَاحِظْ/ لَاحِظِي الْكَلِمَاتِ الّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

لَمْ يَكُنْ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْخَلَ الْكُتُبَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْقِرَاءَةِ ، لَكِنَّهُمْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا حَرَسَ الْمَلِكِ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِ أَرَادُوا اكْتِشَافَ سِرِّ القِرَاءَةِ ، وَمَكْتَشِفُو السِّرِّ هُمْ الَذِينَ أَصَرُّوا عَلَى مُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ ، لِأَنَّهَا السَّبِيلَ الوَحِيدَ

لِإِخْرَاجِهِمْ مِنَ الْجَهْلِ الَّذِي يُعَانُونَ مِنْهُ .

الكَلِمَاتُ هِيَ : يَدْعُو شَاهِدُوا - أَرَادُوا - مُكْتَشِفُو - أَصَرُّوا

لَاحِظْ/ لَاحِظِي الوَاو فِي الْفِعْلِ يَدْعُو هَل هِيَ أَصْلِيَّة أَمْ زَائِدَةٌ؟

مَا عَلَامَةُ رَفْعُ الْمُبْتَدَأُ مُكْتَشِفُو اُذْكُرْ/ اُذْكُرِي السَّبَبَ؟

مَا الاِسْمُ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الوَاو الَّتِي لَحِقَتْ بِالأَفْعَالِ : (شَاهِدُوا -أَصَرُّوا - أَرَادُوا) وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ؟ مَاذَا تُسَمَّي هَذِهِ الوَاو؟

مَاذَا جاءَ بَعْدَهَا؟ هَلْ يُمْكِن لَفْظَهَا؟

كَيْفَ نُفَرِّقُ بَيْنَ وَاو الضَّمِيرِ وَالوَاو مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ ، وَوَاو جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ؟ مَاذَا نُسَمِّيْهَا . .

القَاعِدَةُ:

تُزَادُ أَلِفُ تُكْتَبُ وَلَا تُقْرَأُ بَعْدَ الضَّمِيرِ الدَّالِ عَلَى الْجَمَاعَةِ تُسَمَّى أَلِفُ التَّفْرِيقُ ،لِأَنَّهَا تُفَرِقُ بَيْنَ وَاو ضَمِيرِ الْجَمَاعَةِ الْمُتَّصِلَ بِالْأَفْعَالِ ، وَبَيْنَ الوَاو الَّتِي هِيَ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ وَوَاو جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ .

تَدْرِيبَاتُ:

و/ اِمْلَأْ/اِمْلَئِي الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّابَيْنَ الْقَوْسِين :

. . . . . أَوْلَادُكُمْ عِلْمَاً يَعْمَلُونَ بِه (عَلِّمُو -عَلِّمُوا)

. . . . . الْمَدَارِسِ يُسْهِمُونَ فِي بِنَاءِ الْجِيلِ (مُعَلِّمُوا -مُعَلِّمُو)

. . . . . الْمُتَعَلِّمُ مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ (يَدْنُو -يَدْنُوا)

ز/ اِقْرَأْ/اِقْرَئِي الأَبْيَاتَ التَّالِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ/أَجِيبِي :

رَبُّوا الْبَنِينَ مَعَ التَّعْلِيـــــمِ تَرْبِيَةً * يَمْشِي بِهَا نَاقِصُ الْأَخْلَاقِ مُكْتَمِلَا
الْعِلْمُ يَنْمُـــــو فِي الْمَدَارِسِ دَوْحَهُ * حِيْنَاً وَتُقْطَفُ بَعْدَ ذَاكَ ثِمَـــــارُ
لِلْعِلْمِ فِي عَصْرِ الضِّيَـــاءِ شُرُوقٌ * يَزْهُو لِقَـــــابِسِ نُوْرِهِ وَيَرُوقُ
عَلِّمُوا الْبِنْتَ أَيُّهَا الآبَـــــاءُ * إِنَّمَا الْعِلْمَ لِلْفَتَاةِ سَـــــنَاءُ

دَلِّلْ/دَلِّلِي عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي بَدَتْ فِيْهَا أَلِفُ التَّفْرِيقِ بَعْد وَاوِ الْجَمَاعَةِ .

حـ/ حَوِّلْ/حَوِّلِي الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ إِلَى صِيْغَةِ الْجَمْعِ وَأَجْرِ/ي التَّغْيِيرِ الْمُنَاسِبَ .

عَامِلُ الْمَصْنَعِ ذَهَبَ إِلَى عَمَلِهِ بَاكِرَاً .

ط/ وَجِهْ إِلَى زُمَلَائِكَ ثَلَاثَ نَصَائِحَ تَحُثُّهُمْ/تُحُثِّيهِنَّ فِيْهَا عَلَى اِرْتِيَادِ مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ مُسْتَخْدِمَاً/مُسْتَخْدِمَةً أَفْعَالاً تَنْتَهِي بِأَلِفٍ فَارِقَةٍ .

ضَمَائِرُ الْغَيْبَةِ :

الأَمْثِلَةُ :

١ . لِلتِّلْمِيذِ مَكْتَبَةٌ قَرَأَ كُتُبَهَا كُلَّهَا وَكَانَ يَعْرِفُ كُتُبَهُ كَمَا يَعْرِفُ أَخَوَانَهُ .

٢ . الأَدَبُ وَالإِلْقَاءُ كَانَا الْمَجَالَيْنِ اللَّذَيْنِ بَرَعَ فِيْهِمَا أَحْمَدُ .

٣ . عَلَى التَّلَامِيْذُ أَنْ يَقْتَدُوا بِأَحْمَدَ فِي دِرَاسَاتِهِمْ وَإِلْقَائِهِمْ .

٤ . عَلَى الْفَتَيَاتِ أَنْ يَقْتَدَيْنَ بِهِ فِي دِرَاسَاتِهِنَ وَإِلْقَائِهِنَ .

تَأَمَّلْ الْأَمْثِلَةَ السَّابِقَةَ ، يَبْدُو أَنَّكَ لاحَظْتَ أَنَّ الْحَدِيثَ فِيْهَا عَنِ الْغَائِبِ .
لَاحِظْ الضَّمِيرَ (هـ) فِي (كُتُبِهِ ،أَخَوَانِهِ) تَجِدَهُ يَعُودُ إِلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ هُوَ التِّلْمِيذُ .

أَمَّا الضَّمِيرُ (هَا) فِي كُتُبِهَا فَهُوَ يَعُودُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ وَهِيَ مُفْرَدٌ مُؤَنَّثٌ .

أَمَّا الْكَلِمَتَانِ (كَانَا ، وَفِيهِمَا) تَجِدُ أَلِفُ الأُثْنَيْنِ اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ (كَانَ) وَ(هُمَا) اتِصَلَتْ بِحَرْفِ الْجَرِّ(فِي) وَهَذَانِ الضَّمِيرَانِ يَعُودَانِ إِلَى أُثْنِينِ هُمَا الأَدَبُ وَالإِلْقَاءُ .

فِي (يَقْتَدُوا ، وَدِرَاسَتِهِمْ ، وَبُحُوثِهِمْ) تَجِدُ الضَّمِيرَ وَاوَ الْجَمَاعَةِ و(هُمْ) يَعُودَانِ إِلَى الْفَتَيَانِ ، وَهُمْ جَمَاعَةُ الذُّكُورِ أَمَّا جَمَاعَةُ الإِنَاثِ (الفَتَيَاتِ) فَقَدْ اُسْتُخْدِمَ لَهُنَّ (النُّونُ) فِي يَقْتَدَيْنَ وَ(هُنَّ) فِي دِرَاسَتِهِنَّ وَبُحُوثِهِنَّ .

الْقَاعِدَةُ :

ضَمَائِرُ الْغَيْبَةِ الْمُتَّصِلَةِ هِيَ :

١ . (هـ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ .

٢ . (ها) لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ .

٣ . أَلِفُ الأُثْنَيْنِ وهُمَا لِلْمُثَنَّى .

٤ . وَاوُ الْجَمَاعَةِ ، وَهُمْ لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

٥ . نُونُ النِّسْوَةِ وَهُنَّ لِجَمَاعَةِ الإِنَاثِ .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : عَيِّنْ كُلَّ ضَمِيرِ غَيْبَةٍ مُتَّصِلٍ ، فِيمَا يَأْتِي :

١ . وَيَمْلَنَ وَالأَغْصَانَ مَا خَطَرَ النَّسِيمُ بِرَوْضِهِنَّ .

٢ . يُطْفِئْنَ حَرَّ جُسُومِهِنَّ بِغَمْسِهِنَّ صُدُورِهِنَّ .

٣ . يَقَعَ الرَّشَاشُ إِذَا انْتَفَضْنَ لآلِئاً لِنُحُورِهِنَّ .

٤ . قَالَ الشَّاعِرُ :وَإِنَّمَا الأُمَمُ الأَخْلاَقُ مَابَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلاَقُهُمْ ذَهَبُوا

5 . (ثُمّ اسْتَوَى إِلَى السّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) فصلت : ١١

الثَّانِي : أَكْمِلْ الْجُمَلَ الآتِيَةَ عَلَى نَحْوِ مَا فِي الْمِثَالِ :

الْمِثَالُ : عَامِرُ حَفِظَ الْقُرآنَ ، وَأَجَادَ تِلاَوَتِه ، وَفَهِمَ مَعَانِيْه ، وَعَمِلَ بِمَا فِيْه :

أ/ التِّلْمِيذَاتُ .....

ب/الْمُسْلِمُونَ .....

ج/ الطَّالِبَتَانِ .....

د/ الْمُسْلِمَاتُ .....

الثَّالِثُ : قَدِّمَ الاِسْمَ الَّذِي تَحْتَه خَطٌّ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَضَعْ الضَّمِيرَ الْمُنَاسِبَ مُتَّصِلاً بِالْفِعْلِ :

١/ جَلَسَ التَّلَامِيذُ لِلْامْتِحَانِ .

٢/ حَفِظَتْ الْفَتَاتَانِ الأَنَاشِيدَ

٣/غَرَسَ الوَلَدَانِ الزُّهُورَ .

٤/حَصَدَ الزَّارِعُونَ الْمَحْصُولَ .

٥/ نَجَحَتْ التِّلْمِيذَاتُ نَجَاحاً بَاهِرَاً .

الرَّابِعُ : أَكْمِلْ الْجُمَلَ الآتِيَةَ عَلى مِثَالِ مَا فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ :

الْمِثَالُ : شَكَرَ التِّلْمِيذُ مُعَلِّمَهُ الَّذِي عَلَّمَهُ .

- شَكَرَتْ هِنْدٌ .....
- شَكَرَ التَّلَامِيذُ .....
- شَكَرَتِ التِّلْمِيذَاتُ .....
- شَكَرَ التِّلْمِيذَانِ .....

الخَامِسُ : ضَعْ ضَمِيرَاً مُنَاسِبَاً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

- التِّلْمِيذَاتُ أَثْنَيْتُ عَلَيـ.....
- الزَّائِرَانِ عَرَفْتُ أَنَّـ..... غَادَرَا الْمَدِيْنَةِ .

- الْمَدِينَةُ فِيـ . . . . . .حَدَائِقٌ وَاسِعَةٌ .
- اِهْتَمَّتْ هِنْدُ بِدُرُوسِـ . . . . . .فَنَجَحَتْ فِيـ . . . .
- تَأَكَّد أَخِي بَأَنَّـ . . . . . نَاجِحٌ .
- التَّلَامِيذُ حِفْظَ . . . . . .دُرُوسَ . . . . . .
- الطَّالِبَاتُ جَلَسْـ . . . . . لِلْاِمْتِحَانِ .
- عَرَفْتُ أَنَّـ . . . . . .نَاجِحَات .

الدَّرْسُ الثّامِنْ

أَخْـــــــلَاقٌ كَرِيـمَةٌ

عَلِي الْجُنْبُلَاطِي

الشَّاعِرُ :

شَـاعِرٌ مِصْـرِيٌّ ، وُلِـدَ فِي قَرْيَـةِ الْعَزِيْزِيَّـةِ حَفِـظَ الْقُـرْآنَ الْكَـرِيمَ فِي كُتَّـابِ الْقَرْيَـةِ (الْخَلْـوَةِ) الْتَحَـقَ بِـدَارِ الْعُلُـوْمِ وَعَمِـلَ مُدَرِّسَـاً لِلُّغَـةِ العَرَبِيَّـةِ .كَانَ عُضْـوَاً بِجَمْعِيَّـةِ الأُدَبَـاءِ بِالْقَاهِـرَةِ . تُـوُفِّيَ فِي الْقَاهِـرَةِ عَـامِ١٩٧٦ م

أُدَارِي السَّـــــفِيْهَ وَلَا أَغْضَبُ * وَيَهْذِي الْمُسِيءُ فَـــــلا أَعْتِبُ
وَأَصْفَحُ عَمَّنْ أَتَى مُذْنِبَـــــــاً * وَمَنْ فِي الْبَـــــرِيَّةِ لَا يُذْنِبُ؟
وَأَلْقَى الْحَقُـــــودَ بِوَجْهٍ مُضِيءٍ * وَلَوْ كَانَ فِي قَلْـــــبِهِ غَيْهَبُ
وَأَبْسُطُ لِلْجَارِ ظِلَّ الأَمَـــــانِ * إِذَا هَزَّهُ حَـــــادِثٌ مُرْعِبُ
وَأَغْمُرُ بِالْـــــودِّ مَنْ يَحْتَذِي * خُطَا النّـــَاجِحِينَ وَلَا يَرْسُبُ
وَأَمْقَتُ مَنْ جَـــــاءَنِي كَاذِبَاً * وَلَوْ مَلَكَ الـــــدُّرَّ مِنْ يَكْذِبُ
وَأَصْحَبُ كُلَّ كَرِيمِ الطِّبَـــــاعِ * وَمَنْ فِي النُّجُـــــومِ لَهُ مَأْرَبُ
خُلِقْتُ مُحِبَّاً لِكُلِّ الأَنَـــــامِ * وَإِنَّ الْمَحَبَّةَ لِـــــي مَذْهَبُ
خِـــــلَالٌ تَعَلَّمْتَهَا مِنْ أَبِي * فَنِعْمَ الْخِـــــلَالِ وَنِعْمَ الأَبُ

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّعَابِيرِ :

غَيْهَبُ : الظَّلَامُ الَّذِي يَسْتُرُ مَاتَحْتَهُ .
الدُّرُّ : هُوَ اللُّؤْلُؤَةُ الكَبِيْرَةُ ، وَهُوَ النَّفِيسُ وَالْمَكَانَةُ والْقِيمَةُ .
مَأْرَبُ : الْمَقْصَدُ وَالْحَاجَةُ الْمُلِحَّةُ .
مَذْهَبُ : هُوَ الطَّرِيقَةُ وَالْمَنْهَجُ أَوْوُجْهَةُ النَّظَرِ .
خِلَالٌ : صِفَاتٌ أَوْ إِخَاءٌ وَمَوَدَّةٌ .

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ والاِسْتِيْعَابِ :

١ . لِمَاذَا يَصْفَحُ الشَّاعِرُ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ؟
٢ . مَا الصِّفَاتُ الَّتِي اِشْتَرَطَهَا الشَّاعِرُ فِي أَصْدِقَائِهِ ؟
٣ . مَن الَّذِي يَمْدَحُه الشَّاعِرُ وَلِمَاذَا؟
٤ . أَيُّ أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ يَحْمِلُ الْمَعَانِي التَّالِيَة :
أ . كَظْمُ الْغَيْظِ وَسِيلَةُ التَّعَامُلِ مَعَ الْجُهَلَاءِ .
ب . مُصَاحَبَةُ ذَوِي الأَخْلَاقِ الكَرِيمَةِ الَّذِينَ يَتَمَيَّزُونَ بِالطُّمُوحِ .
جـ . مُقَابَلَةُ الإِسَاءَةِ بِالتَّسَامُحِ مِنْ الْخِصَالِ الْحَمِيدَةِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مُعَرَّضٍ لِلْخَطَأ .
٥ . (وَأَمْقَتُ مَنْ جَاءَنِي كَاذِبَاً) هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرَ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ . وَلِمَاذَا؟
٦ . مَا أَثَرُ حِرْصُ الشَّخْصِ عَلَى مُلَاقَاةِ الْحَاقِدِينَ بِوَجْهٍ مُبْتَسِمٍ فِي الْمُجْتَمَعِ ؟
٧ . حَدَّدَ الشَّاعِرُ أُسْلُوبَاً فِي التَّعَامُلِ مَعَ السَّفِيهِ وَالْمُسِيءِ ، مَاهَذَا الأُسْلُوبُ؟
٨ . مَا وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ مَضْمُونِ الْبَيْتِ الآتِي وَالْبَيْتِ الأَخِيرِ مِنَ الْقَصِيْدَةِ :

وَيَنْشَأُ نَاشِيءُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَاكَانَ عَوَّدَهُ أَبُوهُ

٩ . مَاذَا يُفِيْدُ الاِسْتِفْهَامُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي ؟
١٠ . مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَشْتَرِطُهَا فِي أَصْدِقَائِكَ ؟ وَلِمَاذَا ؟
١١ . اُكْتُبْ قَائِمَةً بِأَهَمِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تَعْتَقِدُ بِأَنَّكَ تَمْلِكُهَا .

- صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ وَمَايُفَسِّرُ مَعْنَاهَا مِمَّا يَأْتِي :

أُدَارِي	مَاجُبِلَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ ،السَّجِيَّةُ
الْوُدُّ	جَمِيعُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ .
الطِّبَاعُ	الْمَحَبَّةُ وَالصَّدَاقَةُ
الأَنَامُ	أُلَاطِفُ وَأُجَامِلُ

- مَادَلَالَةُ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

وَأُلْقِي الْحُقُودَ بِوَجْهٍ مُضِيءٍ وَلَوْ كَانَ فِي قَلْبِهِ غَيْهَبُ

وَأَصْحَبُ كُلَّ كَرِيمِ الطِّبَاعِ وَمَنْ فِي النُّجُومِ لَهُ مَأْرَبُ

- ضَعْ عَلَامَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْفَرَاغَاتِ الوَارِدَةِ فِي النَّصِّ الآتِي :

قَالَ الصَّبِيُ . . . . رَأَيْتُ شَيْخَاً كَبِيرَ السِّنِ . . . قَوِيَ الْبِنْيَةِ ، قُلْتُ لَهُ . . . مَا سِنُّكَ . . . . . فَقَالَ . . . . تِسْعُونَ سَنَة . . .فَقثلءتث لَهُ . . . مَا أَطْوَلَ عُمْرَكَ . . . أَلَا عَلَّمْتَنِي مِنْ حِكْمَتِكَ . . . فَقَالَ . . . . اِعْلَمْ أَنَّ مَنْ كَثُرَ ظُلْمُهُ وَاِعْتِدَاؤُهُ قَرُبَ هَلَاكَهُ وَفَنَاؤُهُ . . . . وَحُسْنُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمَوَدَّةَ . . . . وَسُوْءُ الْخُلُقِ يُوْجِبُ الْمُبَاعَدَةَ . . . .

- من النص استخرج ضمائر الغيبة .

٣

حِكَمٌ وَطَرَائِفُ

مكونات الوحدة :

١ . مِنْ أَخْبَارِ الْحَمْقَى وَالْمُغَفَّلِينَ

٢ . مِنْ أَخْبَارِ الْبُخَـلَاءِ .

٣ . إِلَى أَخَـــوَاتِي .

٤ . أَمْثَـالٌ وَحِكَمٌ .

٥ . حِذَاءُ الطَّنْبُورِي .

٦ . صُحْبَةُ الزَّمَـانِ .

٧ . جُحَا وَالْحُكَمَاءُ الثَّـلَاثَةُ .

٨ . خيرُ الكلامِ .

الدَّرْسُ الأَوَّلُ :

مِنْ أَخْبَارِ الْحَمْقَى وَالْمُغَفَّلِينَ

لِابْنِ الْجَوْزِي

حَكَى لِـيَ بَعْـضُ الإِخْـوَانِ أَنَّ بَعْـضَ الْمُغَفَّلِـينَ كَانَ يَقُـودُ حِمَـارًا بِحَبْـلٍ طَوِيـلٍ ، فَقَـالَ أَحَـدُ الأَذْكِيـاءِ لِرَفِيـقٍ لَـهُ : يُمْكِنُنِـي أَنْ آخُـذَ هَـذَا الْحِمَـارَ مِـنْ دُوْنِ أَنْ يَعْلَـمَ هَـذَا الْمُغَفَّـل .

قَالَ : كَيفَ تَأْخُذُهُ وَيَقُوْدُهُ بِيَدِهِ؟

فَتَقَـدَّمَ فَحَـلَّ الْمِقْـوَدَ مِـنْ رَأْسِ الْحِمَـارِ ، وَوَضَعَـهُ فِي رَأْسِـهِ ، وَقَـالَ لِرَفِيْقِـهِ : خُـذِ الْحِمَـارَ وَاذْهَـبْ . فَأَخَـذَهُ ، وَمَشَـى ذَلِـكَ الرَّجُـلُ خَلْـفَ الْمُغَفَّـلِ وَالْمِقْـوَدُ فِي رَأْسِـهِ سَـاعَةً ، ثُـمَّ وَقَـفَ فَجَذَبَـهُ ، فَمَـا مَشَـى ، فَالتَفَـتَ إِلَيْـهِ ، فَـرَأَى رَجُـلاً مَـكَانَ حِمَـارِهِ .

فَقَالَ : أَيْنَ الْحِمَارُ؟

فَقَالَ : أَنَا هُوَ .

قَالَ : وَكَيْفَ حَدَثَ هَذَا؟

قَالَ : لَقَدْ كُنْتُ رَجُلاً عَاقاً لِوَالِدَتِي ، فَمُسِخْتُ حِمَارًا ، وَلِي مُدَّةٌ فِي خِدْمَتِكَ ، وَالآنَ قَدْ رَضِيَتْ عَنِّي أُمِّي فَعُدْتُ آدَمِيًّا .
فَقَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ !وَكَيْفَ كُنْتُ اَسْتَخْدِمُكَ وَأَنْتَ آدَمِي؟

قَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ .

قَالَ : فَاذْهَبْ فِي دِعَةِ اللهِ . فَذَهَبَ .

مَضَى الْمُغَفَّلُ إِلَى بَيْتِهِ فَقَالَ لِزَوْجَتِهِ : أَعِنْدَكِ الْخَبَرَ؟ كَانَ الأَمْرُ كَذَا وَكَذَا ، وَكُنَّا نَسْتَخْدِمُ آدَمِيًّا وَلَا نَدْرِي ، فَبِمَاذَا نُكَفِّرُ عَنْ ذُنُوبِنَا؟ وَكَيْفَ نَتُوبُ؟

فَقَالَتْ : تَصَدَّقْ بِمَا يُمْكِن مِنَ الْمَالِ .وَبَقِيَ أَيَّامًا جَالِسًا فِي الْبَيْتِ لَا يَعْمَلُ .

فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : إِنَّمَا شُغْلُكَ الْمُكَارَاةَ ، وَلَا تُحْسِنُ صِنْعَةً غَيْرَهَا فَاذْهَبْ إِلَى السُّوقِ ، وَاشْتَرِ حِمَارًا جَدِيدًا ، لِتَعْمَلَ عَلَيْهِ .

فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ ، فَوَجَدَ حِمَارَهُ مَعْرُوضًا لِلْبَيعِ وَيُنَادِي عَلَيْهِ ، فَتَقَدَّمَ مِنَ الْحِمَارِ وَجَعَلَ فَمَهُ فِي أُذْنِهِ لِكَي لَا يَسْمَعَهُ أَحَدٌ . وَقَالَ لَهُ : يَا مُجْرِمُ !عُدْتَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى عُقُوقِ أُمِّكَ؟

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١/حَدِّدْ مِنَ القِصَّةِ :
أ /الشَّخْصِيَّاتِ
ب /المَكَانَ
ج /الخَاتِمَةَ

٢/ رَتِّبْ/رَتِّبِي الأَحْدَاثَ كَمَا وَرَدَتْ فِي الْقِصَّةِ :

أ/ذِهَابُ الرَّجُلُ إِلَى السُّوْقِ لِشِرَاءِ الْحِمَار ب/ إِبْلَاغُ الْمُغَفَّلِ زَوْجَتَهُ بِالأَمْرِ

ت/سَيْرُ الرَّجُلِ خَلْفَ الْمُغَفَّلِ مَكَانَ الْحِمَارِ ث/ سَرِقَة الْحِمَارَ مِنْ صَاحِبِهِ الْمُغَفَّل

٣/ هَاتْ/هَاتِي دَلِيلاً عَلَى غَبَاءِ كُلٍّ مِنَ الْمُغَفَّلِ وَزَوْجَتِهِ مِنَ الْقِصَّةِ :

٤/ هَلْ تُوَافِقُ/تُوَافِقِينَ عَلَى اِسْتِغْلَالِ الذَّكَاءِ فِي اِرْتِكَابِ الْأَخْطَاءِ؟ لِمَاذَا؟

٥/ اُذْكُرْ/اُذْكُرِي جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ كَمَا فِي الْمِثَالِ :

قِرْدٌ	قِرَدَةٌ	طَرَابِيشُ
رَبٌّ	.....	تِلْمِيذٌ .....
فِيْلٌ	.....	إِبْرِيقٌ .....

هَاتْ الْمُثَنَّى لِكُلِّ مُفْرَدٍ مِمَّا يَأْتِي عَلَى مِثَالِ مَافِي السَّطْرِ الأَوَّلِ :

- زَهْرَةٌ زَهْرَتَانِ زَهْرَتَيْنِ
- حَقْل ....
- كَوْكَبٌ ....
- رَوْضَةٌ ....
- كِتَابٌ ....
- مَدْرَسَةٌ ....

النحو : المثنى

اِقْرَإِ الآتِي :

- كَانَ الْحَقْلَانِ نَاضِرَيْنِ إِنَّ الْحَدِيقَتَيْنِ مُخْضَرَّتَانِ
- زَرَعَتْ سُمَيَّةُ زَهْرَتَيْنِ ، فَنَمَتْ الزَّهْرِتَانِ .
- زَرَعْنَا الذُّرَةَ فِي حَقْلَيْنِ .

- تَأَمَّلْ الْجُمَلَ السَّابِقَةَ وَانْتَبِهْ إِلَى الْمُثَنَّى فِيهَا تَجِدْهُ جَاءَ بِالأَلِفِ وَالنُّونَ مَرَّةً ، وَبِالْيَاءِ وَالنُّونَ مَرَّةً أُخْرَى . فَلِمَاذَا ؟ وَلِلإِجَابَةِ عَنْ ذَلِكَ خُذْ كَلِمَةَ (الْحَقْلَانِ) وَهِيَ اِسْمُ كَانَ ، (وَمُخْضَرَّتَانِ) وَهِيَ خَبَرُ إِنَّ ، وَ(الزَّهْرَتَانِ) وَهِيَ فَاعِلٌ وَكُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ ، وَقَدْ عَرَفْتَ مِنْ قَبْلُ أَنَّ عَلَامَةَ الرَّفْعِ هِيَ الضَّمَّةُ ، وَلَكِنَّنَا فِي الْمُثَنَّى نَسْتَخْدِمُ عَلَامَةً جَدِيدَةً لِلرَّفْعِ هِيَ الْأَلِفُ .

عُدْ إِلَى كَلِمَةِ (نَاضِرَيْنِ) وَهِيَ خَبَرُ كَانَ وَ(الْحَدِيقَتَيْنِ) وَهِيَ اِسْمُ إِنَّ وَ(زَهْرَتَيْنِ) وَهِيَ مَفْعُولٌ بِهِ وَكُلُّهَا مَنْصُوبَات ،وَلَكِنْ عَلَامَةُ نَصْبِهَا لَيْسَتْ الْفَتْحَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الْيَاءُ ـ أَمَّا كَلِمَةُ (حَقْلَيْنِ) فَهِيَ مَجْرُورَة بِـ(فِي) وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْيَاءُ أَيْضَاً .

الْقَاعِدَةُ :

الْمُثَنَّى اِسْمٌ دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ .

عَلَامَةَ رَفْعُ الْمُثَنَّى (الأَلِفُ) وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ (الْيَاءُ) .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ :بَيِّن عَلَامَة الرَّفْع ، أَوْ عَلَامَة النَّصْبِ ،أَوْ عَلَامَة الْجَرِّ لِكُلِّ مُثَنَّى فِيمَا يَأْتِي :

- قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْن بَاتَتْ تَحْرِسُ فِي سَبِيلِ اللهِ)
- حَفِظْتُ قَصِيْدَتِين .
- كَانَ النَّجْمَانِ لَامِعَيْنِ .
- أَحْسَنْتُ إِلَى الصَّدِيقَين .
- اِسْتَفِدْتُ مِنَ الصَّدِيقَين
- هَذِهِ آثَارُ قَدَمَين .

الثَّانِي : ضَعْ مُثَنَّى مَرْفُوعاً ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفَ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

- هَاتَانِ ..... كَانَتَا مُثْمِرَتَين .
- تَنَافَسَتْ ..... فِي الإِلْقَاءِ .
- هَذَانِ ..... يُجِيدَانِ التَّمْثِيلَ .
- حَمَلَ ..... سِلَاحَهُمَا

الثَّالِثُ : ضَعْ مُثَنى مَنْصُوباً عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاء فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ :

- دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ،فَصَلَّيْتُ ..... .اُثْنَتَينِ تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ .
- نَظَمَ الشَّاعِرُ .....
- أَصْبَحَتِ الزَّهْرَتَانِ .....
- إِنَّ ..... .بَعِيدَتَانِ .

الرَّابِعُ : ضَعْ مُثَنَّى مَجْرُورَاً ، عَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاء فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ :

- إِشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بـ.....
- كَتَبْتُ الْمَوْضُوعَ فِي .....

نَمَوْذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

كَانَ الطِّفْلَانِ سَعِيْدَينِ بِلَعِبِهِمَا .

الطِّفْلَانِ : اِسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ لَأَنَّهُ مُثَنَّى

سَعِيْدَينِ : خَبَرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ .

أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١/ نَالَ الْفَائِزَانِ جَائِزَتَينِ .

٢/ نَطَقَ الْمُؤْمِنُ بِالشَّهَادَتَينِ .

حَذْفُ أَلِفِ (يَا)إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا (اِبْن – اِبْنَه – أَهْل – أَيُّها – أَيَّتُهَا)

الأَمْثِلَةُ :

- يَابْنَ عَمِّي هَلْ قَرَأْتَ مَوْضُوعَ الْحُرِّيَّةِ؟
- يَابْنَةُ الْيَوْمِ وَيَا أُمَّ الْغَدِ .
- قَالَ أَمِيرُ الشَّرْقِ عُثْمَانُ دِقْنَة يَأْهْلُ سِنْكَات حَارِبُوا الظُّلْمَ .

- يَأَيُّهَا التِّلْمِيذُ ، وَيَأَيَّتُهَا التِّلْمِيذَةُ إِنَّ الْكَنْدَاكَاتِ مَلِكَاتٌ مُحَارِبَاتٌ .

لَاحِظْ/لَاحِظِي الْمِثَالَ الأَوَّل والثَّانِي (يَابن عَمِّي– يَابْنَةُ الْيَوْمِ) مَاذَا حُذِفَ؟ إِذَنْ نَحْذِفُ أَلِفُ (يَا)النِّدَاء إِذَا اتَّصَلَتْ بِـ(ابن وابْنَة)

لَاحِظْ/لَاحِظِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْمِثَالَيْنِ الثَّالِث وَالرَّابِع

تَجِدُ (يَأَهْل)و(يَأَيُّها – يَأَيَّتُهَا)

مَاذَا حُذِفَ؟

إِذَنْ تُحْذَفُ . . . . . إِذَا اتَّصَلَتْ بِأَهْل أَوْ أَيُّ أَوْ أَيَّة .

الْقَاعِدَةُ :

تُحْذَفُ أَلِفُ (يَا) النِّدَاء إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا إِحْدَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَة :

ابْنُ – ابْنَةُ –أَهْلُ – أَيُّهَا –أَيَّتُهَا

إملاء من الدليل .

الدَّرْسُ الثَّانِي :

مِنْ أَخْبَارِ الْبُخَـــــلَاءِ

خَـرَجَ أَحَـدُ الْبُخَـلَاءِ وَمَعَـهُ اِبْنَـهُ مِـنْ بَيْتِهِمَـا فِي وَسَـطِ مَدِينَـةِ بَغْـدَادَ مَشْـيَاًعَلَى الأَقْـدَامِ فَسَـارَا مَيْلَـيْنِ أَوْ ثَلَاثَـةَ وَدَارَ بَيْنَهُمَـا الْحَدِيـثُ التَّالِـي :

الاِبْنُ : يَا أَبِي لَوْ كُنَّا رَكِبْنَا حِمَارَنَا أَمَا كَانَ أَفْضَلُ؟

الْبَخِيلُ : كَلَّا . لَأَنَّ ذَلِكَ يُجِيعُ الْحِمَارَ فَلَا يُكْفِيهِ قَشٌ بِدِرْهَمَيْنِ .

الاِبْنُ : مَاذَا لَوْ رَكِبْنَاهُ وَاشْتَرَيْتُ لَهُ قَشَّاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ؟

الْبَخِيلُ : وَأَخْسَرُ دِرْهَماً دُوْنَ سَبَبٍ . هَذَا وَاللهِ عَيْنُ السَّفَهِ .

وَبَعْدُ وَقْتٍ مِنَ الْمَسِيرِ صَاحَ الْبَخِيلُ : يَا لِلْخَرَابِ . . يَا لِلْفَاجِعَةِ!

قَالَ الاِبْنُ : مَالَكَ يَا أَبِي مَاذَا حَدَثْ؟

قَالَ الْبَخِيلُ : الْمَوْتُ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ هَذَا الْخَطَأْ؟

قَالَ الابْنُ : وَمَا هُوَ الْخَطَأُ يَا أَبِي؟

قَالَ الْبَخِيلُ : خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا السِّرَاجَ مُضَاءً وَلَا بُدَّ أَنَّهُ أَهْلَكَ نِصْفُ الزَّيْتِ!

قَالَ الابْنُ : وَمَا الْعَمَلُ؟

قَالَ الْبَخِيلُ : أَجْرِ الآنَ وَأْطفِئِ السِّرَاجَ وَعُدْ وَسَوْفَ انْتَظِرُكَ هُنَا .

فَجَرَى الابْنُ وَجَرَى حَتَّى كَادَ نَفَسُهُ أَنْ يَنْقَطِعَ وَوَصَلَ الْبَيْتَ وَأَطْفَأَ السِّرَاجَ ثُمَّ عَادَ جَارِياً حَتَّى وَصَلَ أَبَاهُ وَهْوَ يَلْهَثُ . فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَبِيهِ صَفَعَهُ أَبُوْهُ صَفْعَةً تَرَنَّحَ بِسَبَبِهَا وَكَادَ يَسْقُطُ أَرْضاً .

فَصَاحَ الابْنُ : لِمَاذَا تَضْرِبُنِي يَا أَبِي؟

الْبَخِيلُ : لأَنَّ مَا نَقَصَ مِنْ قَعْرِ حِذَائِكَ وَأَنْتَ تَجْرِي أَكْثَرُ مِنْ ثَمَنِ زَيْتِ السِّرَاجِ فَمَا الْفَائِدَةُ؟

الابْنُ : وَلَكِنِّي يَا أَبَتِ عَلِمْتُ ذَلِكَ وَلِهَذَا خَلَعْتُ نَعْلِيَّ ثُمَّ انْطَلَقْتُ وَعُدْتُ حَافِياً .

الْبَخِيلُ : بَارَكَ اللهُ فِيْكَ يَا بُنَيَّ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ .

(من كتاب نوادر البخلاء للجاحظ بتصرف)

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

السَّفَه : إِضَاعَةَ المَالِ بِغَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ .

الفَاجِعَة : الْمُصِيبَةُ .

السِّرَاجُ : الْمِصْبَاحُ .

يَلْهَثُ : يَرْتَفِعُ صَوْتُ تَنَفُّسِهِ .

قَعْرُ الْحِذَاءِ : بَاطِنِهِ الَّذِي يُلَامِسُ الْأَرْضَ .

حَافِي : بِلَا حِذَاء .

أ-أَجِبْ/أَجيبي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَة :

١ . لِمَاذَا لَمْ يَرْكَبْ البَخِيلُ وَابْنُهُ الْحِمَارَ؟

٢ . لِمَاذَا انْزَعَجَ البَخِيلُ بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنْ مَسِيرِهِمَا؟

٣ . مَاذَا فَعَلَ البَخِيلُ لِيُوقِفَ صَرْفَ زَيْتِ السِّرَاجَ؟

٤ . لِمَاذَا صَفَعَ الْبَخِيلُ ابْنَهُ؟

٥ . لِمَاذَا جَرَى الابْنُ حَافِيَاً؟

٦ . أَيُّهُمَا أَبْخَلُ البَخِيلُ أَمْ ابْنَهُ؟

ب : اُكْتُبْ/ اُكْتُبِي الْمَعْنَى الْمُضَادِ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

١ . البَخِيلُ . . . . . .

٢ . الْغَنِيُّ . . . . . .

٣ . اطْفَأَ السِّرَاجُ . . . . . .

٤ . السَّفَه . . . . . .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ :

إِلَى أَخَـــــــــوَاتِي

جَلِيلَة رِضَا

الْقَصِيدَةُ :

نَهَضَـتْ الْمَـرْأَةُ ، فَشَـارَكَتْ الرّجُـلَ فِي مَيْـدَانِ السّـلْم ، وَمَيْـدَانِ الْحَـرْبِ ، وَلَـمْ يَكُـنْ اِقْتِحَـامُ الْمَـرْأَةِ مَيَادِيـنَ الْجِهَـادِ أَمْـرَاً جَدِيـدَاً ؛ فَقَـدْ سَـبَقَتِ الْمَـرْأَةُ الْمُسْـلِمَةُ أَخَوَاتَهَـا فِي مَيَادِيـنِ الْحَـرْبِ وَالْقِتَـالِ .

وَالشَّـاعِرَةُ جَلِيْلَـةُ رِضَـا تُصَـوِّرُ لَنَـا ذَلِـكَ الكِفَـاحَ عَلَـى لِسَـانِ النِّسَـاءِ مُذَكِّـرَةً إِيَّاهُـنَ بِالْخَنْسَـاءِالَّتِي وَهَبَـتْ بَنِيهَـا دِفَاعَـاً عَـنِ الْعَقِيـدَةِ ، وَذَوْدَاً عَـنِ الدِّيـنِ ، وَتَلَقَّـتْ نَبَـأ اِسْتِشْـهَادِهِمْ بِنَفْـسٍ مُؤْمِنَـةٍ صَابِـرَةٍ .

الشَّاعِرَةُ :

جَلِيلَـةُ رِضَـا شَـاعِرَةٌ مِصْرِيَّـةٌ مُعَاصِـرَةٌ ، لَهَـا قَصَائِـدُ كَثِيـرَةٌ ، نُشِـرَ بَعْضُهَـا فِي مَجَلَّـةِ الْعَرَبِـي الْكُوَيْتِيَّـةِ وَمَجَلَّـةِ الدَّوْحَـةِ الَّتِـي كَانَـتْ تَصْـدُرُ فِي دَوْلَـةِ قَطَـر .

النَّصُّ :

سَنَمْضِي بَيْنَكُمْ جَنْبـــــاً لِجَنْبِ * نَحُثُّ خُطَاكُمُ حَثَّـــــاً عَنِيْدَا

نُشَارِكَكُمْ جِرَاحَـــــاً أَوْ فِدَاءً * نُشَارِكَكُمْ صِرَاعَاً أَوْ صُمُـــودَا

سَنُقْسِمُ أَنَّنَا مَهْـــــمَا اُبْتُلِيْنَا * فَلَنْ نَبْكِي جَـــرِيحَاً أَوْ شَهِيدَا

فَإِنَّ الْمَوْتَ تَحْتَ ظِـــلَالِ مَجْدٍ * لَأَغْلَى مِنْ حَيَـــاةٍ لَنْ تَفِيْدَا

تَذَكَّرْتُ الَّتِي عَاشَتْ قَدِيمَـــاً * مِثَالاً فِي بُطُولَتِهَا فَرِيْـــدَا

لَقَدْ جَاءَ الْبَشِـــــيرُ عَلَى الْتِيَاعِ * فَقَالَتْ : هَـــــاتَهُ نَبَأً سَعِيْدَا

أَجَابَ : وَكَيْفَ وَالأَبْنَـــــاء مَاتُوا * وَلَمْ تَتْرُكْ لَكِ الدُّنْيَـــــا وَحِيْدَا

فَقَالَتْ : هَلْ سَأَلْتُكَ مَاعَـرَاهُمْ ؟ * وَعَنْهُمْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ الْجَـــــدِيْدَا

أَجَابَ : إِذَا عَنِ الْحَـرْبِ انْتَصَرْنَا * وَنِلْنَا الْمَجْدَ وَالْفَخْـــــرَ الأَكِيْدَا

فَعَادَتْ نَحْوَ مِحْـــــرَابِهَا تُصَلِّي * وَتَشْكُرْ رَبَّهَا شُكْـــــرَاً حَمِيْدَا

الْمُفْرَدَاتُ والتَّرَاكِيبُ :

نَحُثُّ : نَدْفَعُ وَنُشَجِّعُ .

فِدَاءً : تَضْحِيَةً بِالرُّوحِ .

صُمُوداً : ثَبَاتاً .

أُبْتُلِينَا : أُمْتُحِنَّا وأُصِبْنَا .

الَّتِي عَاشَتْ قَدِيْماً : تَعْنِي بِهَا الْخَنْسَاءُ .

الْبَشِـــــــيرُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبِشَارَةَ .

عَلَى الْتِيَاعِ : عَلَى حُزْنٍ .

اللَّوْعَة : الْحُزْنُ .

عَـــــــرَاهُمْ : أَصَابَهُمْ .

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلة الآتِيَة :

١ . مَا الْعَمَلُ الَّذي عَزَمَتْ الْمَرْأَةُ عَلى أَنْ تُشَارِكَ فِيْهِ الرّجُل ؟

٢ . كَيْفَ تُقَابِلُ الْمُسْلِمَةُ نَبَأَ إِصَابَةِ أَبْنَائِهَا أَوْ اِسْتِشْهَادِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟

٣ . فِيمَ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمَةِ أَنْ تَقْتَدِي بِالْخَنْسَاءِ ؟

٤ . مَالنَبَأُ السَّعِيدُ الَّذي كَانَتْ تَنْتَظِرُهُ الْخَنْسَاءُ ؟

٥ . لِمَاذَا كَانَتِ بُطُولَةُ الْخَنْسَاءُ فَرِيدَةٌ فِي نَوْعِهَا ؟ .

اُذْكُرْ بَعْضَ النِّسَاءِ اللّائِي سَجَلَّنَ اَسْمَاءِهِنَّ فِي سِجِلَاتِ الْبُطُولَةِ فِي تَارِيخِ الإِسْلام أَوْ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ .

التَّدْرِيبَاتِ :

الأَوَّل : تَذَكَّر - ذَاكَرْتُ - ذَكّرَ

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا يَأْتِي :

١/ ..... هِنْدُ دُرُوْسَهَا .

٢/ ..... خَالِدُ أَخَاهُ بِمَوْعِدِ الْمُبَارَاةِ .

٣/ ..... عُمْرُ الْيَوْمَ الَّذي دَخَلَ فِيْهِ الْمَدْرَسَةِ .

الثَّانِي : هَاتْ الْمُضَارِعُ وَالأَمْرُ لِمَايَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ وَانْتَبِهِ إِلَى حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الأَمْرِ وَإِلَى الْكَسْرَةِ عَلى الآخِرِ :

مِثَالٌ : مَضَى يَمْضِي اُمْضِ

١ . بَكَى ....

٢ . جَرَى ....

٣ . سَقَى ....

٤ . مَشَى ....

٥ . قَضَى ....

٦ . حَكَى ....

الثَّالِثُ :

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ مَعَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ السَّطْرِ الثَّانِي :

١/ لَوْعَةٌ ، صُمُودٌ ، اِنْتِصَارٌ ، نَبَأٌ .

٢/ ظَفَرٌ ، خَبَرٌ ، حُزْنٌ ، ثَبَاتٌ .

النحو : علامات تأنيث الكلمة :

اِقْرَإِ الْقِطْعَةَ التَّالِيَةَ :

مِثْلَمَا أَسْهَمَتْ الْمَرْأَةَ فِي مَجَالِ الْجِهَادِ ، فَقَدْ أَسْهَمَتْ مُنْذُ الْقِدَمْ فِي مَجَالِ الشِّعْرِ وَالأَدَبِ , وَلَقَدْ حَفَلَ التَّارِيخُ بِكَثِيرٍ مِنَ الشَّاعِرَاتِ وَالأَدِيبَاتِ ، وَمِنْ أَشْهَرِهِنّ الْخَنْسَاءُ بِنْتَ عَمْرو ، وَزَرْقَاءُ الْيَمَامَةَ ، وَلَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ الشَّاعِرَةُ الأَمَوِيَّةُ ، وَحَمْدَةُ

بِنْتُ زِيَادٍ إِحْدَى شَاعِرَاتِ الأَنْدَلُسِ الَّتِي أَبْدَعَتْ فِي وَصْفِ الطَّبِيْعَةِ ، وَسُكَيْنَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بِنُ عَلِيٍّ الَّتِي كَانَتْ نَاقِدَةً تَسْمَعُ الشِّعْرَ وَتُبْدِي رَأْيَهَا فِيْهِ .

- تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ تَجِدُهَا كُلُّهَا دَالَّةٌ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ أَنَّ الاِسْمَ نَوْعَانِ ، مُذَكَّرٌ ،وَمُؤَنَّثٌ .
- اُنْظُرْ إِلَى آخِرِ كُلِّ اِسْمٍ مِمَّا سَبَقَ تَجِدْهُ عَلَيْهِ عَلَامَةً تَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ .
- هَذِهِ العَلَامَاتُ هِيَ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ مِثْلُ (حَمْدَة) اُذْكُرْ بَقِيَّةَ الأَسْمَاءِ الْمُنْتَهِيَةِ بِالْتَاءِ .
- وَمِنْ الْعَلَامَاتِ أَيْضاً الْأَلِفُ الْمَمْدُودَةُ كَالْخَنْسَاءِ ، وَالزَّرْقَاءِ .
- مِنْ عَلَامَاتِ التَّأْنِيثِ الأَلِفُ اللَّيِّنَةِ مِثْلُ : لَيْلَى ،وَإِحْدَى وَتُسَمَّى أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ .

الْقَاعِدَةُ :

عَلَامَةُ تَأْنِيث الْكَلِمَة :

١ . التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ وَتُسَمَّى تَاءُ التَّأْنِيثِ .

٢ . أَلِفُ التَأْنِيث الْمَمْدُودَةُ .

٣ . أَلِفُ التَأْنِيثُ الْمَقْصُورَةُ .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : بَيِّنْ عَلَامَةَ تَأْنِيثَ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١ . قَالَ تَعَالَى : (وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالأُوْلَى) .

٢ . قَالَ الشَّاعِرُ : أَنَا ثَوْرَةٌ كُبْرَى تُزَمْجِرُ بِالْعَواصِفِ وَالرَّدَى .

٣ . أَسْهَمَتْ نَجْوَى فِي تَعْلِيمِ الْكِبَارِ .

٤ . زَارَتْ لِمْيَاءُ صَدِيْقَتِهَا نَجْلَاءُ .

٥ . نَالَتْ فَاطِمَةُ جَائِزَةً

الثَّانِي : ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ اِسْمَاً مُؤَنَّثَاً عَلَى نَحْوِ مَافِي الأَمْثِلَةِ :

الأَمْثِلَةِ :

أ/ نَضِجَ الْقَمْحُ ، فَصَارَ لَوْنُهُ أَصْفَرُ ــ هَذِهِ زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ

١ . لَاتَكُنْ أَحْمَق لَا تَكُوْنِي .....

٢ . البَحْرُ أَزْرَقُ اللَّوْنِ وَالسَّمَاءُ .....اللَّوْنِ .

٣ . يُوْلَدُ الْكَلْبُ أَعْمَى وَتُوْلَدُ الْهِرَّةُ .....

ب/ كَانَ الزَّرْعُ ظَمْآنَ كَانَتِ الأَرْضُ ظَمْأَى

١ . قَرَأْتُ كِتَابَاً آخَرَ قَرَأْتُ قِصَّةً .....

٢ . كَانَ سُلَيْمَانُ الأَوَّلُ كَانَتْ أَمَلُ .....

٣ . يَحْتَـرِمُ الوَلَـدُ الْأَصْغَـرُ مَـنْ هُـمْ أَكْبَـرُ مِنْـهُ تَحْتَـرِمُ الْبِنْـتُ ..... مَـنْ هُـمْ أَكْبَـرُ مِنْهَـا .

ج/ سَعَدُ شَاعِرٌ خَدِيجَةُ شَاعِرَةٌ

١ . كُنْ صَادِقَاً يَاعَلِى كُوْنِي ..... يَاأَسْمَاءُ

٢ . السَّحَابُ مُمْطِرٌ السَّمَاءُ .....

٣ . الطَّرِيقُ طَوِيلٌ العُطْلَةُ .....

الدّرْسُ الرَّابِعُ :

أَمْثَـــــــــالٌ وَحِكَمٌ

المَثَـلُ : قَـوْلٌ مُوجَـزٌ قِيـلَ فِي مُنَاسَـبَةٍ مَـا وَأَصْبَـحَ يَتَمَثَّـلُ بِـهِ لِلتَّعْبِيـرِ عَـنْ كُلِّ حَالَـةٍ تَشْـبَهُ الْمُنَاسَـبَةَ الَّتِـي قِيْـلَ فِيْهَـا ، وَقَـدْ اهْتَـمَ الْعَـرَبُ بِالأَمْثَـالِ فَقَامُـوا بِجَمْعِهَـا وَتَرْتِيبِهَـا وَشَـرْحِهَا فِي كُتُـبٍ خَاصَّـةٍ ، وَمِـنْ أَشْـهَرِ مَـنْ فَعَـلَ ذَلِـكَ (الْمَيْدَانِـي) فِي كِتَابِـهِ (مَجْمَـعِ الأَمْثَـالِ) .أَمَّـا الْحِكْمَـةُ : قَـوْلٌ مُوْجَـزٌ بَلِيـغٌ ، يَعْكِـسُ خِبْـرَةً عَمَلِيَّـةً بِالْحَيَـاةِ ، وَتَكُـونُ إِمَّـا شِـعْرًا أَوْ نَثْـرًا صَالِحَـةً لِلاسْـتِفَادَةِ مِنْهَـا فِي كُلِّ حِـيْنٍ .

١- جَزَاءُ سِنِّمّارُ:

يَقَـالُ جَـازَاهُ فِـلَانٌ جَـزَاءَ سِـنِّمّار ، أَيْ قَابَـلَ مَـا عَمَلَـهُ لَـهُ مِـنْ خَيْـرٍ بِفِعْـلِ الشَّـرِ . وَسِـنِّمّارُ مُهَنْـدِسٌ بَنَّـاءٌ رُوْمِـي ، بَنَـى الْخَوَرْنَـقَ الَّـذِي يُظْهِـرُ الْكُوْفَـةَ لِلنُّعْمَـانِ بْـنُ الْمُنْـذِرِ ، فَلَمَّـا فَـرَغَ مِنْـهُ صَعَـدَ أَعْلَـى الْمَبْنَـى لِيَـرَي الْمَلِـكَ النُّعْمَـانَ عُلُـوَّهُ وَجَمَالَـهُ . وَكَانَ مَـعَ النُّعْمَـانِ حَرَسَـهُ مِـنْ الْجُنْـدِ وَوُزَرَائَـهُ . وَلَقَـدْ أُعْجِـبَ الْمَلِـكُ النُّعْمَـانُ بِالْبِنَـاءِ الشَّـاهِقِ ، فَقَـالَ لِسِـنِّمّارِ هَـلْ بَنَيْـتَ مِثْلَـهُ لِمَلِـكٍ مِـنْ قَبْـلُ؟ قَـالَ : لَا . قَـالَ الْمَلِـكُ : وَهَـلْ يَقْـدِرُ بَنَّـاءٌ آخَـرَ أَنْ يَبْنِـي مِثْلَـهُ؟ قَـالَ : سِـنِّمّارُ : لَا فَأَنَـا أَعْهَـرُ الْبُنَـاةِ . فَتَبَسَّـمَ الْمَلِـكُ النُّعْمَـانُ ، وَأَشَـارَ لِجُنُـودِهِ فَحَمَلُـوا سِـنِّمّارَ وَأَلْقَـوهُ مِـنْ أَعْلَـى الْمَبْنَـى فَسَـقَطَ وَتَهَشَّـمَتْ عِظَامَـهُ وَمَـاتَ فِي الْحَـالِ . فَضَحِـكَ الْمَلِـكُ النُّعْمَـانُ ، وَقَـالَ : حَتَّـى لَا يَبْنِيْـهِ لِمَلِـكٍ غَيْـرِي . فَضَرَبَـتِ الْعَـرَبُ بِـهِ الْمَثَـلَ لِمَـنْ يَجْـزِي بِالإِحْسَـانِ الإِسَـاءَةَ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَتْنَا بَنُو سَعْـــــدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنَا * جَزَاءُ سِنِّمّار وَمَـــــا كَانَ ذَا ذَنْبِ

٢- لَايَفْلَحُ الْحَدِيد إِلَّا الْحَدِيْد:

يُقَالُ إِنَّ الصَّعَبَ لَايُلِيْنَهُ إِلَّا الصَّعْبُ ، وَالْفَلْحُ : الشَّقُّ ، فَلَحْتُ الشَّيءَ شَقَقْتَهُ ، وَيُقَالُ لِلْزَارِعِ الْفَلَّاحَ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ الأَرْضَ ، وَالأَفْلَحُ المَشْقُوقُ الشِّفَةُ الْعُلْيَا ، وَالاِسْمُ الْفَلَحُ ، وَالْفَلْحُ أَيْضَاً : الْفَلَاحُ ، وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ بِالْخَيْرِ ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْلِحٌ .

٤- المِكْثَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ:

هَذَا مِنْ كَلَام أَكْثَمْ بِنُ صَيْفِي ، قَالَ أَبُو عُبَيْد : وَإِنَّمَا شَبَهَهُ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّه رُبَّمَا نَهَشَتْهُ حَيَّةٌ وَلَدَغَتْهُ الْعَقْرَبُ فِي احْتِطَابِه لَيْلاً ، فَكَأَنَّهُ يَسِيرُ بِلَا هَدْى وَقَدْ يَرِدُ الْمَهَالِكَ . وَالْمِكْثَارُ الثَّرْثَارُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ فِي كُلِّ شَيءٍ . وَوَجْهُ الشَّبَهِ أَنَّ الْمِكْثَارَ رُبَّمَا يَتَكَلَّمُ بِمَا فِيْهِ هلَاكَهُ . ويَضْرَبُ الْمَثَلُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ فِي خَاطِرِهِ .

٥- قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا سَلِيمَاً مِنَ الأَذَى * وَحَظُّكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنٌ

لِسَانَكَ لَا تَذْكُرْ بِهِ عَوْرَةَ امْرِئٍ * فَكُلُكَ عَوْرَاتٌ وَلِلْنَّاسِ أَلْسُنُ

وَعَيْنَكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيكَ مَعَايِبَاً * فَصُنْهَا وَقُلْ يَا عَيْنُ لِلْنَّاسِ أَعْيُنُ

وعَاشِرْ بِمَعْرُوفٍ وَسَامِحْ مَنْ اعْتَدَى * وَفَارِقْ وَلَكِنْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

٦- مَوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ

قَالَ أَبُو عُبيد : هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ ، أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ لَهُ عَرْقُوبُ : إِذَا أَطْلَعَتْ هَذِهِ النَّخْلَةُ فَلَكَ طَلْعُهَا ، فَلَمَّا أَطْلَعَتْ أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ ، فَقَالَ : دَعْهَا حَتَّى

تَصيرُ بَلَحاً ، فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ : دَعْهَا حَتَّى تَصيرُ زَهْواً ، فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ : دَعْهَا حَتَّى تَصيرُ رُطَباً ، فَلَمَّا أَرْطَبَتْ قَالَ : دَعْهَا حَتَّى تَصيرُ تَمْراً ، فَلَمَّا أَتْمَرَتْ عَمِدَ إِلَيْهَا عَرْقُوبُ مِنَ اللَّيْلِ فَجَدَّهَا وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ شَيْئاً ، فَصَارَ مَثَلاً فِي خَلْفِ الْوَعْدِ .

٧- يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ:

الأَصْغَرَانِ هُمَا اللِّسَانُ وَالْقَلْبُ ، وَقِيلَ لَهُمَا الأَصْغَرَانِ لِصِغَرِ حَجْمَيْهِمَا .

مَعَنَى الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعَابِيْرُ

١ . الْعِدَّةُ : الْمَوْعِدُ

٢ . زَهْواً : مَصْدَرُ زَهَا أَيْ صَفَا لَوْنُ الْبَلَحِ بَعْدَ الْخُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرَةِ

٣ . جَدَّهَا : قَطَعَ ثَمَرَهَا

٢-اَذْكُرْ/اُذْكُرِي الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيْمَا يَلِي :

وَمَنْ هَابَ الرِّجَالِ تَهَيَّبُوهُ وَمَنْ حَقَّرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا (هَابَ)هُنَا تَعْنِي :

أ /أَجَلَّ وَعَظَّمَ .

ب /حَذِرَ وَخَافَ .

ج/ وَهَبَ وَأَعْطَى .

«تَسْمَعُ بِالْمُعِيْدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ» يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَن :

أ/ يَكُونُ جَوْهَرُهُ خَيْراً مِنْ مَنْظَرُهُ .

ب/ يَكُونُ صَوْتَهُ أَبْشَعُ مِنَ شَكْلِهِ .

ج/ يُعِيدَ مَا يَسْمَعُ كُلَّ مَرَّةٍ .

٣- مُسْتَخْدِمَاً التَّلَفُونَ الذَّكِي اَبْحَثْ/اِبَحثِي عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

العَمَالِقَةُ - اِزْدَرَاهُ - جَهْدِي - مُوْجَزْ - صَيِّنٌ

الْفَهْمُ وَالإِسْتِيْعَابُ

١ . مَا أَثَرُ الإِحسَانُ فِي النَّاسِ؟
٢ . مَا مُقَوِّمَاتُ الْحَيَاةَ الْكَرِيْمَة كَمَا تَبْدُو فِي قَوْلِ الشَّافِعِي؟
٣ . لِمَاذَا يُعَدُّ عَرْقُوبُ مِثَالاً لِخَلْفِ الْمَوْعِد؟
٤ . جَاءَ فِي الأَمْثَال دَلِيلٌ عَلَى دِقَةَ الْفَنِ المِعْمَارِي عِنْدَ الْعَرَبِ بَيِّنْ ذَلِكَ .

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَة :

١ . قِيْلَ الْمَثَلُ صَوْتُ الشَّعْبِ فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟
٢ . هَاتْ/هَاتِي ثَلَاثَ حَالَاتٍ أُخْرَى يُضْرَبُ فِيْهَا مَثَلُ جَزَاءُ سِنِّمَّارُ .
٣ . أَيُّ الأَقْوَالِ التَّالِيَة يَتَّفِقُ مَعَ الْمَثَلِ الْعَرَبِي الْمُكْثَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ .
أ/ أَسْوَأُ الْقَوْلِ الإِفْرَاطُ .
ب/ مَا كُلِّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ .
١ . «الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ»يُمَثِلُ هَذا الْمَثَلُ مَنْهَجَاً مُعَيَّنَاً فِي الْحَيَاةِ ، فَهَلْ تَرَاهُ يَصْلُحُ مَنْهَجَاً لِأُمَّتِنَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ؟ وَلِمَاذَا؟
٥ . مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقْطُهُ» مَا الْمَثَلُ الَّذِي يَشْبَه هَذا الْقَوْلُ؟
٦ . قَالَ زُهَيْرُ بنُ أَبِي سُلْمَى :

لِسَانُ الْفتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادَهُ * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُوْرَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

ما الْمَثَلُ الَّذِي يَتَّفِقُ مَعَ هَذَا الْبَيْتِ فِي مَعْنَاهُ .

التَّذَوق الأَدَبِي:

١ . تَمْتَازُ الأَمْثَالُ بِخَصَائِصَ فَنِّيَّةٌ عَدِيدَةٌ بَيِّنْ مَا يَنْطَبِقُ مِنْهَا عَلَى أَمْثَالِ الدَّرْسَ مِمَّا يَلِي :

١ . أ . إِيْجَازُ اللَّفْظِ ب . دِقَّةُ التَّشْبِيْهِ ج . إِصَابَةُ الْفِكْرَةِ د . جَمَالُ الْعِبَارَةِ

٢ . مَا الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالُ؟ وَلِمَاذَا؟

٣ . أَيُّ هَذِهِ الْأَمْثَالُ أَكْثَرُ اِنْتِشَارًا فِي حَيَاةِ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ وَلِمَاذَا؟

تَدْرِيبُ

مَرَاجَعَةٌ عَنْ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِطَةِ :

ضَع كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ الثَّانِيَةِ أَمَامَ مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْقَائِمَةِ الأُوْلَى :

(١)	(٢)
هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَضْمُومٌ مَاقَبْلُهَا	ثَأْرٌ
هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَاقَبْلَهَا	شُؤْمٌ
هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَفْتُوحٌ مَاقَبْلَهَا	بِئْرٌ
هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ قَبْلُهَا أَلِفٌ	سَأَلَ
هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَكْسُورٌ مَاقَبْلَهَا	قَائِلٌ

هَاتْ الْمَصْدَرَ لِمَا يَأْتِي عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ الْمَذْكُورِ :

اِنْكَسَر .....

اِنْدَفَعَ .....

اِنْحَسَرَ .....

اِحْتَقَرَ .....

اِسْتَمَعَ .....

اِنْتَصَرَ .....

اِبْتَكَرَ .....

اِبْتَعَدَ .....

الدَّرْسُ الخامس :

حِذَاءُ الطَّنْبـــــــــُورِي

كَانَ فِي بَغْـدَادِ رَجُـلٌ اِسْـمُهُ أَبُـو الْقَاسِـمِ الطَّنْبُـورِي ، وَكَانَ لَـهُ مَـدَاسٌ ، وَهُـوَ يَلْبَسَـهُ سَـبْعُ سِـنِين ، وَكَانَ كُلَّمَـا تَقَطَّـعَ مِنْـهُ مَوْضِـعٌ جَعَـلَ مَكَانَـهُ رُقْعَـةٌ مِـنَ الْجِلْـدِ إِلَـى أَنْ صَـارَ فِي غَايَـةِ الثِّقَـلِ ، وَصَـارَ النَّـاسُ يَعْرِفُونَـهُ وَيَسْـخَرُونَ مِنْـهُ وَيَضْرِبُـونَ بِـهِ الْمَثَـلُ .

فَاتَّفَـقَ أَنَّـهُ دَخَـلَ يَوْمَـاً سُـوْقَ الزُّجَـاجِ ، فَقَـالَ لَـهُ سَمْسَـارٌ : يَـا أَبَـا الْقَاسِـمِ ؛ قَـدْ قَـدِمَ إِلَيْنَـا الْيَـوْمَ تَاجِـرٌ مِـنْ حَلَبٍ ،وَمَعَـهُ حَمْـلَ زُجَـاجٍ مُذَهَّـبٍ قَـدْ كَسَـدَ ، فَاشْـتَرِه مِنْـهُ ، وَأَنَـا أَبِيعَـهُ لَـكَ بَعـدَ هَـذِهِ الْمُـدَّةِ ؛ فَتَكْسَـبُ بِـهِ الْمِثْـلَ مِثْلَين!فَمَضَـى وَاشْـتَرَاهُ بِسِـتِّينَ دِيْنَارَاً .ثُـمَّ إِنَّـهُ دَخَـلَ إِلَـى سُـوْقِ الْعَطَّارِيَـن ؛ فَصَادَفَـهُ سَمْسَـارٌ آخَـرَ ، وَقَـالَ لَـهُ : يَـا أَبَـا الْقَاسِـمَ ؛ قَـدْ قَـدِمَ إِلَيْنَـا الْيَـوْمَ تَاجِـرٌ ، وَمَعَـهُ مَـاءَ وَرْدٍ ، وَلِعَجَلَـةِ سَـفَرِهِ ، يُمْكِـنُ أَنْ تَشْـتَرِيْهِ مِنْـهُ رَخِيْصَـاً ، وَأَنَـا أَبِيْعَـهُ لَـكَ فِيْمَـا بَعْدُ ،بِأَقْـرَبِ مُـدَّةٍ ؛ فَتَكْسَـبَ بِـهِ الْمِثْـلَ مِثْلَين!فَمَضَـى أَبُـو الْقَاسِـمِ ، وَاشْـتَرَاهُ أَيْضَـاً بِسِـتِّينَ دِيْنَـارَاً أُخْـرَى ، وَمَـلأَ بِـهِ الزُّجَـاجَ الْمُذَهَّـبِ وَحَمَلَـهُ ، وَجَـاءَ بِـهِ فَوَضَعَـهُ عَلَـى رَفٍّ مِـنَ الرُّفُـوفِ فِي بَيْتِهِ .ثُـمَّ إِنَّ

أَبَا القَاسِمِ دَخَلَ الْحَمَّامَ يَغْتَسِلُ ؛ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْدِقَائِهِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ لَيْتَكَ تُغَيِّرُ مَدَاسَكَ هَذَا فَهُوَ فِي غَايَةِ الشَّنَاعَةِ ،وَأَنْتَ ذُو مَالٍ بِحَمْدِ اللهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ : الْحَقُّ مَعَكَ ؛ فَالسَّمْعُ والطَّاعَةُ .

ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ ، وَلَبِسَ ثِيَابَهُ ، فَرَأَى بِجَانِبِ مَدَاسِهِ مَدَاسَاً آخَرَ جَدِيدَاً ؛ فَظَنَّ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ كَرَمِهِ اشْتَرَاهُ لَهُ دُوْنَ أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَبِسَ ذَلِكَ الْحِذَاءَ الْجَمِيلَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ الْمَدَاسُ الْجَدِيدُ لِلْقَاضِي ، وَقَدْ جَاءَ فِي ذَلِكَ الْيَومَ إِلَى الْحَمّامِ ، وَوَضَعَ مَدَاسَهُ هُنَاكَ ، وَدَخَلَ يَسْتَحِمُ . فَلَمَّا خَرَجَ فَتَّشَ عَنْ مَدَاسِهِ ؛ فَلَمْ يَجِدَهُ ؛ فَقَالَ : مَنْ لَبِسَ حِذَائِي وَلَمْ يَتْرُكْ عِوَضَهُ شَيْئَاً؟ فَفَتَّشُوا ؛ فَلَمْ يَجِدُوا سِوَى مَدَاسَ أَبِي الْقَاسِمِ!فَعَرِفُوْهُ . فَأَرْسَلَ القَاضِي خَدَمَهُ ؛ فَكَبَسُوا بَيْتَهُ فَوَجَدُوا مَدَاسَ الْقَاضِي عِنْدَهُ ؛ فَأَحْضَرَهُ الْقَاضِي ، وَضَرَبَهُ تَأْدِيبَاً لَهُ ، وَحَبَسَهُ مُدَّةً ، وَغَرَّمَهُ بَعْضَ الْمَالِ وَأَطْلَقَهُ .

فَخَرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ مِنَ الْحَبْسِ ، وَأَخَذَ حِذَاءَهُ ، وَهُوَ غَضْبَانُ ، وَمَضَى إِلَى دِجْلَةِ ؛ فَأَلْقَاهُ فِيْهَا ؛ فَغَاصَ فِي الْمَاءِ!فَأَتَى بَعْضُ الصَّيَادِينَ وَرَمَى شَبَكَتَهُ ، فَطَلَعَ فِيْهَا .فَلَمَّا رَآهُ الصَّيَّادُ عَرَفَهُ ، وَظَنَّ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْهُ فِي دِجْلَةَ ،فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ بَيْتَ أَبِي الْقَاسِمِ . وَلَمَّا لَمْ يَجِدْ أَبَا الْقَاسِمِ ، نَظَرَ فَرَأَى نَافِذَةً إِلَى صَدْرِ الْبَيْتِ ؛ فَرَمَاهُ مِنْهَا إِلَى الْبَيْتِ ؛ فَسَقَطَ عَلَى الرَّفِّ الَّذِي فِيْهِ الزُّجَاجَ ؛ فَوَقَعَ ، وَتَكَسَّرَ الزُّجَاجِ وَتَدَفَّقَ مَاءُ الْوَرْدِ! فَجَاءَ أَبُو الْقَاسِمِ وَنَظَرَ إِلَى ذَلِكَ ، فَعَرَفَ الأَمْرُ ؛ فَلَطَمَ وَجْهَهُ ، وَصَاحَ يَبْكِي وَقَالَ : وَا فَقْرَاه ! أَفْقَرَنِي هَذَا الْمَدَاسُ الْمَلْعُونُ .ثُمَّ إِنَّهُ قَامَ ؛ لِيَحْفِرَ لَهُ فِي اللَّيْلِ حُفْرَةً ، وَيَدْفِنَهُ فِيْهَا ، وَيَرْتَاحُ مِنْهُ ؛ فَسَمِعَ الْجِيْرَانُ حِسَّ الْحَفْرِ ؛ فَظَنُّوا أَنَّ أَحَدَاً يُنَقِّبُ عَلَيْهِم ؛ فَرَفَعُوا الأَمْرَ إِلَى الْحَاكِمِ ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَأَحْضَرَهُ ، وَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَسْتَحِلُ أَنْ تُنَقِّبَ عَلَى جِيْرَانِكَ حَائِطِهِمْ؟ وَحَبَسَهُ ، وَلَمْ يُطْلِقَهُ حَتَّى غُرِمَ

بَعْضَ المَالِ!ثُمَّ خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ وَمَضَى وَهْوَ حَرْدَان مِنَ الْمَدَاسِ ، وَحَمَلَهُ إِلَى كَنِيفِ الخَانِ ، وَرَمَاهُ فِيهِ ؛ فَسَدَّ قَصَبَةَ الْكَنِيفِ [هِيَ أَنْبُوبُ الْمَجَارِي فِي عَصْرِنَا] ؛ فَفَاضَ وَضَجِرَ النَّاسُ مِنَ الرَّائِحَةِ الْكَرِيهَةِ!وَبَحَثُوا عَنِ السَّبَبِ ؛ فَوَجَدُوا مَدَاسَاً ؛ فَتَأَمَّلُوهُ ؛ فَإِذَا هُوَ مَدَاسُ أَبِي القَاسِمِ!فَحَمَلُوهُ إِلَى الوَالِي ، وَأَخْبَرُوهُ بِمَا وَقَعَ ؛ فَأَحْضَرَهُ الوَالِي ، وَوَبَّخَهُ وَحَبَسَهُ ، وَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ تَصْلِيحُ الْكَنِيفِ!فَغُرِّمَ جُمْلَةَ مَالٍ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الوَالِي مِقْدَارَ مَا غُرِّمَ ؛ تَأْدِيباً لَهُ ، وَأَطْلَقَهُ .

فَخَرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ وَالمَدَاسِ مَعَهُ ، وَقَالَ – وَهْوَ مُغْتَاظٌ مِنْهُ : وَاللهِ مَا عَدْتُ أُفَارِقُ هَذَا الْمَدَاسَ!ثُمَّ إِنَّهُ غَسَلَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ حَتَى يَجِفَّ ؛ فَرَآهُ كَلْبٌ ؛ فَظَنَّهُ قِطْعَةَ لَحْمٍ فَحَمَلَهُ ، وَعَبَرَ بِهِ إِلَى سَطْحٍ آخَرَ ؛ فَسَقَطَ مِنَ الْكَلْبِ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ ؛ فَآلَمَهُ وَجَرَحَهُ جُرْحاً بَلِيغاً ، فَنَظَرُوا وَفَتَّشُوا لِمَنْ الْمَداسُ؟فَعَرَفُوا أَنَّهُ لأَبِي الْقَاسِمِ!فَرَفَعُوا الأَمْرَ إِلَى الْحَاكِمِ ؛ فَأَلْزَمَهُ بِالعِوَضِ ، وَالْقِيَامِ بِلَوَازِمِ الْمَجْرُوحِ مُدَّةَ مَرَضِهِ ، فَنَفَذَ عِنْدَ ذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ لَهُ ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيءٌ!ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ أَخَذَ الْمَدَاسَ ، وَمَضَى بِهِ إِلَى الْقَاضِي ، وَقَالَ لَهُ أُرِيدُ مِنْ مَوْلَانَا الْقَاضِي أَنْ يَكْتُبَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذا الْمَدَاسِ مُبَارَءَةً شَرْعِيَّةً عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ!وَأَنَّ كُلًّا مِنَّا بَرِيءٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَأَنَّهُ مَهْمَا يَفْعَلَهُ هَذَا الْمَدَاسُ لَا أُؤَاخَذُ بِهِ أَنَا .وَأَخْبَرَهُ بِجَمِيعِ مَا جَرَى عَلَيْهِ مِنْهُ .فَضَحِكَ الْقَاضِي .

مَعَانِي الْمُفْرَدَات

أَفْقَرَنِي : صَيَّرَنِي إِلَى الفَقْرِ

الْحَمَامُ : هُوَ مَكَانُ الاغْتِسَالِ وَقَدْ كَانَ فِي الْمَاضِي خَارِجَ الْبَيْتِ وَفِي وَسَطِ الْحَارَةِ وَيَسْتَحِمُ فِيهِ النَّاسُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ .

الْكَنِيفُ : الْمِرْحَاضِ

الْمَدَاسُ : الْحِذَاءُ

مَبَارَءَةٌ : بَرَاءَةٌ

أَسْئِلَةُ الْفَهْمُ والِاسْتِيْعَابُ

مَا رَأْيُكَ/رَأْيُكِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

كَمْ سَنَةٍ لَبِسَ الطَّنْبُورِي مَدَاسَهُ؟

اِخْتَرْ/اِخْتَارِي الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ :

أَوْلاً : يَدُلُّ اِسْتِحمَامُ القَاضِي وَالطَّنْبُورِي فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ عَلَى :

أ ـ تَوَاضُع الْقَاضِي ب ـ سُوْءِ حَظْ الطَّنْبُورِي ج ـ سُوءْ تَدْبِيرِ الصَدِيقِ

ثانِيَاً : يَدُلُّ اِحْتِفَاظِ أَبِي الْقَاسِمِ بِحِذَائِهِ الْقَدِيمِ الْمُرَقَّعِ سَنَواتٍ طَوِيلَةٍ عَلَى :

أ ـ بُخْلِه ب ـ فَقْرِه ج ـ زُهْدِه .

ثَالِثَاً : أَخَذَ أَبُو الْقَاسِمِ حِذَاءَ الْقَاضِي مِنَ الْحَمّامِ لأَنَّهُ اِعْتَقَدَ أَنَّ :

أ ـ صَدِيقَه قَد أَهْدَاهُ إِلَيْه ب ـ الْقَاضِي يَمْتَلِكُ غَيْرَهُ . ج ـ الْقَاضِي لَنْ يُعَاقِبَهُ .

مَرَادِفَاتُ:

حِذَاءُ : نَعْلُ : مَدَاسُ

غَضْبَانُ : حَرْدَانُ

هَاتْ/هَاتِي مُضَادَّ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ وَأَدْخِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

ـ أَفْقَرَنِي :

ـ أَكْرَمَنِي

ـ أَهَانَنِي

ـ أَعْطَانِي

النَّحْو : أَنْوَاعُ الْجَمْعِ

اِقْرَإِ الْكَلِمَاتِ فِي الْمَجْمُوعَاتِ ٣ ،٢ ،١ :

(١)			(٢)		(٣)	
كَاتِبٌ	كَاتِبُونَ	كَاتِبِينَ	فَرَاشَةٌ	فَرَاشَاتٌ	سِرْبٌ	أَسْرَابٌ
لَاعِبٌ	لَاعِبُونَ	لَاعِبِينَ	زَهْرَةٌ	زَهَرَاتٌ	كَوْخٌ	أَكْوَاخٌ
رَاكِضٌ	رَاكِضُونَ	رَاكِضِينَ	شَجَرَةٌ	شَجَرَاتٌ	مَزْرَعَةٌ	مَزَارِعُ

١/ لَاحِظْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْمُفْرَدَةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ الأُوْلَى تَجِدُ أَنَّ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى مُذَكَّرٍ ، وَعِنْدَمَا أَرَدْنَا جَمْعَهَا أَضَفْنَا إِلَى الْمُفْرَدِ وَاوًا وَنُونًا مَفْتُوحَةً أَوْ يَاءً وَنُونًا مَفْتُوحَةً .

٢/أَمَّا فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَإِنَّ الْمُفْرَدَ مُؤَنَّثٌ ، وَعِنْدَ الْجَمْعِ حُذِفَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَأُضِيفَ إِلَى الْمُفْرَدِ أَلِفٌ وَتَاءٌ مَفْتُوحَةٌ .

- لَاحِظْ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمُفْرَدَةُ فِي الْمَجْمُوعَتَيْنِ ظَلَّتْ مُحْتَفِظَةً بِصُورَتِهَا بَعْدَ الْجَمْعِ سَلِيمَةً دُونَ تَغْيِيرٍ هَكَذَا (كَاتِبُونَ ـــ كَاتِبِينَ) (فَرَاشَاتٌ) ،وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجَمْعُ فِي الْمَجْمُوعَةِ الأُوْلَى جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَفِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

٣/ عُدْ إِلَى الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ وَقَارِنْ بَيْنَ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ ، تَجِدُ أَنَّ الْمُفْرَدَ تَغَيَّرَتْ صُورَتُهُ فِي الْجَمْعِ وَفُصِلَ بَيْنَ حُرُوفِهِ ، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِبِنَائِهِ سَلِيمًا وَإِنَّمَا تَكَسَّرَ ،

وَلِهَـذَا يُسَـمَّى نَـوْعُ الْجَمْـعِ فِي هَـذِهِ الْمَجْمُوعَـةِ جَمْـعُ تَكْسِـيرٍ .

الْقَاعِدَةُ :

أَنْوَاعُ الْجَمْعِ:

١/ جَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ : وَهْـوَ مَـادَلَّ عَلَـى أَكْثَـرِ مِـنْ اثْنَـيْنِ بِزِيَـادَةِ وَاوٍ وَنُـونٍ أَوْ يَـاءٍ وَنُـونٍ .

٢/ جَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ : هُـوَ مَـادَلَّ عَلَـى أَكْثَـرِ مِـنْ اثْنَـيْنِ بِزِيَـادَةِ أَلِـفٍ وَتَـاءٍ مَفْتُوحَـةٍ .

٣/ جَمْعُ التَّكْسِيرِ : مَادَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ وَتَغَيَّرَ فِيْهِ بِنَاءُ الْمُفْرَدِ .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : عَيِّنِ الْجَمْعَ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ فِيْمَا يَلِي :

١/ قَالَ تَعَالَى : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)

٢/ تَتَزَيَّنُ الْفَتَيَاتُ بِالأَخْلَاقِ .

٣/ لَاتَكُنْ مِنَ الْمُسْرِفِينَ .

٤/ أَلْقَى الشُّعَرَاءُ قَصَائِدَ رَائِعَةً .

٥/ كُلُّ الْمَصَائِبُ تَهُونُ بِالصَّبْرِ .

الثَّانِي : اِجْمَعْ مَايَأْتِي جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا :

حَاضِرُ - غَائِبُ - رَاحِلُ - زَاهِدُ .

الثَّالِثُ : اِجْمَعْ مَا يَأْتِي جَمْعَ تَكْسِيرٍ :

مَسْجِدُ - قَلَمُ - مِفْتَاحُ - قِرْدُ - ذِئْبُ - فِيْلُ .

الرَّابِعُ : اِجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ مَرَّةً وَجَمْعَ تَكْسِيرٍ مَرَّة أُخْرَى :

شَجَرَةٌ ....

زَهْرَةٌ ....

ثَمَرَةٌ ....

وَرَقَةٌ ....

الدَّرْسُ السَّادِسُ :

صُحْبَةُ الزَّمَـــــــانِ

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِي

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَـــانَ * وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مـــــا عَنَانَا

وَتَوَلَّوا بَغْصَّةٍ كُلَّهُمْ مِنْـــــــهُ * وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُم أَحْيَـــــــانَا

رُبَّمَا تُحْسِنُ الصُّنْعَ لَيَالِيـــــــهِ * وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإِحْسَـــــــانَا

وَكَأَنَّا لَمْ نَرْضَ فِيْنَا لِرِيَبِ الدَّهْـــرِ * حَتَّى أَعَـــــــانَهُ مَنْ أَعَانَا

كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَـــــــانُ قَنَاةً * رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَـــــاةِ سِنَانَا

وَمُرَادُ النُّفُـــــوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ * تَتَعَادَى فِيْهِ وَأَنْ تَتَـــــــفَانَى

غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَـــــايَا * كَالِحَاتٍ ، وَلَا يُـــــلَاقِي الْهَوَانَا

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَـــــــاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ * لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْـــــــعَانَا

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَـــــوْتِ بُدٌّ * فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَـــــانَا

كُلُّ مَالَمْ يَكُـــــنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي * الأَنْـــفُسِ سَهْلٌ فِيْهَا إِذَا هُوَ كَانَا

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

عَنَاهُم : اِهْتَمُّوا بِهِ ، تَكَدَّرَ : تَغَيَّرَ وغَضِبَ

بَغْضَهُ : كُرْهَه ، رِيْبَ الدَّهْرِ : مَشَاكِلَهُ وَمَصَاعِبَهُ وهُمُومَهُ

كَالِحَاتٍ : قَبِيْحَاتٍ ، قَنَاة : الْعَصَا الَّتِي يُرَكِّبُ فِيهَا سِنَّةُ الرُّمْحِ

أَسْئِلَةُ الفَهْمِ والاِسْتِيْعَابِ :

١ . مَاذَا يَعْنِي الشَّاعِرُ بِصَحِبَ النّاسُ قَبْلِنَا ذَا الزَّمَانَ ؟

٢ . قَالَ الشَّاعِرُ : كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا

مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ ؟

١ . مَنْ الَّذِي صَحِبَ الزَّمَانَ ؟

٢ . مَا مُرَادُ النُّفُوسَ ؟

٣ . كَيْفَ يُلَاقِي الْفَتَى الْمَنَايَا ؟

٤ . لِمَاذَا يَطْلُبُ مِنّا الشّاعِرُ الْمَوْتَ بِشَجَاعَةٍ ؟

التَّدْرِيْبَاتُ :

١/ هَاتْ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ :

تَتَفَانَى ، بَغْضُ ، سُرَّ ، كَدَرُ

٢/ هَاتْ ضِدَّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

أَعَانَ ، أَصْغَرَ ، رَكَّبَ ، جَبَانَ .

٣/ هَاتْ الْجَمْعَ لِمَا يَأْتِي :

الْحَيِّ ، الْجَبَان ، قَنَاةُ ، الدّهْرُ .

٤/ هَاتْ الْمُفْرَدَ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ :

الشُّجْعَانِ ، كَالِحَاتٍ ، الأَنْفُس ، اللِّيَالِي .

الدّرْسُ السَّابِعُ :

جُحَا وَالْحُكَمَاءُ الثَّـــــلَاثَةُ

حَضَرَ إِلَى مَدِينَةِ جُحَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الرِّجَالِ الْحُكَمَاءِ ، وَنَزَلُوا فِي قَصْرِ السُّلْطَانِ ، ثُمَّ سَأَلُوا إِنْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ رِجَالٌ أَذْكِيَاءُ يُمْكِنُهُمْ حَلُّ الْأَلْغَازِ الصَّعْبَةِ؟ فَكَّرَ السُّلْطَانُ كَثِيرًا فِي الْأَمْرِ ، وَوَجَدَ أَنَّ جُحَا هُوَ أَذْكَى الْأَذْكِيَاءِ فِي الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ عَلَى الْفَورِ ، اِرْتَدَى جُحَا أَفْضَلَ الثِّيَابِ ، وَرَبَطَ عِمَامَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَبْدُو كَرَجُلٍ حَكِيمٍ ، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْقَصْرَ وَجَدَ حَشْدًا مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعِينَ ؛ لِيَشْهَدُوا كَيْفَ سَيُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَةِ الْحُكَمَاءِ الثَّلَاثَةِ .

تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْحَكِيمُ الأَوَّلُ وَسَأَلَهُ : أَخْبِرْنَا أَيْنَ يُوجَدُ مَرْكَزُ الأَرْضِ ؟ أَشَارَ جُحَا إِلَى الْبُقْعَةِ الَّتِي يَضَعُ عَلَيْهَا الْحِمَارُ سَاقَهُ الْيُسْرَى ، وَقَالَ : هُنَا بِالضَّبْطِ ، فَقَالَ الْحَكِيمُ : وَمَا الَّذِي يُثْبِتُ كَلَامَكَ يَاجُحَا؟ فَأَجَابَهُ جُحَا : إِذَا كُنْتَ مُتَشَكِّكًا فِي كَلَامِي فَاحْفِرْ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَشَاهِدْ بِنَفْسِكَ فَإِنْ وَجَدتَنِي مُخْطِئًا فَلَكَ الْحَقُّ أَنْ تَصِفُنِي بِالْجَهَالَةِ وَالْحُمْقِ

بَعْدَهَا سَأَلَهُ الْحَكِيمُ الثَّانِي : أَخْبِرْنَا كَمْ عَدَدُ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ؟ فَأَجَابَ جُحَا دُوْنَ تَرَدُّدٍ : عَدَدُ شَعَرِ حِمَارِي ، فَسَأَلَهُ الْحَكِيمُ الثَّانِي : وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ جُحَا : إِنْ لَمْ تَكُنْ تُصَدِّقُنِي فَعُدَّ شَعْرَ الْحِمَارِ بِنَفْسِكَ ، فَسَأَلَهُ الْحَكِيمُ بِغَضَبٍ : وَكَيْفَ يُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَعُدَّ شَعْرَ حِمَارٍ ؟ فَأَجَابَهُ جُحَا : وَهَلْ لِأَيِّ شَخْصٍ أَنْ يَعُدَّ النُّجُومَ فِي السَّمَاءِ ؟ فَأَخَذَ الْحُكَمَاءُ الثَّلَاثَةُ يَنْظُرُونَ إِلَى بَعْضِهِمْ دُونَ أَنْ يُجِيبُوا .

تَقَدَّمَ الْحَكِيمُ الثَّالِثُ وَسَأَلَ جُحَا : حَسَنًا يَاجُحَا إِذَا كُنْتَ تَمْلِكُ إِجَابَةً عَنْ كُلِّ شَيءٍ ، فَكَمْ شَعْرَةً تَوْجَدُ فِي رَأْسِي هُنَا ؟

فَأَجَابَ جُحَا مُبَاشَرَةً : إِنَّهُ نَفْسُ عَدَدِ الشَّعَرَاتِ فِي ذَيْلِ حِمَارِي ، فَسَأَلَهُ الْحَكِيمُ وَهُوَ مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ قَدْ أَفْحَمَهُ : وَكَيْفَ تُثْبِتُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ جُحَا : اِنْزِعْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِكَ ، ثُمَّ شَعَرَةً أُخْرَى مِنْ ذَيلِ الْحِمَارِ ، وَإِذَا وَجَدْتَ عَدَدَهُمْ مُتَسَاوِيًا ، أَكُونُ عَلَى صَوَابٍ ،وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ أَكُونُ عَلَى خَطَإٍ .

وَانْفَجَرَ الْحُكَمَاءُ الثَّلَاثَةُ فِي الضَّحِكِ ، وَقَالُوا لَهُ : أَحْسَنْتَ لَقَدْ أَثْبَتَ أَنَّكَ حَقًّا رَجُلٌ حَكِيمٌ ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنَا كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُجِيبَ بِمِثْلِ هَذَا الذَّكَاءُ عَنْ تِلْكَ الأَلْغَازُ الصَّعْبَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ جُحَا : إِذَا وَاجَهْتُمْ سُؤَالًا لَا تُوجَدُ لَهُ إِجَابَةٌ مَعْقُولَةٌ ، فَإِنَّ أَيِّ إِجَابَةٍ غَيْرِ مَعْقُولَةٍ سَوْفَ تَفِي بِالْغَرَضِ .

الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعَابِيرُ:

حَشْدًا : مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ النَّاسِ .

مَرْكَزُ الأَرْضِ : وَسَطُ الأَرضِ .

الْحَمْقُ : قِلَّةُ الْعَقْلِ وَالبَلاَدَةُ .

أَفْحَمَهُ : أَعْجَزَهُ وَغَلَبَهُ .

أَسْئِلَةُ الْفَهَمِ والاِسْتِيعَابِ :

١ . أَيْنَ نَزَلَ الْحُكَمَاءُ ؟

٢ . مَاهَدَفُ زِيَارَةُ الْحُكَمَاءِ ؟

٣ . مَنْ هُوَ أَذْكَى أَذْكِيَاءِ الْمَدِينَةِ ؟

٤ . مَاذَا أَرْتَدَى جُحَا ؟

٥ . ماذَا وَجَدَ جُحَا فِي قَصْرِ السُّلْطَان ؟

٦ . مَاكَانَ السُّؤَالُ الأَوَّلُ ؟

٧ . كَيْفَ أَجَابَ عَلَيْهِ جُحَا ؟

٨ . كَمْ عَدَدَ النُّجُوم ؟

٩ . هَلْ كَانَ جُحَا ذَكِيًّا ، وَلِمَاذَا ؟

١٠ . لَوْ كُنْتَ مَكَانَ جُحَا . فَكَيْفَ كُنْتَ سَتَجِيْبَ ؟

١١ . هَلْ اَقْنَعَ جُحَا الْحُكَمَاءَ ، وَلِمَاذَا ؟

١٢ . لِمَاذَا أَنْفَجَرَ الْحُكَمَاءُ الثَّلاَثَةَ بِالضَّحِكِ ؟

التدْرِيْبَاتُ :

أ/ هَاتِ الْمُرَادِفُ لِلْكَلِماتِ التَّالِيَةِ :

الْحُكَمَاءُ ، الأَلْغَازُ ،اِرْتَدَى ، حَشَدٌ .

ب/ هَاتِ الْجَمعَ لِلآتِي :

عُمَامَةٌ ، قَصْرٌ ، مَرْكَزٌ ، الْجَاهِلُ .

ج/ هَاتْ مُفْرَدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

الْحُكَمَاءُ ، الأَذْكِيَاءُ ، النُّجُومُ ـ ، الأَلْغَازُ .

د/ هَاتْ ضِدّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَة :

الضَّحِكَ ، الْحَكِيمُ ، تَقَدَّمُ ، صَوَابُ

التعبير : اكتب عن موقفٍ طريف .

النَّحْوُ : عَلَامَاتُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ :

اِقْرَإِ الأَمْثِلَةَ التَّالِيَةَ :

١ . لَقِيَ الْمُهَاجِرُونَ كَثِيْرَاً مِنَ الْمَشَاقِ .
٢ . يُقِيْمُ الْمُوْسِرُونَ بَأَرْضِهِم .
٣ . كَرَّمَتِ الدَّوْلَةُ الْفَائِزِينَ .
٤ . طكءه٥ذظ
٥ .كَانَ الزُّوَّارُ مُعْجَبِينَ بِالْمَدْرَسَةِ .

٦ . يَثِقُ النَّاسُ بِالصِّدِّيقِينَ .

٧ . اَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ .

- أُنْظُرْ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، تَجِدَهَا كُلَّهَا جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا .
- لَاحِظْ أَنَّ جُمُوعَ الْمُذَكَّرِ فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ جَاءَتْ حَيْنًا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَحِينًا بِالْيَاءِ والنُّونِ ، لِمَاذَا ؟
- لِلإِجَابَةِ عَنْ ذَلِكَ خُذْ كَلِمَتِي (الْمُهَاجِرُونَ وَالْمُوسِرُونَ) تَجِدُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمْ فَاعِلٌ وَالْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ ، وَلَكِنْ عَلَامَةُ الرَّفْعِ لَيْسَتِ الضَّمَّةُ وَإِنَّمَا هِيَ الوَاوُ .
- خُذْ كَلِمَتِي (النَّاجِحِينَ وَمُعْجَبِينَ) تَجِدُ الأُوْلَى مَفْعُولاً بِهِ . وَالثَّانِيَةَ خَبَرَ كَانَ , وَكِلَاهُمَا مَنْصُوبٌ ، وَلَكِنْ عَلَامَةُ النَّصْبِ لَيْسَتِ الْفَتْحَةُ وَإِنَّمَا هِيَ الْيَاءُ .
- أَمَّا كَلِمَتَا (الصَّادِقِينَ وَالْجَاهِلِينَ) فَهُمَا مَجْرُورَتَانِ ، وَلَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَنَّ عَلَامَةَ جَرِّهِمَا الْيَاءُ أَيْضًا .

الْقَاعِدَةُ :

- يُرْفَعُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ وَتَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ . وَيُنْصَبُ وَتَكُونُ عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ كَمَا يُجَرُّ وَتَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ أَيْضًا

التَّدْرِيبَاتُ :

١ . قَالَ تَعَالَى : (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)

٢ . إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ .

٣ . يُقِيمُ الرِّجَالُ الْمُوسِرِينَ بِأَرْضِهِمْ وَتَرْمِي النَّوَى بِالْمُقْتِرِينَ الْمَرَامِيَا

٤ . الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ .

٥ . اِقْتَدِ بِالصَّالِحِينَ .

٦ . أَكْرَمَ عُمَرُ الزَّائِرِينَ .

الثَّاني : ضَعْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَنْصُوباً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ . مَنَحَتِ الْمَدْرَسَةُ ..... جَوَائِزَ .

٢ . كَانَ النَّاسُ ..... عِنْدَمَا هَبَّتِ الْعَاصِفَةُ .

٣ . فَرَّ الْأَعْدَاءُ .....

الثَّالِثَ : ضَعْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَرْفُوعاً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ . أَفْطَرَ .....

٢ . التَّلَامِيذُ ..... فِي دُرُوسِهِمْ .

٣ . أَدَّى ..... صَلَاةَ الْجُمُعَةِ .

٤ . حَصَدَ ..... مَحْصُولَ الْقَمْحِ .

الرَّابِعُ : ضَعْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَجْرُورًا فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ . قَدَّمَ الْمَجْلِسُ الْخَدَمَاتَ لِلـ .....

٢ . عَلَى ..... فِي هَذَا الْحَيِّ أَنْ يَهْتَمُوا بِنَظَافَتِهِ .

٣ . كُنْ مِن ..... عَنْ وَطَنِهِم .

الْخَامِسُ : نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

- بَاتَ السَّاكِنُونَ سَاهِرِينَ عَلَى حِرَاسَةِ مَدِينَتِهِم .

السَّاكِنُونَ : اسْمُ بَاتَ مَرْفُوعٌ ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ .

سَاهِرِينَ : خَبَرُ بَاتَ منْصُوبٌ ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ

إِعْرِبْ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ :

١ . قَالَ تَعَالَى : (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) .

٢ . الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .

٣ . رَحَبْتُ بِالقَادِمِينَ .

الدّرْسُ الثَّامِن

قصيدة خَيْرُ الْكَلَامِ

لأبي الْعَتَاهِيَة

الشَّاعِرُ :

وُلِدَ عَامَ ١٣٠ ه المُوَافِقَ عام ٧٤٧ م وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ عَامَ ٨٢٦ م

شَاعِرٌ عَرَبِيٌ كَثِيرُ الإِنْتَاجُ سَرِيعُ الْخَاطِرِ أَجَادَ الشِّعْرَ فِي المَدِيحِ وَالزُّهْدِ وَاتَّصَفَ شِعْرَهُ بِالصِّدْقِ وَالْعِفَّةِ ، تَخْلُو عِبَارَاتُهُ وَأَلْفَاظُه مِنَ الْغَرَابَةِ وَالتَّعْقِيدِ .

احْتَلَ الْقِسْمُ الأَكْبَرُ مِنْ أَشْعَارِهِ الزُّهْدَ والمَوَاعِظَ الدِّينِيَّةَ وَتَهْذِيبَ الأَخْلَاقِ وَذِكْرَ الْمَوْتِ مِمَّا لَاقَى اِسْتِحْسَانًا مِنَ الْعَامَةِ وَالخَاصَّةِ .

١/ وَفَرْزُ النُّفُوسِ كَفَرْزِ الصُّخُورَ فَفِيهَا النَّفِيسُ وَفِيهَا الْحَجَرْ

٢/ وَبَعْضُ الأَنَامِ كَبَعْضِ الشَّجَرِ جَمِيلُ الْقَوَامِ شَحِيحُ الثَّمَرْ

٣/ وَبَعْضُ الْوُعُودِ كَبَعْضِ الْغُيُومِ قَوِيُّ الرُّعُودِ شَحِيحُ الْمَطَرْ

٤/ وَكَمْ مِنْ كَفِيفٍ بَصِيرُ الْفُؤَادِ وَكَمْ مِنْ فُؤَادٍ كَفِيفِ الْبَصَرْ

٥/ وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ بِقَلْبٍ طَلِيقٍ وَكَمْ مِنْ طَلِيقٍ كَوَاهُ الضَّجَرْ

٦/ وَكَمْ مِنْ شِهَابٍ بِعَالِي السَّمَاءِبِطَرْفَةِ عَيْنٍ تَرَاهُ انْدَثَرْ

٧/ وَمَا كُلُّ وَجْهٍ مُضِيءٍ يَدُورُ بِعَتْمَةِ لَيْلٍ يُسَمَّى قَمَرْ

٨/ وَخَيْرُ الْكَلَامِ قَلِيلُ الْحُرُوفِ كَثِيرُ الْقُطُوفِ بَلِيغُ الأَثَرْ

٩/ فَقَطْرَةُ مَاءٍ مِرَارَاً تَدُقُّ عَلَى الصَّخْرِ حَتَّى تَشُقُّ الصَّخَرْ

١٠/وَلَوْ لَمْ تَهُزَّ الرِّيَاحَ الزُّهُورَ لَمَا فَاحَ عِطْرٌ وَمَاتَ الزَّهَرْ

الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعَابِيْرُ:

كَوَاهُ : أَحْرَقَهُ .

اِنْدَثَرَ : لَم يَبْقَ مِنْهَا أَثَرٌ .

يَشُقُّ : يَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ بِنَجَاحٍ

فَاحَ : اِنْتَشَرَ .

فَرَزَ : عَزَلَ وَمَيَّزَ وَنَقّى .

الأَنَامُ : جَمِيعُ مَا عَلَى الأَرْضِ .

شَحَيْحٌ : الْبَخِيلُ .

الْفُؤَادُ : الْقَلبُ .

الشِّهَابُ : الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ مِنَ النَّارِ

طَرفَةُ عَيْنٍ : بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ .

عَتْمَةٌ : الْظُّلْمَةُ الْحَالِكَةُ وَعَدَمْ اِتِّضَاحِ الرُّؤْيَةِ

أَسْئِلَةُ الْفَهَمِ وَالاِسْتِيْعَابُ :

١ . اَكْتُبْ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ فَرْعِيَّةٍ يَتَضَمَّنَهَا النَّصُّ .

٢ . مَاغَرَضُ الشَّاعِرُ مِنْ النَّصِّ ؟

٣ . هَلْ يَتَّفِقُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ مَعَ مَقُوْلَةِ(خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ) وَضِّحْ ذَلِكَ .

٤ . مَاوَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً) وَمَضْمُون البَيْتِ الرَّابِعِ ؟

٥ . هَلْ تُوَافِقُ الشَّاعِرَ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي ؟ وَلِمَاذَا؟

٦ . جَمْعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الإِصْرَارِ والْعَزِيمَةِ فِي تَحْقِيقِ الأَهْدَافِ . اُكْتُبْ رَقَمَ الأَبْيَاتِ الَّتِي تُعَبِرُ عَنْ ذَلِكَ . وَانْثُرْهَا بِأُسْلُوبَكَ .

٧ . (مِنَ الْبَيْتِ الأَوَّلِ) كَيْفَ صَنَّفَ الشَّاعِرُ نُفُوسَ الْبَشَرِ ؟ وَمَا الْمِقْيَاسُ بَيْنَ النَّوْعِين ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ .

٨ . ضَعْ عُنْوَانَاً آخَرَ لِلْقَصِيدَةِ وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيَارَكَ لَهُ .

٩ . اُكْتُبْ رَقَمَ الْبَيْتَ الَذِي يَحْمِلُ الْمَعَانِي الآتِيَة :

أ. لَاخَيْرَ فِي وَعْدٍ إِذَا كَانَ كَاذِبَاً وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَاً .

ب. وَمَا يُفِيدُ الوَجْهُ لَوْ فِيْهِ جَمَالٌ إِذَا جَمَالُ الرُّوْحِ مَعْدُومُ الأَثَرِ .

ج . فاركَبِ الصَّعبَ كَي تَفوزَ بَنَجْحٍ إِنْ فِي نَيْلِكَ النَّجَاحَ فَلَاحَاً .

٤

مُتَفَرِّقَاتٌ

مكونات الوحدة :

١ . فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ .

٢ . فَرَاسَـــــةُ الْبَدَوِي .

٣ . أَبْنَـــــــــاءُ الْمَدَارِس .

٤ . صِفَاتُ الْحَـــــاكِمِ الْعَادِلِ .

٥ . رَئِيسُ الْقَوْمِ .

٦ . الْمَنْصُورُ وَالطُّيُورُ .

٧ . ذَكَاءُ صَبِيٍّ .

الدَرْسُ الأوَّلُ :

في بَيْتِه يُؤْتَى الْحَكَـــمُ

الْتَقَطَتِ الأَرْنَبُ تَمْرَةً ، فَاخْتَلَسَهَا الثَّعْلَبُ فَأَكَلَهَا ، فَانْطَلَقَا يَخْتَصِمَانِ إِلَى الضَّبِّ ،

قَالَتِ الْأَرْنَبُ مُنادِيَةً : يا أَبَا الْحِسْلِ .

فَقالَ الضَّبُّ : سَمِيعًا دَعَوْتِ .

قالَتِ الْأَرْنَبُ : أَتَيْناكَ لِنَحْتَكِمَ .

فَقالَ الضَّبُّ : عادِلًا حَكَّمْتِ .

قَالَتِ الْأَرْنَبُ : فاخْرُجْ إِلَيْنا .

فَقالَ الضَّبُّ : فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ .يَعْنِي : أَنَّ الْقَاضِيَ لا يَنْتَقِلُ إِلَى دارِ الْمُخْتَصِمِين ، بَلْ هُمُ الَّذِينَ يَنْتَقِلُونَ إِلَى دارِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ .

قَالَتِ الْأَرْنَبُ : إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً .

فَقالَ الضَّبُّ : حُلْوَةً فَكُلِيها .

قَالَتِ الْأَرْنَبُ : فاخْتَلَسَها الثَّعْلَبُ . أَي : اسْتَلَبَها .

فَقالَ الضَّبُّ : لِنَفْسِهِ بَغَى الْخَيْرَ .أَيْ : طَلَبَهُ .

قَالَتِ الْأَرْنَبُ :فَلَطَمْتُهُ .

فَقالَ الضَّبُّ :بِحَقِّكِ أَخَذْتِ .

قَالَتِ الْأَرْنَبُ : فَلَطَمَنِي .

فَقالَ الضَّبُّ :حُرٌّ انْتَصَرَ لِنَفْسِهِ .

قالَتِ الأَرْنَبُ : فَاقْضِ بَيْنَنا .

فَقالَ الضَّبُّ : قَدْ قَضَيْتُ .

فَذَهَبَ الثَّعْلَبُ وَالْأَرْنَبُ راضِيَيْنِ بِحُكْمِهِ .

أَجِبْ/أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

مَا رَأْيُكَ/رَأْيُكِ فِي هَذِهِ القِصَّةِ؟

بِمَ تَقْضِي إِذَا كُنْتَ فِي مَكَانِ الضَّبِّ؟

هَلْ الْحَيَوَانَاتِ تَتَكَلَّمُ أَمْ لَا؟

اِخْتَرْ/اِخْتَارِي عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْقِطْعَةِ مِمَّا يَأْتِي :

١ . الأَرْنَبُ وَالتَّمْرَةُ

٢ . الثَّعْلَبُ الْمَكَّارُ

ج –حِكْمَةُ الضَّبِّ

هَاتْ/هَاتِي جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

ـ ذِئْبٌ :

ـ ضَبٌّ :

ـ أَرْنَبٌ :

ـ ثَعْلَبٌ :

ـ فَأْرٌ :

ـ قِطٌّ :

الدَّرْسُ الثاني :

فَرَاسَـــــةُ الْبَدَوِي

أَضَـاعَ رَجُـلٌ رَفِيقَـهُ مَـعَ بَعِيـرٍ لَـهُ فِي الصَّحْـرَاءِ ، وَظَـلَّ يَنْشُـدُهُمَا طَـوْلَ النَّهَـارِ دَوْنَ جَـدْوَى ، ثُـمَّ لَقِـيَ وَقْـتَ الْعَصْـرِ أَعْرَابِيًّـا ، فَسَـأَلَهُ عَمَّـا إِذَا كَانَ قَـدْ رَأَى الرَّجُـلَ وَالبَعِيـرِ؟ فَقَـالَ الأَعْرَابِـيُ : لَا لَـمْ أَرَهُ . وَلَكِـنْ هَـلْ كَانَ رَفِيقُـكَ سَـمِيْنًا وَأَعْـرَج؟ وَهَـلْ كَانَ الْبَعِيـرُ أَعْـوَر؟

فَـرِحَ الرَّجُـلُ فَرَحًـا عَظِيمًـا وَقَـالَ بِلَهْفَـةٍ : لَعَلَّـكَ رَأَيْتَـهُ أَيـنَ هُـوَ الآنَ؟ فَقَـالَ الأَعْرَابِـيُّ : لَا لَـمْ أَرَهُ وَلَا أَعْلَـمُ أَيْـنَ هُـوَ . وَلَكِـن قُـلْ لِـي هَـلْ بِيَـدِ رَفِيقِـكَ عَصًـا؟ وَهَـلْ كَانَ الْبَعِيـرُ يَحْمِـلُ حِمْـلًا مِـنَ التَّمْـرِ؟ فَـكَادَ الرَّجُـلُ يَطِيـرُ فَرَحًـا وَأَجَـابَ مُسْـرِعًا : نَعَمْ هُـوَ نَفْسُـهُ رَفِيقِـي وَبَعِيـرِي وَقَـدْ أَنْهَكَنِـي التَّعَـبُ إِنْهَـاكًا وَأَنَـا أَبْحَـثُ عَنْهُمَـا فِي هَـذَا الْحَـرِّ الشَّـدِيدِ الَّـذِي تَتَوَهَّـجُ فِيـهِ الشَّـمْسُ تَوَهُّجًـا ، بِـاللهِ عَلَيْـكَ دُلَّنِـي عَلَـى مَحَلِّهِمَـا .

قَـالَ الأَعْرَابِـيُّ : إِنَّنِـي لَـمْ أَرَهُمَـا قَـطُّ ، وَلَـمْ أَرَ إِنْسَـانًا غَيْـرَكَ مُنْـذُ الْبَارِحَـةِ . فَقَاطَعَـهُ **الرَّجُـلُ غَاضِبًـا** : أَتَمْـزَحُ بِـي أَمْ تَهْـزَأُ؟ كَيْـفَ تَقُـولُ لِـي لَـمْ أَرَ أَحَـدًا قَـطُّ ، وَأَنْـتَ تَصِـفُ لِـي صَاحِبِـي وَبَعِيـرِي؟ أَجَـابَ الأَعْرَابِـيُّ بِهُـدُوءٍ تَـامٍ ، نَعَـمْ لَـمْ أَرَهُ قَـطُّ وَمَـعَ ذَلِـكَ أَعْـرِفُ أَنَّـهُ اسْـتَرَاحَ مُـدَّةً مِـنَ الزَّمَـنِ ، ذَلِـكَ قَبْـلُ ثَـلَاثِ سَـاعَاتٍ .

فَصَـاحَ الرَّجُـلُ : كَيْـفَ تَعْـرِفُ كُلَّ ذَلِـكَ إِذَا كُنْـتَ لَـمْ تَـرَهُ؟ فَقَـالَ الأَعْرَابِـيُّ : لَـمْ أَرَهُ بِعَيْنِـي ، وَلَكِنِّـي عَرَفْتُـهُ بِآثَـارِهِ . ثُـمَّ أَمْسَـكَ الإِعْرَابِـيُّ بِيَـدِ الرَّجُـلِ وَتَقَـدَّمَ بِـهِ نَحْـوَ آثَـارِ الأَقْـدَامِ الْبَاقِيَـةِ عَلَـى الرِّمَـالِ ، وَقَـالَ لَـهُ : أُنْظُـرْ إِلَـى هَـذِهِ الآثَـارَ ، فَهَـذِهِ آثَـارُ قَـدَمِ الرَّجُـلِ وَهَـذِهِ آثَـارُ خُـفِّ الْبَعِيـرِ ، وَهَـذِهِ آثَـارُ الْعَصَـا . أُنْظُـرْ إِلَـى آثَـارِ قَدَمِـيَّ الرَّجُـلِ تَجِـدَ الْيُسْـرَى مِنْهُمَـا أَعْمَـقُ أَثَـرًا مِـنَ الْيُمْنَـى ، أَلَيْـسَ ذَلِـكَ دَلِيـلًا عَلَـى أَنَّـهُ كَانَ

أَعْـرَجَ؟ وَقَابِـلْ بَـيْنَ هَـذِهِ الآثَـارَ وَآثَـارَ قَدَمِـي أَنَـا ، أَلَيْسَـت أَعْمَـقُ أَثَـراً مِنْهَمَـا ؟ أَلَا تَفْهَـمُ مِـنْ ذَلِـكَ أَنَّ الرَّجُـلَ كَانَ أَسْـمَنُ مِنِّـي؟ فَدُهِـشَ الرَّجُـلُ وَصَـاحَ قَائِـلاً : وَلَكِـنْ قُـلْ لِـي كَيْـفَ يُمْكِنُـكَ أَنْ تَعْـرِف أَنَّ الْبَعِيـرَ كَان أَعْـوَرُ والْعَـينُ لَا تَطَـأُ الرَّمْـلَ وَلَا تتْـرُكُ أَثَـراً فِي الأَرْضِ؟ ضَحِـكَ الأَعْرَابِـي ضَحِـكاً شَـدِيْداً ، وَقَـالَ : هَـذَا صَحِيـحٌ أَنَّ الْعَـيْنَ لَا تَتْـرُكُ أَثَـراً فِي الرِّمَـالِ ، وَلَكِنَّهَـا تَتْـرُكُ أَثَـراً فِي الأَشْـجَارِ ، اُنْظُـرْ إِلَـى هَـذَا الْـكَلأ تَجِـدُ الْمَرْعِـي مِنْـهُ فِي الْجِهَـةِ الْيُمْنَـى فَقَـط ، أَلَـمْ تَفْهَـمْ مِـنْ ذَلِـكَ أَنَّ الْبَعِيـرَ كَانَ أَعْـوَرَ لَا يَـرَى إِلَّا الْجَانِـبَ الأَيْمَـن فَقَـط ؟ فَدُهِـشَ الرَّجُـلُ دَهْشَـةً كَبِيْـرَةً ثُـمَّ سَـأَلَ الأَعْرَابِـي : وَالتَّمْـرُ هَـلْ يُمْكِـنُ أَنْ يَكُـونَ لَـهُ أَثَـرٌ؟ فَتَقَـدَّمَ الأَعْرَابِـيُّ ، خُطُـوَاتٍ وَقَـالَ : اُنْظُـرْ إِلَـى النَّمْـلِ فِي هَـذِهِ الْبُقْعَـةِ أَلَـمْ تَـرَ أَنَّـهُ تَجَمَّـعَ ، يَـرُوحُ وَيَجِـيءُ حَـوْلَ عُصَـارَةِ التَّمْـرِ؟ فَأَطْـرَقَ الرَّجُـلُ مُفَكِّـراً وَقَـالَ : وَالسَّـاعَةَ كَيْـفَ يُمْكِنُـكَ أَنْ تَعْرِفَهَـا؟ قَـالَ الأَعْرَابِـيُّ اُنْظُـرْ إِلَـى هَـذِهِ الآثَـارَ ، أَلَـمْ تَفْهَـمْ مِنْهَـا أَنَّ رَفِيْقَـكَ كَانَ قَـدْ اِسْـتَرَاحَ فِيْهَـا وَالْبَعِيـرُ مَعَـهُ؟ قَـالَ الرَّجُـلُ : وكَيْـفَ عَرَفْـتَ أَنَّ ذَلِـكَ كَانَ قَبْـلَ ثَـلاثِ سَـاعَاتٍ؟!ضَحِكَ الأَعْرَابِـيُّ مَـرَّةً ثَانِيَـةً وَقَـال : اُنْظُـرْ إِلَـى ظِـلِّ النَّخْـلِ ، أَيْـنَ هُـوَ الآنَ؟ هَـلْ تَظُـنَّ أَنَّ صَاحِبَـكَ تَـرَكَ الظِـلَّ وَجَلَـسَ فِي الشَّـمْسِ ؟ لَا شَـكَّ أَنَّـهُ اِسْـتَرَاحَ حَيْـثُ كَانَ الظِّـلَّ ، وأَنَـا اِبْـنُ الْبَادِيَـةِ أَعْـرِفُ أَنَّ الظِّـلَّ لا يَتَحَـوَّلُ مِـنْ مَحَـلِ هَـذِهِ الآثَـارِ إِلَـى الْمَحَـلِ الَّـذِي هُـوَ فِيْـهِ الآنَ إِلَّا فِي نَحْـوِ ثَـلاثِ سَـاعَاتٍ .

مَعْنَى الْمُفْرَدَاتِ :

أَنْهَكَنِي : أَجْهَدَنِي وَأَتْعَبَنِي

قَابِلْ : قَارِنْ

تَتَوَهَجُ : تَتَّقِدُ وَيَشْتَدُّ حَرُّهَا

أجِبْ/أَجِيْبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١ . لِمَ ظَنَّ الرَجُلُ أَنّ الأَعْرَابِيَّ يَهْزَأُ بِهِ؟

٢ . كَيْفَ عَرَفَ الأَعْرَابِيُّ أَنَّ رَفِيقَ الرَّجُلِ كَانَ سَمِيناً؟

٣ . بِمَ اِسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَعْرَج؟

٤ . مَا الَّذِي اِسْتَنْتَجَهُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ آثَارِ أَكْلِ الْبَعِيرِ مِنْ الْجِهَةِ اليُمْنَى؟

٥ . مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ يَحْمِلُ تَمْرًا؟

٦ . كَيْفَ عَرَفَ الأَعْرَابِي الْوَقْتَ الَّذِي اِسْتَرَاحَ فِيْهِ الرَّجُلُ؟

٧ . بِمَ تَصِفُ الأَعْرَابِيَّ؟

تَدْرِيْبَاتُ:

الأَوَّلُ : وَضِّحْ مَعْنَى كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيْمَا يَأْتِي ؟

١ . قَابَلَ الأَعْرَابِيُّ بَيْنَ آثَارِ قَدَمَيْهِ وَآثَارَ قَدَمِي الرَّجُلِ .

٢ . قَابَلَ إِسْحَقُ صَدِيْقَهُ فِي الْحَدِيْقَةِ .

٣ . لَا تُقَاطِعْ مُتَحَدِّثاً .

٤ . لَا تُقَاطِعْ أَقَارِبَكَ بَلْ صِلْهُمْ .

الثَّانِي : هَاتْ/هَاتِي الْجَمْعَ لِمَا يَأْتِي :

أَثَرٌ ، قَدَمٌ ، رَفِيْقٌ ، ظِلٌّ

الثَّالِثُ : هَاتْ/هَاتِي الْمَصْدَرَ لِمَا يَأْتِي عَلَى وفقِ الْمِثَالِ فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ :

المِثَالُ : اِسْتَدِلْ اِسْتِدْلَال

اِسْتَقَل .....

اِسْتَمِر .....

اِسْتَرِد .....

اِسْتَقِر .....

اِسْتَبْدِل .....

اِسْتَبِد .....

اِطْمَأَنَّ .....

النَّحْوُ :عَلَامَاتُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ :

اِقْرَإِ الْجُمَلَ التَّالِيَةَ :

١ . عَمِلَتْ السُّودَانِيّاتُ بِالتَّعْلِيمِ مُنْذُ الْقِدَمِ

٢ . كَانَتِ الْمُعَلِّمَاتُ حَافِظَاتٍ لِلْقُرْآنِ .

٣ . أُعِدَّتْ مَسَاكِنُ الْفَتَيَاتِ وَالْفَتَيَّةِ .

٤ . تَرْعَى الْمَدْرَسَاتُ الطَّالِبَاتِ وَتُشْرِفُ عَلَيْهِنَّ .

- لَاحِظْ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ هِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ مِنْهَا مَاهُوَ مَرْفُوعٌ مِثْلُ (السُّودَانِيَاتُ ، الْمُعَلِّمَاتُ ، الْمُدَرِّسَاتُ) فَمَاعَلَامَةُ الرَّفْعِ ؟
- مِنْهَا مَاهُوَ مَجْرُورٌ مِثْلُ (الْفَتَيَاتِ) بَيِّنْ عَلَامَةَ الْجَرِّ
- عُدْ إِلَى كَلِمَةِ (حَافِظَاتٍ) وَهِيَ خَبَرُ كَانَ وَ(الطَّالِبَاتِ) وَهِيَ مَفْعُولٌ بِهِ . وَخَبَرُ كَانَ وَالْمَفْعُولُ بِهِ يَكُونَانِ مَنْصُوبَيْنِ وَلَكِنْ عَلَامَةُ النَّصْبِ لَمْ تَكُنْ الْفَتْحَةُ ، وَإِنَّمَا نَابَتْ عَنْهَا الْكَسْرَةُ .

القَاعِدَةُ :

عَلَامَةُ رَفْعِ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هِيَ الضَّمَّةُ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ هِيَ الْكَسْرَةِ

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : اِجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا :

حَمَامَةٌ	شَجَرَةٌ	صَفْحَةٌ	وَرَقَةٌ
ثَمَرَةٌ	شاعِرَةٌ	جَامِعَةٌ	عَاقِلَةٌ
دَعْوَةٌ	جَلِيلَةٌ	سَيِّدَةٌ	مَشْهُورَةٌ

الثَّانِي : بَيِّنْ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَها خَطٌّ :

١ . التِلْمِيْذَاتِ مُسْتَعِدَاتٍ لِلْاِمْتِحَانِ .

٢ . كَأَنَّ الْفَرَاشَاتِ زهرَاتٍ مُتَحَرِّكَةٍ .

٣ . صَارَتِ الزَّهَرَاتِ نَاضِرَاتٍ .

٤ . السَّفَرُ بِالطَّائِرَاتِ مُمْتِعٌ .

٥ . تَلَا الْقَارِئُ الآيَاتِ مِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ .

٦ . حَصَلَتْ خَدِيْجَةُ عَلَى أ كْبَرِ الدَّرَجَاتِ فِي الْحِسَابِ .

الثَّالِثُ : ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَاضْبُطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ :

(١) مرفوع	شَارَكَتْ ..... فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ ..... وَمُهَذَّبَات انْطَلَقَتْ ..... تَحْمِلُ الْمُسَافِرِينَ
(٢) مجرُور	فِي ..... أَنْوَاعٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّاتِ أُعْطِيَتِ الْجَوَائِزُ لِـ ..... فِي الْمُسَابَقَةِ الْجَرَادُ مِنْ ..... الضَّارَّةِ
(٣) مَنْصُوبٌ	كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ ..... الْمُتَفَوِّقَاتِ . إِنَّ ..... خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلَاتِ . رَسَمَتْ زَيْنَبُ ..... رَائِعَاتٍ

نَمُوذَجٌ لِلْإِعرَابِ :

زَرَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ شُجَيْرَاتٍ حَوْلَ الْمَنَازِلِ .

شُجَيْرَاتٍ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَة

- إِعْرِبْ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ :

إِنَّ الْمُعَلِّمَاتِ سَعِيْدَاتٍ بِنَجَاحِ بَنَاتِهِنَّ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ :

أَبْنَـــــــــاءُ الْمَدَارِسِ

لِمَعْرُوفِ الرُّصَافِي

الفِكْرَةُ الْعَامَّةُ:

دَعَا الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْمَدَارِسِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ فِي ظِلِّ التَّحَلِّي بِالأَخْلاقِ الفَاضِلَةِ .

وَبَيَّنَ الشَّاعِرُ لأَبْنَاءِ الْمَدَارِسِ أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي تَزْدَهِرُ بِهِ الأُمَمُ هُوَ الْعِلْمُ الْمُؤَسَّسُ عَلَى الأَخْلاقِ .

مَعْرُوفُ الرُّصَافِي (١٨٧٧-١٩٥٤م)

مَعْرُوفُ بْنُ عَبْدُ الْغَنِي الْبَغْدَادِي الرُّصَافِي . شَاعِرُ الْعِرَاقِ فِي عَصْرِهِ ، وُلِدَ بِبَغْدَادَ ، وَنَشَأَ بِهَا فِي الرُّصَافَةِ ، وَتَلَقَّى دُرُوسَهُ الابْتِدَائِيَّةَ فِي الْمَدْرَسَةِ الرَّشِيدِيَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ ، وَلَمْ يُحْرِزْ شَهَادَتَهَا . رَحَلَ إِلَى الأَسْتَانَةَ ، فَعُيِّنَ مُعَلِّمًا لِلْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْمُلَكِيَّةِ ، تُوُفِّيَ بِبَيْتِهِ فِي الأَعْظَمِيَّةِ بِبَغْدَادَ . لَهُ كُتُبٌ مِنْهَا (دِيوَانُ الرُّصَافِي) (دَفْعُ الْهُجْنَةِ) (مُحَاضَرَاتٌ فِي الأَدَبِ الْعَرَبِي) وَغَيْرُهَا الْكَثِيرُ .

كَفَى بِالْعِلْمِ فِي الظُّلَمَاتِ نُورَا * يُبَيِّنُ فِي الْحَيَاةِ لَنَا الأُمُورَا

فَكَمْ وَجَدَ الذَّلِيلُ بِهِ اعْتِزَازًا * وَكَمْ لَبِسَ الْحَزِينُ بِهِ سُرُورَا

تَزِيدُ بِهِ الْعُقُولُ هُدًى وَرُشْدًا * وَتَسْتَعْلِي النُّفُوسُ بِهِ شُعُورَا

إِذَا مَا عَقَّ مَوْطِنَهُمْ أُنَاسٌ * وَلَمْ يَبْنُوا بِهِ لِلْعِلْمِ دُورَا

فَإِنَّ ثِيَابَهُمْ أَكْفَانُ مَوْتَى * وَلَيْسَ بُيُوتُهُمْ إِلَّا قُبُورَا

أَأَبْنَاءُ الْمَدَارِسِ إِنَّ نَفْسِي * تُؤَمِّلُ فِيكُمُ الأَمَلَ الْكَبِيرَا

فسُقْياً لِلمدارسِ مِنْ ريَـــــاضٍ * لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُم زُهُـــــوْرَا
سَتَكتَسِبُ الْبـــــلَادُ بِكُمْ عُلُوّاً * إِذَا وَجَـــــدَتْ لَهَا مِنْكُمْ نَصِيْرَا
إِذَا ارْتَوَتِ الْبـــــلَادُ بِفَيْضِ عِلْمٍ * فَعَاجِزُ أَهْلِهَا يُمْسِـــــــــي قَدِيرَا
وَيَقوَى مَنْ يَكُـــــونُ بِهَا ضَعِيفَاً * وَ يَغنَى مَنْ يَعِيـــــشُ بِهَا فَقِيرَا
وَلَكِنْ لَيْسَ مُنتَفِعَاً بِعِـــــلْمٍ فَتَىً * لَمْ يُحرِزِ الْخُلُقَ النَّضِـــــــيرَا
إِذَا مَا الْعِلْمُ لَابَسَ حُسْنَ خُـــلْقٍ * فَرَجٍّ لِأَهْلِهِ خَيْـــــــراً كَثِيرا
وَمَا أَنْ فَازَ أَعْزَزْنَا عُلُـــــــومَاً * وَ لَكِنْ فَـــــازَ أَسْلَمْنَا ضَمِيرَا

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

عَقَّ : عَصَى وَخَالَفَ الأَمْرَ .

النَّضِيرَا : الْجَمِيلَ والْحَسَنَ .

ذَلِيْلَا : الضَّعِيفَ وَالْمُهَانَ

الرُّشْدَا : الْهِدَايَةَ

تَسْتَعْلِي : تَفْلَحُ وَتَفُوزُ

أَجِبْ/ أَجِيبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ التَالِيَةِ :

١ . لِمَنْ يُوَجِّهُ الشَّاعِرُ رِسَالَتَهُ هَذِهِ؟
٢ . إِلَامَ يَوَجِّهَهُمْ؟ وَلِمَاذَا؟
٣ . لِمَاذَا رَبَطَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالأَخْلَاقِ؟
٤ . فِي الْبَيْتِ الأَوَّلِ اقْتِبَاسٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَضِّحْ ذَلِكَ؟
٥ . اُذْكُرْ فَوَائِدَ الْعِلْمِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي الْوَحْدَةِ؟

٦ .مَا مَصيرُ مَنْ عَصِى وَامْتَنَعَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ؟

٧ . بِمَ أَخْبَرَ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ الْمَدَارِسَ؟

٨ . بِمَ شَبَهْ الْمَدَارِسَ؟

٩ . إِذَا كَانَتْ الْمَدَارِسُ رِيَاضٌ فَمَنْ زُهُوْرَهَا؟

١٠ . مَتَى تَعْلُو الْبِلَادَ وَتُزْدَهِرُ؟ .

١١ . مَاذَا سَتَجْنِي مِنْ وَرَاءِ الْعِلْمِ؟ .

١٢ . إِلَامَ يَدْعُو الشَّاعِرُ فِي الْوُحْدَةِ الأَخِيْرَةِ؟

١٣ . بَرِّرْ إِجَابَتَكَ؟ .

١٤ . مَاذَا سَيَحْدُثُ لَوْ اِكْتَسَى الْعِلْمُ بِثَوْبِ الأَخْلَاقِ؟ .

الأَفْكَارُ الأَسَاسِيَّةُ:

- بِالْعِلْمِ نُحَوِّلُ الظَّلَامَ إِلَى نُوْرٍ وَالذُّلَ إِلَى كَرَامَةٍ وَالْحُزْنَ إِلَى سَعَادَةٍ .
- اِعْتَبَرَ الشَّاعِرُ الْمُمْتَنِعُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمَ بِالْمَيِّتِ فِي الْحَيَاةِ .
- أَبْنَاءُ الْمَدَارِسِ أَمَلُ الأُمَّةِ وَمَصْدَرُ سَعَادَتِهَا .
- دَعَا الشَّاعِرُ طَالِبُ الْعِلْمِ إِلَى التَّحَلِي بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ .

الْمَغْزَى الْعَامِ مِنْ النَّصِّ :

- الْعِلْمِ دُوْنَ فَضِيْلَةٍ سَيْفُ الشَّيْطَانِ .
- لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مِنْ دُوْنِ التُّقَى شَرَفًا ، لَكَانَ أَشْرَفُ خَلْقِ اللهِ إِبْلِيسُ .

النحو: المفعول المطلق:

اِقْرَإِ/اِقْرَئِي الأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ :

أَنْهَكَنِي التَّعَبُ إِنْهَاكًا .

تَتَوَهَجُ الشَّمْسُ تَوَهُجاً .

فَرِحَ الرَّجُلُ فَرَحاً عَظِيماً .

ضَحِكَ الأَعْرَابِيُّ ضَحِكاً شَدِيداً .

خَطَا الأَعْرَابِيُّ خُطْوَتَيْنِ .

تَأَمَّلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَهْيَ (إِنْهَاكاً ، تَوَهُجاً ، فَرَحاً) (ضَحِكاً ، خُطْوَتَيْنِ) تَجِدُ أَنَّهَا مَصَادِرُ لأَفْعَال ، عَيِّنْ كُلَّ فِعلٍ . تَرَى مَا الَّذِي أَفَادَهُ الْمَصْدَرُ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الأُوْلَى والثَّانِيَة؟

جَاءَ الْمَصْدَرُ مُؤَكِّداً لِلْفِعْلِ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ جَاءَ الْمَصْدَرُ مُبَيِّناً لِنَوْعِ الْفَرَحِ الَّذِي وُصِفَ بِأَنَّهُ عَظِيمٌ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ جَاءَ أَيْضاً مُبَيِّناً لِنَوْعِ الضَّحِكِ الَّذِي وُصِفَ بِأَنَّهُ شَدِيدٌ ، أَمَّا فِي الْجُمْلَةِ الأَخِيرَةِ فَقَدْ جَاءَ الْمَصْدَرُ مُبَيِّناً لِلْعَدَدِ (عَدَدُ الْخُطُوَاتِ) .

انْتَبِهْ إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ مَنْصُوبٌ فِي كُلِّ الأَمْثِلَةِ فَمَا عَلَامَةُ نَصْبِهِ؟ وَيُسَمَّى هَذَا الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ مَفْعُولاً مُطْلَقاً

الْقَاعِدَةُ:

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الوَارِدِ فِي الْجُمْلَةِ .

التَّدْرِيبَاتُ:

الأَوَّلُ : ضَعْ/ضَعِي خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مِمَّا يَأْتِي :

١ . حَاسَبَ الْمُحَقِّقُ الْمُتَّهَمَ حِسَاباً عَسِيراً .

٢ . ضَرَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ ضَرْباً مُبْرِحاً .

٣ . حَجَّ خَالِدُ حَجَّتَين .

٤ . أُعْجِبْتُ بِالْمَعْرَضِ إِعْجَابًا كَبِيرًا .

٥ . تَقَدَّمْتْ بِلَادِي تَقَدُّمًا مَلْحُوظًا .

٦ . زُرْتُ مَكَّةَ زِيَارَتَين .

٧ . اِسْتَكْبَرَ الْعَدُوُّ اِسْتِكْبَارًا .

الثَّانِي : ضَعْ/ضَعِي مَفْعُولاً مُطْلَقاً فِي كُلِّ مَكَانٍ خالٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ . يُحِبُّ الأَبُ اِبْنَهُ ..... .

٢ . يَرْبَحُ التَّاجِرُ الصَّادِقُ ..... وَفِيْرًا .

٣ . أَخْلَصَ الصَّدِيقُ لِصَدِيقِهِ ..... .

٤ . اِسْتَقْبَلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ضُيُوفَهُمْ ..... كَرِيمًا .

الثَّالِثُ : اِجْعَلْ/اِجْعَلِي كُلَّ مَصْدَرٍ مِمَّا يَأْتِي مَفْعُولاً مُطْلَقاً فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ/إِنْشَائِكِ :

قِرَاءَةً ، جِهَادًا ، خَوْفًا ، صَبْرًا

الرَّابِعُ : نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

كَلَّمَ الْمُعَلِّمُ التِّلْمِيذَ تَكْلِيمًا شَدِيدًا .

تَكْلِيمًا : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الدَرْسُ الرَابِع :

صِفَاتُ الْحَـــــاكِم الْعَادِل

طُعِـنَ الْخَلِيفَـةُ عُمَـرُ - رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ - تِلْـكَ الطَّعْنَـةَ القَاتِلَـةَ ، وَأَصْبَحَ إِلَـى الْمَـوْتِ أَقْـرَبُ مِنْـهُ لِلْحَيَـاةِ .

لَـمْ يَشْـغَلْهُ جُرْحَـهُ وَدِمَـاؤُهُ عَـنْ أَمْـرِ الْمُسْـلِمِينَ فَأَخَـذَ ــ وَهْـوَ يُعَانِـي مِـنْ آلَامِـهِ- يَرْسُـمُ الطَّرِيـقَ لِانْتِخَـابِ جَدِيْـدٍ ، وَتَوَجَّـهَ إِلَـى الْخَلِيفَـةِ الْمُرْتَقَـبِ بِالوَصِيَّـةِ التَّالِيَـةِ وَالَّتِـي تَحْمِـلُ صِفَـاتَ الْحَاكِـمِ الْعَـادِلَ :

(أُوصِيْـكَ بِتَقْـوَى اللهِ ، وَشِـدَّةِ الْحَـذَرِ مِنْـهُ ، وَمَخَافَـةَ مَقْتِـهِ ، وَأُوصِيـكَ أَنْ تَخْشَـى اللهَ فِي النَّـاسِ ، وَتَخْشَـى النَّـاسَ فِي اللهِ ، وَأُوْصِيـكَ بِالْعَـدْلِ فِي الرَّعِيَّـةِ ، وَالْتَفِـتْ لِحَاجَاتِهِـمْ وَثُغُورِهِـم ، وَلَا تُؤْثِـرْ غَنِيَهُـمْ عَلَـى فَقِيرِهِـم ، فَـإِنَّ فِي ذَلِـكَ سَـلَامَةً لِقَلْبِـكَ وَحَطًّـا لِـوِزْرِكَ ، وَخَيْـرًا فِي عَاقِبَـةِ أَمْـرِكَ .

وَاجْعَـلْ النَّـاسَ عِنْـدَكَ سَـوَاءً ، ثُـمَّ لَا تَأْخُـذَكَ فِي اللهِ لَوْمَـةَ لَائِـمٍ ، وَإِيَّـاكَ والأَثَـرَةَ وَالْمُحَابَـاةَ فِيْمَـا وَلَّاكَ اللهُ ، ثُـمَّ ارْكَـبِ الْحَـقَّ وَارْكَـبْ إِلَيْـهِ الْغَمَـرَاتِ ، وَكُـنْ وَاعِظًـا لِنَفْسِـكَ ، وَلَا تَجْعَـلِ الْمَـالَ دُوْلَـةً بَـيْنَ الأَغْنِيـاءِ ، وَلَا تُغْلِـقْ بَابَـكَ دُوْنَ النَّـاسِ فَيَـأْكُلَ قَوِيُّهُـمْ ضَعِيْفَهُـمْ .

هَذِهِ وَصِيَّتِي إِيَّاكَ وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكَ ، وَأُقْرِأُ عَلِيكَ السَّلَامَ)

الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّرَاكِيْبُ :

مَقْتَهُ : بَغْضَهُ الشَّدِيدُ

تَخْشَى اللهَ فِي النَّاسِ وَتَخْشَى النَّاسَ فِي اللهِ : تَعَامِلَهُم بِمَا أَمَرَ اللهُ أَنْ يُعَامَلُوا بِهِ

تُؤْثِرُ : تُفَضِّلُ

أَغْلَقَ بَابَهُ دُوْنَ النّاسَ : مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَيْهِ .

حَطَّ لِوِزْرِكَ : غُفْرَانٌ لِذَنْبِكَ .

الأَثَرَةَ : حُبُّ النَّفْسِ

إِيّاكَ وَالأَثَرَة : أُسْلُوبٌ يُقْصَدُ بِهِ التَّحْذِيرُ

الْمُجَابَاةُ : مُجَامَلَةُ الآخَرِينَ .

الْغَمَرَاتِ : مُفْرَدَهَا الْغَمَرَةُ وَهِيَ الشِّدَّةُ

دُوْلَةٌ بَيْنَ الأَغْنِيَاءُ : مُتَدَاوَلاً بَيْنَ الأَغْنِيَاءُ وَحْدَهُمْ .

ثُغُورَهُمْ : الثَّغْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْشَى مِنْهُ هُجُومَ الْعَدُو .

أَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ : أُبَلِّغُكَ تَحِيَّاتِي .

أَجِبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١ . مَالَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَتَفَرغَ لهُ الْحَاكِمُ ؟

٢ . مِنْ أَيِّ شَيءٍ حَذَّرَ عُمَرُ الْحَاكِمُ ؟

٣ . اُذْكُرْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَةَ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى أَنَّ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَقِفُ مَعَ الْحَقِّ مَهْمَا لَقِيَ فِي ذَلِكَ ؟

٤ . لِمَاذَا أَوْصَى عُمَرُ الْحَاكِمَ بِأَلَّا يُغْلِقَ بَابَهُ فِي وُجُوْهِ النَّاسَ ؟

٥ . لِمَ نَهى أَنْ يَكُونَ الْمَالُ دُوْلَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءُ ؟

٦ . اُذْكُرْ مَاوَرَدَ فِي وَصِيَّةَ عُمَر مِنْ صِفَاتِ الْحَاكِمِ الْعَادِلِ .

٧ . كَيْفَ يَعِظُ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ ؟

التَّدْرِيبَاتِ :

الأَوَّلُ : وَضِّحْ مَعْنَى كُلَّ كَلِمةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيْمَا يَلِى :

١ . اِقْرَأْ سَلَامِي عَلى أَهْلِ الْقَرْيَةِ .

٢ . اِقْرِإِ الْقَصِيْدَةِ قِرَاءَةً صَحِيْحَةً .

٣ . لَاتَجْعَلَ الْمَالَ دُوْلَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاء .

٤ . جَعَلَ الْحَاكِمُ يَعِظُ النَّاسَ .

الثَّانِي : (إِيَّاكَ وَالْمُحَابَاةَ فِيْمَا وَلَّاكَ اللهُ)

يُحَذِّرُ عُمَرُ الْمُخَاطِبُ مِنْ الْمُحَابَاةِ

- صُغْ مِمّا يَأْتِي عِبَارَاتٍ لِلْتَحْذِيرِ مُسْتَخْدِمَاً (إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ)

مِثَالُ : تَحْذِيرُ الطُّلَابِ مِنَ الإِهْمَالِ : إِيَّاكُم وَالإِهْمَالُ .

١ . تَحْذِيرُ الطُّلَّابُ مِنَ الْكَسَلِ : .....

٢ . تَحْذِيرُ الطَّالِبَةُ مِنَ الْغِشِّ : .....

١ . تَحْذِيرُ خَالِدُ وَحَسَنُ مِنْ أَصْدِقَاءِ السُّوْءِ : . . . . . .

الثَّالِثُ : يَأْخُذْ ـ يُؤَاخِذُ ـ يَتَّخِذُ

ضَعْ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ . . . . . الْمُسْلِمُونَ مَسَاجِدَهُمْ أَمَاكِنَ لِدَرَاسَةِ الْعِلْمَ .

٢ . . . . . الْفَائِزُ جَائِزَةً .

٣ . . . . . اللهُ الْمُذْنِبِينَ بِذُنُوبِهِمْ .

الرّابِعُ : **هَاتْ الأَمْرَ لِمَا يَأْتِي ، وَانْتَبِه لِحَذْفِ اليَاءأَوْ الأَلِفَ أَوْ الوَاوَ وَاضْبُطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ** : مِثَالُ : يَخْشَى اِخْشَ

١ . يُوْصِي . . . . . .

٢ . يَرْعَى . . . . . .

٣ . يَنْجُو . . . . . .

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ

مُرَاجَعَةٌ:

- **اِقْرَأْ :**

دَعَا دَنَا سَمَا

رَمَى جَنَى سَقَى

مصْطَفَى مُسْتَشْفَى اِحْتَمَى اِرْتَضَى

لَا حِظْ/لَاحِظْي أَنَّ الْأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ الأُوْلَى دَعَا ، دَنَا ، سَمَا تَنْتَهِي بِأَلِفٍ قَائِمَةٍ لأنّ مُضَارِعَهَا (يَدْعُو -يَدْنُو -يَسْمُو) يَنْتَهِي بِالوَاوِ

والْأَفْعَالُ (رَمَى ، جَنَى ، سَقَى) تَنْتَهِي بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ لأَنَّ مُضَارِعُهَا(يَرْمِي ، يَجْنِي ، يَسْقِي) يَنْتَهِي بِالْيَاءِ .

وَأَنَّ الْأَلْفَاظَ (مُصْطَفَى ، مُسْتَشْفَى ، اِحْتَمَى ، اِرْتَضَى) تَنْتَهِي بِأَلِفٍ مَقْصُوْرَةٍ لأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ .

- اُكْتُبْ/اُكْتُبِي مَاضِي الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ التَّالِيَةِ :

مِثَالُ : يَكْسُو : كَسَا

يَشْكُو - يَجْرِي - يَبْنِي - يَنْمُو - يَطْوِي - يَحْوِي - يَرْجُو - يَرْنُو .

- أَكْمِلْ/أَكْمِلِي الْفَرَاغَ بِأَلْفَاظٍ تَنْتَهِي بِأَلِفٍ مَقْصُورَةٍ .

أُصِيبَتْ ..... بِالتَّسَمُّمِ نَتِيجَةِ تَنَاوُلِهَا ..... مَكْشُوفَة فَزَارَتْهَا صَدِيقَتُهَا .....

الدَّرْسُ الخَامِسُ :

رَئِيسُ الْقَـــــــوْمِ

لِلْمُقَنَّعِ الْكِنْدِي

الشَّاعِرُ:

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ ظَفَرِ بْنُ عُمَيْرِ بْنُ أَبِي شِّمَرِ الْكِنْدِي ، هُوَ أَحَدُ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ الْأَمَوِيَّ ، مِنْ قَبِيلَةِ كِنْدَةِ الْيَمَنِيَّةِ ، قِيلَ أَنَّهُ لُقِبَ بِالْمُقَنَّعِ لِأَنَّهُ كَانَ أَجْمَلُ وَأَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَكَانَ إِذَا أَزَالَ الْقِنَاعَ عَنْ وَجْهِهِ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ وَيَمْرَضُ ، فَكَانَ لَا يَمْشِي إِلَّا مُقَنَّعًا .

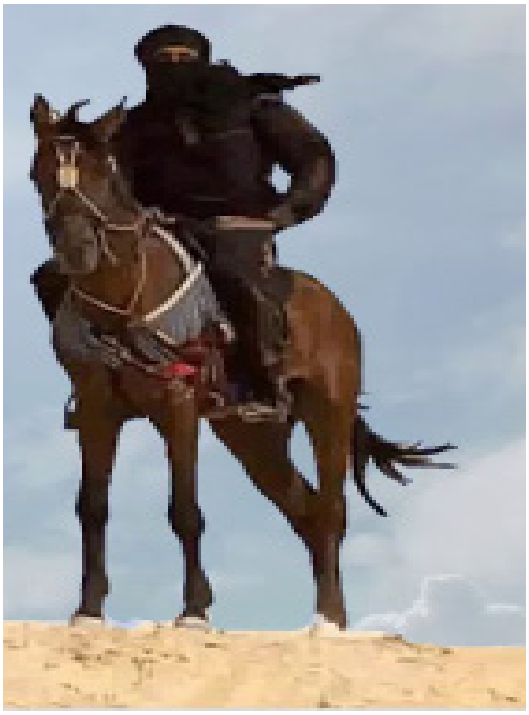

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّيْنِ قَـــوْمِي وَإِنَّمَا * دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْـدَا

أَلَمْ يَرَ قَوْمِي كَيْفَ أُوْسِـــرُ مَرَّةً * وَأُعْسِرُ حَتَّى تَبْلُغُ الْعُسْرَةِ الْجَهْـــدَا

فَمَا زَادَنِي الإِقْتَارُ مِنْهُـــمْ تَقَرُّبًا * وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بُعْـــدَا

أُسِدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخَـــــلُّوا وَضَيَّعُوا * ثُغُورَ حُقُوقٍ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَـــــــدَّا
وَفِي فَرَسٍ نَهْـــــدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ * حِجَابًا لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْـــــدَا
وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِـــــي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي * وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِـــــدَّا
أَرَاهُمْ إِلَى نَصْـــرِي بُطَاءً وَإِنْ هُمْ * دَعَوْنِي إِلَى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَـــــدَّا
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِـــي وَفَرّتْ لُحُومَهُمْ * وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ * وَإِنْ هُمْ هَوَوْا غَيِّي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْـدَا
وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْـــسٍ تَمُرُّ بِي * زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْـــــدَا
وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَـــدِيمَ عَلَيْهِمْ * وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا
لَهُمْ جُلَّ مَالِي إِنْ تَتَـابَعَ لِي غِنًى * وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْـــــهُمْ رَفْدَا
وَإِنِي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَـــا دَامَ نَازِلًا * وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرَهَا تَشْبِـــهُ الْعَبْدَا

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

يُعَاتِبُنِي : يُرَاجِعُنِي وَيَأْخُذُ عَلَيَّ
الاِقْتَارُ : الْفَقْرُ
أُوْسِرُ : اَغْتَنِي
أُعْسِرُ : أَفْتَقِرُ
ثُغُورَ : فَتَحات
نَهْدٍ : قَوِي وَصَغِيرِ السِّنِّ
بُطَاءٌ : بَطِيءٌ
الغَّي : الضَّلَال
زَجَرُوا طَيْرًا : تَشَاءَمُوا

أَجِبْ / أَجيبي عنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . فِيْمَ يُعَاتِبُ الْقَوْمَ الشَّاعِرُ؟
٢ . مَا هُوَ حَالُ الشَّاعِرُ الْمُتَقَلِّبُ؟
٣ . كَيْفَ عَامَلَ الشَّاعِرُ قَوْمَهُ فِي غِنَاهُ وَفِي فَقْرِهِ؟
٤ . كَيْفَ حَالَ الشَّاعِرُ مَعَ قَوْمِهِ حِيْنَ طَلَبَ نُصْرَتُهُمْ؟
٥ . كَيْفَ عَزَمَ الشَّاعِرُ عَلَى مُعَامَلَةِ قَوْمِهِ؟
٦ . كَيْفَ يُعَامِلُ الشَّاعِرُ الضَّيْفَ؟

النحو : العطف :

اقرإ الأمثلة التالية منتبها للحرف الذي تحته خط :

أ/ تَوَلَّتْ مِنَّةُ اللهِ فاطِمَةُ التَّقْدِيمَ فِي الطَّابُورِ (أَفَادَتْ (الفاء) اِشْتِرَاكَ التِّلْمِيذَتَيْنِ فِي التَّقْدِيمِ عَلَى التَّرْتِيبِ فَجَاءَتْ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الأُخْرَى مُبَاشَرَةً)
ب/ كَتَبَتْ مَلَكُ الْكَلِمَةَ ثُمَّ أَلْقَتَهَا فِي الْحَفْلِ (أَفَادَتْ (ثُمَّ) أَنَّ مَلَكَ كَتَبَتْ الْكَلِمَةَ أَوَّلاً وَبَعْدَهَا أَلْقَتَهَا وَلَكِنْ لَيْسَ مُبَاشَرَةً وَإِنَّمَا بَعْدَ تَرَاخٍ)
ج/ كَانَتْ غَايَةُ نَبِيْهَةُ أَنْ تَكُونَ الأُوْلَى أَوْ الثَّانِيَةَ (أَفَادَتْ (أَوْ) اِخْتِيَارِ أَيِّ الشَّيْئَيْنِ) .
د/ بَعَثَتِ الْمُعَلِّمَةُ رَسَائِلَهَا إِلَى الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ (أَفَادَتْ (الوَاو) اِشْتِرَاكَ الآبَاءِ والأُمَّهَاتِ فِي إِرْسَالِ الرَّسَائِلِ .

تُسَمَّى هَذِهِ الْحُرُوفُ حُرُوفَ الْعَطْفِ .
يُسَمَّى مَاقَبْلُ حَرْفِ الْعَطْفِ مَعْطُوفاً عَلَيْهِ .
يُسَمَّى مَابَعْدُ حَرْفِ الْعَطْفِ مَعْطُوفاً .

- عَيِّنْ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ .

- لَاحِظْ أَنَّ عَلَامَةَ الإِعْرَابِ لِلْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَاحِدَة ؛ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ يَتْبَعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ ، فَفِي الْجُمْلَةِ الأُوْلَى تُعْرَبُ (مِنَّةُ اللهِ) فَاعِلاً مَرْفُوعَاً فَتَبِعَتْهَا (أَلَقُّ) .
- مَا إِعْرَابُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّةِ الْجُمَلِ ؟

القَاعِدَةُ :

الْعَطْفُ هُوَ تَوَسُّطِ أَحَدَ حُرُوفِ الْعَطْفِ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ لِيَرْبِطَ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى وَالإِعْرَابِ .

- مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ : الواو ، ثم ، أو ، الفاء .
- يَتْبَعُ الْمَعْطُوفُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي حُرُوفَ الْعَطْفِ ، وَعَلَامَةَ الإِعْرَابِ عَلَى الْمَعْطُوفِ :

١/ إِنَّ الصَّدْرَ الْمَمْلُوءَ بِالشَّرَفِ وَالْفَضِيلَةِ لَا يَنْقُصُهُ وِسَامٌ يَتَلَأْلَأُ فَوْقَهُ .

٢/ شَارَكَ فِي الْمَعْرَضِ التَّلَامِيذُ والتِّلْمِيذَاتُ .

٣/ اُكْتُبْ قِصَّةً أَوْ مَقَالَةً .

٤/ دَخَلَتْ عَائِشَةُ فَفَاطِمَةُ .

٥/سَافَرْتُ إِلَى الْخُرْطُومِ ثُمَّ عَطْبَرَةُ .

الثَّانِي : (شَعْبَانُ ، رَجَبُ ، شَوَّالُ ، رَمَضَانُ) رَتِّبِ الأَشْهُرِ مُسْتَخْدِمًا (الْفَاءُ)

يَأْتِي رَجَبُ ، فـ .....

الثَّالِثُ : اِسْتَخْدِمْ حَرْفَ الْعَطْفِ (أو) فِيمَا يَأْتِي وَأَكْمِلِ الْجُمَلَ :

١ . خُذْ كِتَابًا ..... ٢ . اَرْضَى بِمَا قُدِّرَ لَكَ خَيْرًا .....

٣ . سَافِرْ بِالسَّيَّارَةِ ..... ٤ . قُلْ خَيْرًا .....

الرَّابِعُ : (الفاء ، ثم ، أو) ضَعْ كُلَّ حَرْفِ عَطْفٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبَ :

١ . نَزْرَعُ .....نَحْصِدُ ٢ . أَتَيَمَّمُ .....

٣ . تَكَلَّمْ بِخَيْرٍ ..... اَصْمُتْ .

الْخَامِسُ : نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

قَرَأَ أَحْمَدُ الْأَخْبَارَ ثُمَّ الْقَصَصَ .

قَرَأَ : فِعْلُ مَاضٍ أَحْمَدُ : فَاعِلُ مَرْفُوعٌ الأَخْبَار : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ

ثُمَّ : حَرْفُ عَطْفٍ الْقَصَصَ : مَعْطُوف عَلَى الأَخْبَارِ مَنْصُوب

أعْرِبْ مَاتَحْتَهُ خطٌّ : تُحِبُّ هِنْدٌ الصِّدْقَ وَالأَمَانَةَ .

اِشْتَرَكَ مُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ فِي أَدَاءِ النَّشِيدِ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ :

الْمَنْصُورُ وَالطُّيُورُ

ذَهَبَ أَحَدُ تُجَارِ الْجَوَاهِرِ مِنْ عَدَنَ إِلَى بَغْدَاد . قَاصِداً قَصْرَ الْخَلِيفَةِ الْمَنْصُور وَمَعَهُ جَوَاهِرُ كَثِيرَةٌ ، وَأَحْجَارٌ كَرِيمَةٌ ، فَأَخَذَ الْمَنْصُورُ مِنْهُ مَا اِسْتَحْسَنَهُ مِنَ الْجَوَاهِرَ ، وَأَعْطَاهُ صُرَّةً بِهَا مَائَةِ دِينَارٍ .

اِنْصَرَفَ التَّاجِرُ مَسْرُوراً ، وَبَيْنَمَاهُوَ فِي طَرِيقِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَكَانَ الْيَوْمُ قَائِظاً ، أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّدَ بِمَاءِ النَّهْرِ ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ وَتِلْكَ الصُّرَّةَ عَلَى الشَّاطِئِ ، وَنَزَلَ إِلَى النَّهْرِ ، فَمَرَّتْ حَدَأَةٌ فَخَطَفَتِ الصُّرَّةَ وَهِيَ تَحْسَبُهَا لَحْماً وَطَارَتْ فِي الأُفُقِ ذَاهِبَةً بِهَا .

حَزِنَ الرَّجُلُ حَزَناً شَدِيداً ، وَيَئِسَ مِنْ عَوْدَةِ مَالِهِ ؛ وَأَصَابَهُ الْهَمُّ وَالْمَرَضُ ، وَبَلَغَ خَبَرُ الرَّجُلِ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمَنْصُورِ فَأَحْضَرَهُ وَقَالَ لَهُ : لَوْ جِئْتَ إِلَيْنَا حِينَ وَقَعَ هَذَا الأَمْرُ ، لَكُنَّا بَحَثْنَا لَكَ عَنْ وَسِيلَةٍ نَرُدُّ بِهَا مَالَكَ . وَلَكِنْ : (إِلَى أَيِّ الْجِهَاتِ طَارَ الْطَّائِرُ ؟) .

أَجَابَ الرَّجُلُ : طَارَ جِهَةَ الشَّرْقِ فَوْقَ هَذَا الْجَبَلِ ، الَّذِي يَلِي قَصْرَكَ يَامَوْلَايَ .

فَدَعَا الْمَنْصُورُ شُرْطِيَّهُ الْخَاصَّ ، وَأَمَرَهُ بِتَفَقُّدِ أَحْوَالِ أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَلَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى عَادَ الشُّرَطِيُّ بِرَجُلٍ ، يَقُولُ وَيُرَدِّدُ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّهُ عَثَرَ عَلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ ، وَلَمْ يَعْرِفْ صَاحِبَهُ .

أَوْقَفَ الشُّرَطِيُّ الرَّجُلَ أَمَامَ الْمَنْصُورِ ، فَبَادَرَهُ الْمَنْصُورُ قَائِلاً لَهُ :

أَيْنَ الْمَالُ الَّذِي سَقَطَ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ ؟ وَالتَّاجِرُ يَنْظُرُ ، وَيَتَعَجَّبُ .

فَقَالَ الرَّجُلُ : هَاهُوَ ذَا يَامَوْلَايَ ، ثُمَّ أَخْرَجَ الصُّرَّةَ . فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ : أَحْكِ لِي مَاحَدَثَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : بَيْنَمَا كُنْتُ أَعْمَلُ تَحْتَ نَخْلَةٍ ، إِذَا سَقَطَتْ أَمَامِي الصُّرَّةَ ، فَأَخَذْتُهَا ،وَرَاقَنِي مَنْظَرُهَا فَقُلْتُ : إِنَّ الطَّائِرَ اِخْتَلَسَهَا مِنْ مَكَانٍ مَا ،

فَاحْتَفِظْ بِهَا حَتَّى أَعْرِفُ صَاحِبَهَا .

فَعَجِبَ الْمَنْصُورُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ عَلِمْنَا بِمَا قُلْتَهُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَكَ مِنَّا مُكَافَأَةً عَلَى ذَلِكَ ،ثُمَّ أَعْطَاهُ مَائَةَ دِيْنَارٍ . فَرِحَ التَّاجِرُ ، وَأَثْنَى عَلَى الْمَنْصُورِ قَائِلًا لَهُ : حَفِظَكَ اللهُ يَامَوْلَايَ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ .

الْكَلِمَاتُ والتَّعَابِيْرُ :

قَائِظٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ

اِخْتَلَسَهَا : أَخَذَهَا خِفْيَة .

رَاقَنِي : أَعْجَبَنِي .

أَثْنَى عَلَى الْمَنْصُورِ : مَدَحَهُ

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ والاِسْتِيْعَابِ :

١/ اُذْكُرْ عَدَدَ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ .

٢/ مَا أَكْثَرُ شَخْصِيَّة أَعْجَبَتْكَ مُوَضِّحاً السَّبَبَ ؟

٣/ مَاذَا كَانَ يَحْمِلُ التَّاجِرُ إِلَى الْخَلِيفَةِ ؟

٤/ أَيْنَ وَضَعَ التَّاجِرُ ثِيَابَهُ وَالصُّرَّةَ ؟

٥/بِمَ أَمَرَ الْمَنْصُورُ شُرَطِيَّهُ الْخَاصَّ ؟

٦/أَيْنَ كَانَ يَعْمَلُ الرَّجُلُ الَّذِي سَقَطَتْ عَلَيْهِ الصُّرَّةَ ؟

٧/بِمَ كَافَأَ الْخَلِيفَةَ الرَّجُلَ ؟ وَلِمَاذَا؟

٨/لِمَ فَرِحَ التَّاجِرُ ؟

٩/ اِقْتَرِحْ عُنْوَانَاً آخَرَ لِلنَّصِّ ، مُبَيِّنَاً سَبَبُ اِخْتِيَارَكَ .

التَّدْرِيْبَاتُ :

الأَوَّلُ : ضَعِ الْمَطْلُوبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ اِنْشَائِكَ :

- مُفْرَدُ : أُمُور ، الأَمْوَالُ ، الآفَاقُ
- جَمْعُ : ثَوْبَهُ ، دِيْنَارُ ، الطَّائِرُ .
- مُرَادِفُ : ذَهَبَ ، شَدِيدُ الْحَرِّ ، الثَّرَاءُ .
- مُضَادُّ : فَرِحَاً ، رَاحِلَةٌ ، بُخْلُ .

الثَّانِي : مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ :

- لَمْ يَرَ الرَّجُلُ الجِهَةَ الَّتِي طَارَ إِلَيْهَا الطَّائِرُ ؟
- لَمْ يَتَوَصَّلَ الْخَلِيفَةَ إِلَى مَكَانِ الصُّرَّةِ ؟
- لَمْ يَكُنْ الرَّجُلَ أَمِيْنَاً ؟
- لَمْ يَكُنِ الْجَوُّ قَائِظَاً ؟

الثَّالِثُ :

- هَاتْ كَلِمَاتٍ عَلَى نَفْسِ الْوَزْنِ : (الطُّيُورُ ــ مَسْرُورَاً)
- حَلِّلِ الْكَلِمَاتِ إِلَى مَقَاطِع : (الْجَوَاهِرُ ، ،الطُّيُورُ ، ، الْمَنْصُورُ ، ،يَنْظُرُ)

من النص استخرج حروف العطف والأسماء المعطوفة والمعطوف عليه في جدول من انشائك .

الدَّرْسُ السَّابِعُ :

ذَكَاءُ صَبِيٍّ

(١) دَخَلَ الْحَسَنُ بنُ الْفَضْلِ عَلَى أَحَدِ الْخُلَفَاءِ وَعِنْدَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . فَأَحَبَّ الْحَسَنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ ؛ فَزَجَرَهُ الْخَلِيفَةُ قَائِلاً : يَاغُلَام تَتَكَلَّمُ فِي هَذَا الْمَقَامِ؟ فَرَدَّ الْغُلَامُ قَائِلاً : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ غُلَامَاً فَلَسْتُ بِأَصْغَرِ مِنْ هُدْهُدِ سُلَيْمَانَ ، وَلَا أَنْتَ بِأَكْبَرِ مِنْ سُلَيمَانَ ـــ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـــ حِينَ قَالَ لَهُ الْهُدْهُدُ (أُحِطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ) ثُمَّ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ فَهَمَ الْحِكْمَةَ سُلَيْمَانُ ؟ وَلَوْ كَانَ الأَمْرُ بِالْكِبْرِ لَكَانَ دَاوُدَ أَوْلَى .

(٢) وَلَمَّا أَفْضَتِ الْخَلَافَةُ إِلَى عُمَرَ بنُ عَبْدَ الْعَزِيزِ أَتَتْهُ الْوُفُودُ . فَإِذَا فِيهِم وَفْدُ الْحِجَازِ ، فَنَظَرَ عُمَرُ إِلَى غُلَامٍ صَغِيرِ السِّنِّ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَقَالَ : لِيَتَكَلَّمَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ ، فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْكَلَامِ . فَقَالَ الْغُلَامُ : يَاأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ ،قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ،فَإِذَا مَنَحَ اللهُ عَبْدَهُ لِسَانَاً لَافِظَاً ، وَقَلْبَاً حَافِظَاً فَقَدْ أَجَادَ الاخْتِيَارَ ، وَلَوْ أَنَّ الْأُمُورَ بِالسِّنِّ لَكَانَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِكَ مِنْكَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، تَكَلَّمْ . فَقَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ،إِنَّا قَدِمْنَا عَلَيْكَ مِنْ بَلَدِنَا وَنَحْمَدُ اللهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِكَ . مَا قَدِمْنَا رَغْبَةً مِنَّا ، وَلَا رَهْبَةً مِنْكَ . أَمَّا عَدَمُ الرَّغْبَةِ فَقَدْ أَمِنَّا بِكَ فِي مَنَازِلِنَا ، وَأَمَّا عَدَمُ الرَّهْبَةِ فَقَدْ أَمِنَّا جُوْرَكَ بِعَدْلِكَ ، فَنَحْنُ وَفْدُ الشُّكْرِ وَالسَّلَامِ .

فَقَالَ عُمَرُ عِظْنِي يَاغُلَامُ ، فَقَالَ : يَاأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ أُنَاسَاً غَرَّهُمْ حِلْمُ اللهِ وَثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِم .فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَغُرُّهُ حِلْمُ اللهِ وَثَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَتَزِلَّ قَدَمُكَ .وَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ فِيهِمْ(وَلَاتَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُون) فَنَظَرَ عُمَرُ فِي سِنِّ الْغُلَامِ فَإِذَا لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةٍ فَتَعَجَّبَ عُمَرُ مِنْ فَصَاحَتِهِ وَذَكَائِهِ .

الْكَلِمَاتُ والتَّعَابِيرُ :

زَجَرَهُ : نَهَرَهُ　　رَهْبَةٌ : خَوْفٌ　　أُحِطتُ : عَلِمْتُ

ثَنَاءٌ : مَدْحٌ　　أَفْضَتْ : اِنْتَهَتْ　　تَـــزَلُ : تَسْقُطُ

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ والاِسْتِيعَابُ :

- مَا الصِّفَاتُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ بَطَلِي الْقِصَّة ؟
- مَا مَوْقِفُ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْغُلَامِ حِيْنَمَا تَقَدَّمَ لِلْكَلَامِ ؟
- بِمَ اِسْتَدَلَّ الْحَسَنُ بنُ الْفَضْلِ عَلَى أَنَّ الصَّغِيرَ قَدْ يَعْلَمُ مَالَا يَعْلَمَهُ الْكَبِيرُ ؟
- مَتَى يَكُونُ الْمَرْءُ مُسْتَحِقاً لِلْكَلَامِ فِي نَظَرِ صَغِيرِ وَفْدِ الْحِجَازِ ؟
- أَعِدْ سَرْدِ الْحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الْخَلِيفَةِ عُمَرُ بنُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَالْغُلَامِ بِاِسْلُوبِكَ .
- اِقْتَرِحْ عُنْوَانَاً لِكُلِّ قِصَّةٍ .
- حَدِّدْ شَخْصِيَّاتِ كُلَّ قِصَّةٍ .

تعبير: اكتب عن شخصية أعجبتك

إملاء من الدليل

النحو : الأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ :

اِقْرَإِ الْجُمَلَ فِي الْمَجْمُوعَتَينِ التَّالِيَتَين :

١	٢
هَذِهِ سَحَابَةٌ مُمْطِرَةٌ	اِقْتَلَعَ الْمُزَارِعُ النَّبَاتَ
أَنْتَ شَاعِرٌ	سَاقَتْ الرِّيَاحُ السَّحَابَ
أَنَا سَعِيْدَةٌ بِحَيَاةِ التَّنَقُّلِ	سَرْنَا مَعَ الرِّيَاحِ
الَّذِينَ يَخْدِمُونَ وَطَنَهُمْ شُرَفَاءُ	أَدَّيْتَ وَاجِبَكَ
أَنْتُمْ أَوْفِيَاءَ	لت الحقذ

من الوَاضِح أَنَّ جُمَلَ الْمَجْمُوعَةِ الأُوْلَى اِسْمِيَّةٌ . لِمَاذَا؟

- أَمَّا جُمَلُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ فَهِيَ فِعْلِيَّة , لِمَاذَا ؟
- مَا الرُّكْنَانِ الأَسَاسِيَّانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّة ؟
- مِمَّ تَتَكَوَّنُ الْجُمَلُ الاِسْمِيَّةُ ؟
- عَيِّنْ الْمُبْتَدَأَ فِي جُمَلِ الْمَجْمُوعَةِ الأُوْلَى .

تَذَكَّرْ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَرْفُوعٌ وَأَنَّ عَلَامَةَ الرَّفْعِ هِيَ الضَّمَّةُ ، وَلَكِنْ الضَّمَّةُ لَمْ تَظْهَرْ فِي آخِرِ الْمُبْتَدِإِ فِي الْجُمَلِ . لِمَاذَا؟ وَلِلْإِجَابَةِ عَنْ ذَلِكَ تَذَكَّرْ بِأَنَّ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ مَبْنِيَّةٍ يَلْزَمُ آخِرَهَا حَرَكَةً وَاحِدَةً ـــــ كَمَا سَبَقَ أَنْ عَرَفْتَ ـــــ وَلِهَذَا لَا تَظْهَرُ عَلَيْهَا عَلَامَةُ الإِعْرَابِ .

- كَلِمَةُ (هَذِهِ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ . وَفْقَ الْحَرَكَةِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمُبْتَدَأُ فِي بَقِيَّةِ الْجُمَلِ .

عُدْ إِلَى جُمَلِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ وَتَأَمَّلَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، تَجِدُ كُلَّ كَلِمَةٍ

مِنْهَا فَاعِلاً ، وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَامَةُ الرَّفْعِ (الضَّمَّةَ) عَلَيْهِ فِي المِثَالَيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي ، وَلَمْ تَظْهَرْ الضَّمَّةُ عَلَى الْفَاعِلِ فِي بَقِيَّةِ الْجُمَلِ لأَنَّهُ مَبْنِيٌّ . وَضِّحْ عَلَامَةَ الْبِنَاءِ لِكُلِّ فَاعِلٍ .

- إِذَا تَأَمَّلْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ وَجَدْتَهَا أَمَّا ضَمَائِرَ ، أَوْ اِسْمِ إِشَارَةٍ مِثْلَ . . . . . أَوْ اِسْمِ مَوْصُولٍ مِثْلَ . . . . . .

القَاعِدَةُ :

١ . الأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ :

٢ . الضَّمَائِرُ وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ .

٣ . أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَاعَدَا هَذَانِ وَهَاتَانِ .

٤ . الأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَاعَدَا (اللَّذَانِ واللَّتَانِ) وَتُكْتَبَانِ بِلَامَيْنِ .

التَّدْرِيبَاتُ :

الأَوَّلُ : ضَعْ فَاعِلاً مُنَاسِباً وَوَضِّحْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ :

١ . أَنْتَ رَسَمْـ . . . . . لَوْحَةً رَائِعَةً .

٢ . نَحْنُ حَصَدْ . . . . . مَازَرَعْنَا .

٣ . أَنْتُمْ أَكْرَمْـ . . . . . جَارَكُمْ .

٤ . أَنْتُنَ أَيـ . . . . . وَاجِبِكُنَّ .

٥ . هُمْ مَثَّلُـ . . . . . المَسْرَحِيَّةَ .

٦ . أَنا سَقيـ . . . . . الْزَّرْعَ .

الثَّانِي : ضَعْ اِسْمَاً مُنَاسِبَاً لـــ (أَنْ) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ :

١ . اِعْتَذَرْتُ لِأُسْتَاذِي ، فَعَفَا عَنـ . . . . . .

٢ . عَلَيـ . . . . .وَاجِبَات نَقُومُ بِهَا ولـ . . . . . .حُقُوقٌ نَأْخُذُهَا .

٣ . سُررْتُ منـ . . . . . .لِأَنَّكَ أَتْقَنْتَ عَمَلَكَ .

٤ . قَالَ الْمُعَلِّمُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَا فَخُورٌ بـ . . . . . .

٥ . وَقالَت الْمُعَلِّمَةُ لِتِلْمِيذَاتِهَا أَنَا فَخُوْرَةٌ بـ . . . . . .

الرَّابِعُ : نُمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

(أ) اِنْتَصَرْنَا

انْتَصَرَ : فِعْلٌ مَاضِي (نا) مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِ رَفْعٍ فَاعِلٌ .

(ب) إِنَّكُمْ صَادِقُوْنَ

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ (كُمْ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِ نَصْبٍ اِسْمِ إِنَّ .

أَعْرِبَ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ :

١ : هُوَ صَادِقٌ .

٢ : اِعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ

١

وَطَنِي

مكونات الوحدة :

١ . حدائق البحر المرجانية .

٢ . نشيد قومي .

٣ . عبقريُ الرواية العربية .

٤ . التجاني الماحي .

٥ . محمية الدندر .

٦ . عُرس السودان .

٧ . السودان سلة غذاء العالم .

الدَّرْسُ الأَوَّلُ :

حَدَائِقُ الْبَحْرِ الْمَرْجَانِيَّةِ

إذا أحببتَ أن تزورَ مدينَة بورتسودانَ ، فَإنَّ أنسبَ وقتٍ لزيارتها هو فصلُ الشتاءِ ، فهو من أجملِ فُصُولِ السنةِ في سواحل البحرِ الأحمرِ حَيْثُ تَهْطُلُ الأمطارُ في موسمِ الشتاءِ فَيَصِيرُ الجوُّ جَمِيلاً . وإذا قُدِّر لك أن تزورَ مدينَة بورتسودانَ ، فلا تنسَ أن تزورَ حديقَتَها الرائعَة التي ترقدُ في البحرِ الأحمرِ والمسمَّاةُ (حدائقَ البحرِ الْمَرْجَانِيَّةِ) .

تقعُ هذه الحديقةُ المرجانيّةُ في مدخلِ الميناءِ ، وقد هَيَّأتْ إِدَارَةُ الْمِيْنَاءِ مَرْكِباً كَبِيراً يَأْخُذُ الزَّائِرَ إِلَى مَوْقِعِ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ مِنْ خِلَالِ أَلْوَاحٍ زُجَاجِيَّة عَرِيضَةٍ ثَبِتَتْ فِي قَعْرِهِ .

وَيُدْهَشُ الزَّائِرُ لِمَا يَرَى ، فأَمَامَه مَهْرَجَانٌ لِلْجَمَالِ حُشِدَت فِيْهِ الأَلْوَانُ الزَّاهِيَةُ السَّاحِرَةُ والَّتي تَبْدُو فِي كُلِّ الأَحْيَاءِ وَالأَشْيَاءِ ، فَهُنا يَجِدُ الْمُشَاهِدُ والْمُتَأَمِّلُ الأَصْدَافَ الْجَمِيلَةَ والأَزْهَارَ الْبَحْرِيَّةَ الْمَرْجانِيَّةَ .

وَيَدْهَشُ الزَّائِرُ لِرُؤْيَةِ تِلْكَ الأَسْماكِ الَّتي تَعيْشُ بَيْنَ تِلْكَ الشِّعَبِ ، والْكُهُوفِ الْبَحْرِيَّةِ تَحْتَ الْماءِ بِأَلْوانِها الْمُخْتَلِفةِ ، فَهذِهِ سَمَكَةٌ صَفْراءُ وَأُخْرى حَمْرَاءُ وزرقاءُ وَبَعْضُهَا مُخَطَّطٌ وَبِأَحْجامٍ مختلفةٍ وَيَلْحَظُ الزَّائِرُ بَيْنَ لَحْظَةٍ وَأُخرَى أَنْوَاعاً مِنَ الأَحْيَاءِ الْمَائِيَّةِ ذَاتِ أَشْكالٍ عَجيبةٍ ، فَبَعْضُهَا يَبْدُو عَلَى شَكْلِ نَجْمٍ وَهُوَ مَا يُسَمَّي بالسَّمَكِ النَّجْمِيّ ، وهَنَاكَ قِنْدِيلُ الْبَحْرِ بِأَلْوانِهِ الْقُزَحِيَّةِ وَعَنْكَبُوتُ البحر وَغَيْرُهُ مِن عَجَائِبِ الأَحْيَاءِ . وَقَدْ ذَكَرَ أحدُ العلماءِ :أنَّ الأحياءَ الَّتي تَعيشُ في الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ أَكْثَرُ فِي عَدَدِهَا وأنواعِها مِنْ تِلْكَ الَّتي تَعيشُ فَوْقَ اليَابِسَةِ .

وَفِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ غاباتٌ مِن الحشائشِ والطَّحَالِبِ تَعيشُ عَلَيْهَا تلك الأحياءُ وهذه الطحالبُ والحشائشُ يَبْلُغُ محصولُها في بَعْضِ البحارِ ثلاثينَ طناً للفدانِ الواحدِ في السنةِ .

وَيَظَلُ الزائرُ ، والْمَرْكَبُ يَسيرُ بِهِ وَهُوَ يستمتعُ برؤيةِ هذه الحديقةِ التي لم تمسَّها يَدُ إنسانٍ ، فتصيبُه الدَّهْشَةُ وتمتلكُه الْحَيْرَةُ ، وَ لَا يَمْلِكُ إلا أَنْ يُسَبِّحَ الله مُبْدِعَ هذا الكونِ !!

الكلماتُ الجديدةُ:

الْمَرْجَانِيَّةُ : الْمَرْجَان من الأحجارِ الكريمةِ ، يَكْثُرُ في البحرِ الأحمرِ .

حُشِدَتْ : جُمِعَتْ .

الأصدافُ : غِطَاءُ الدّر – واحِدَتُه صَدَفَة ، ويوجد في البحارِ .

الألوانُ الْقُزَحِيَّةُ : ألوانُ الطَّيْفِ جَميعُهَا .

الطَّحَالِبُ : نباتاتٌ بسيطةٌ تَعيشُ في الماءِ الْمَالِحِ وَالْعَذْبِ والأرضِ الصَّلْبَةِ .

أَجِبْ/أجيبي عَنْ هذِهِ الأسئلةِ :

١ . مَا أَنْسَبُ فُصُولِ السَّنَةِ لِزِيَارَةِ بُورْتسُودَانِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ . أَيْنَ تَقَعُ حَدَائِقُ الْبَحْرِ الْمَرْجَانِيَّةُ؟

٣ . كَيْفَ يَتَسَنّى لِلزَائِرِ مُشَاهَدَةَ هَذِهِ الْحَدَائِقِ الْغَارِقَةِ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ؟

٤ . حَوَتْ هَذِهِ الْحَدَائِقُ حَشُدَاً مِنَ الأَحْيَاءِ وَالأَشْيَاءِ – عَدِّدْ بَعْضَهَا .

٥ . عَلامَ تَدُلُّ هَذِهِ الْحَدِيقَةُ الَّتِي لَمْ تُنَسّقْهَا يَدُ إِنْسَانٍ؟

تَدْرِيبُ:

الْهَمْزَةُ الْمُتَوسِطَةُ :

ضَعْ فِي المَكانِ الشَّاغِرِ الْمَطْلُوب :

هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَضْمُومٌ مَا قَبْلَهَا .....

هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا .....

هَمْزَةٌ مفتوحَةٌ مفتوحٌ ما قبلَها .....

هَمْزَةٌ مكسورةٌ قَبْلَها أَلِفٌ .....

هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا .....

النحو : الصفة:

اِقرأ/اِقرئي الْجُمَلَ الآتيةِ :

تَجْري في إفريقيا أَنْهارٌ كَثيرَةٌ .
وَتَنْبُتُ فيهَا غَابَاتٌ كَثيفَةٌ .
صَارَ البُخَارُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ .
استمرتْ رِحْلَةُ جُزَيء الْمَاءِ زَمَنًا طَويلاً .
تَرَاكَمَ الثَّلْجُ عَلَي قِمَم الجبال العالية .
تَأَمَّلْ/ تَأَمَّلْي كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا سَبَقَ تَجِدْهَا/تَجِدْيهَا تَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ لاسم مَوْصُوفٍ قَبْلَهَا ، فَكَلِمَةَ (كَثيرة) صِفَةٌ ،(الأنهارُ) موصوفٌ .

لاحِظْ أنَّ الصِّفَةَ تَتْبَعُ الموصوفَ في إعرابِهِ .

كَلِمَةُ (أنهار) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَقَدْ تَبِعَتْهَا الصِّفَةُ (كثيرة) في الرَّفْعِ .

مَا إعرابُ المَوْصُوفِ في بقِّية الْجُمَلِ؟

الْقَاعِدَةُ :

الصِّفَةُ لَفْظٌ يَوَضِّحُ الموصوفَ بِبَيانِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ والصِّفَةُ تُسَمَّى النَّعْتُ ، وَيُسَمَّى المَوْصُوفُ الْمَنْعُوتُ .يَتْبَعُ النَّعْتُ مَنْعُوتَهُ فِي الإعْرَابِ .

التَّدْرِيبَاتُ:

الأَوَّلُ : وَضِّحْ/ وَضِّحْي النَّعْتَ وَالْمَنعوتَ فِيمَا يَأْتِي :

١ . رأَيْتُ عَيْنٌ جَارِيَةٌ .

٢ . تَنَفَّسْتُ هَوَاءً نَقِيًّا .

٣ . تَمَسَّكْ بِالأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ .

٤ . أَثْنَيْتُ عَلَى التِّلْمِيذَةِ الْمُجْتَهِدَةِ .

٥ . زُرْنَا الْمَزَارِعَ الْخَضْرَاءَ .

٦ . الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ كَنْز .

٧ . شَاهَدْنَا مَسْرَحِيَّةً رَائِعَةً .

الثَّانِي : ضَعْ/ ضَعْي نَعْتَاً مُنَاسِبَاً فِي كُلّ مَكَانٍ خَالٍ وَاضْبُطْ/اضْبُطْي آخِرَهُ بِالشَّكْلِ :

يَثِقُ النَّاسُ بِالتَّاجِرِ ..... .

الْمَنَاظِرُ ..... تُفْرِحُ النَّفْسَ .

الْجُنُودُ ..... لا يَهَابُونَ الْحَرْبَ .

تَفُوحُ مِن الزَّهْرِ رَوَائِحُ ..... .

قَرَأَتْ فَاطِمَةُ قِصَّةً ..... .

الثَّالِثُ : اِجْعَلْ/ اِجْعَلْي كُلَّ كَلِمَةً مِمَّا يَأْتِي نَعْتَاً فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

لَامع ، النَّاضِرَة ، الْعَذْب ، طَوِيل

الرَّابِعُ : نُموذَجٌ للإعرابِ : أَلْقَيَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً طَوِيلَةً .

قَصِيدَةً : مَفْعُولٌ بِه مَنْصُوبٌ .

طَوِيلَةً : نَعْتٌ لِقصيدةٍ مَنْصُوبٌ .

أَعْرِب مَا تَحْتَه خَطٌّ :

يَقْبَلُ النَّاسُ النُّصْحَ النَّافِعَ مِن الرَّجُلِ الصَّالِحِ .

الدَّرْسُ الثَّانِي :

نَشِيدُ قَوْمِي

لِلشَّاعِرِ إِدْرِيس مُحَمَّد جَمَّاع

مع القصيدة:

أُعْلِنَ اِسْتِقْلاَلُ السُّودَانِ أَوَّلَ يناير ١٩٥٦م وَأَخَذَ الشُّعَرَاءُ يَتَنَاوَلُونَ هذه الْمُنَاسَبَةَ الْمَجِيدَةَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَالشَّاعِرُ جَمَّاعُ يُعَبِّرُ فِي هَذا النَّشِيدِ عَنْ آمَالِ أُمَّتِهِ بَعْدَ اِسْتِقْلاَلِهَا فِي حَيَاةٍ كَرِيمَةٍ يَسُودَهَا الأَمْنُ وَالسَّلاَمُ فِي ظِلِّ الْوَحْدَةِ الشَّامِلَةِ .

الشَّاعِرُ :

إِدْرِيسُ مُحَمَّد جمَّاع شَاعِرٌ سُوْدَانِي ، وُلِدَ فِي حَلْفَايَةِ الْمُلُوكِ عَامَ 1922م ، وتَخَرَّجَ فِي كُلِّيَّةِ دَارِ الْعُلُومِ بِمِصْرَ ، وَعَادَ إِلَى السُّوْدَانِ وَعَمِلَ بِالتَّدْرِيسِ . لَهُ دِيْوَانُ شِعْرٍ اِسْمُهُ (لَحَظَاتٌ بَاقِيَةٌ) تُوُفِّيَ سنة ١٩٨١م .

هُنَا صَوْتٌ يُنَادِينِي * نَعَمْ لَبَّيكَ أَوْطَانِي
دَمِي عَزْمِي وَصَدْرِي * كُلُّهُ أَضْوَاءُ إِيمَانِ
سَأَرْفَعُ رَايَةَ الْمَجْدِ * وَأَبْنِي خَيْرَ بُنْيَانِ
هُنَا صَوْتٌ يُنَادِينِي * تَقَدَّمْ أَنْتَ سُودَانِي
سَأَمْشِي رَافِعاً رَأْسِي * بِأَرْضِ النُّبْلِ وَالطُّهْرِ
وَمِنْ تَقْدِيسِ أَوْطَانِي * وَحُبٍّ فِي دَمِي يَجْرِي
وَمِنْ ذِكْرَى كِفَاحِ * الْأَمْسِ مِن أَيَّامِهِ الْغُرِّ
سَأَجْعَلُ لِلْعُلاَ زَادِي * وَأَقْضِي رِحْلَةَ الْعُمْرِ
هُنَا صَوْتٌ يُنَادِينِي * تَقَدَّمْ أَنْتَ سُودَانِي

فَيَـــــا وَطَنِي سَلِمْتَ . .غَدَاً * نُحَقِّقُ مَشْـــــــــــرِقَ الْأَمَلِ
سَنَجْعَلُ أَرْضَنَا خُلْـــــــــدَاً * بَهِيـــــــــــجَاً وَارِفَ الظِّلّ
فَبِاسْمِكَ يَعْمَلُ الصَّـــــــانِعُ * وَالْفَـــــــــــلاحُ فِي الْحَقْلِ
وَإِنْ تُبْذَلْ جُهُـــــــــودُ فَتَىً * فَخَيْرُكَ غَـــــــــايَةُ الْبَذْلِ
هُنَا صَوْتٌ يُنَـــــــــادِيني * تَقَدَّمْ أَنْتَ سُـــــــــودَانِي
مَضَى عَهْدٌ مَضَى لَيْـــــــلٌ * وَشَقَّ الصُّبحُ أَسْـــــــتَارَا
فَلَاذُلٌّ وَلَا قَيْـــــــــدٌ * يُكَبِّلُنا وَلَا عَـــــــــارَا
نَصُوْنُ لِأَرْضِنَا استقـــــــلالَهَا * وَنَعِيشُ أَحْـــــــــرَارَا
هُنَا صَوْتٌ يُنَـــــــــادِينِي * تَقَدَّمْ أَنْتَ سُـــــــــودَانِي

الْمُفْرَدَاتُ والتَّرَاكِيبُ:

النُّبْلُ : الْعَظَمَةُ وَالشَّرَفُ
تَقْدِيسُ أَوْطَانِي : تَمْجِيدُ وَطَنِي وَتَعْظِيمَهُ .
الْغُرُّ جَمْعُ مُفْرَدَهُ أَغَرّ ؛ أَي مَشْهُورٌ .
وَارِفٌ : مُمْتَدٌّ وَوَاسِعٌ .
يُكَبِلُنَا : يُقَيِّدُنَا .
نَصُونُ : نَحْفَظُ وَنَرْعَى .

أَجِبْ/أَجِيبِي عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١ . مَنْ صَاحِبُ الصَّوْت الَّذِي يُنَادِي؟

٢ . طَلَبَ الصَّوْتُ مِنَ الشَّاعِرِ أَنْ يَتَقَدَّمَ ، لِيَقُومَ بِمَاذَا؟

٣ . مَاذَا تَعْنِي عِبَارَةُ (سَأَمْشِي رَافِعَاً رَأْسِي)؟

٤ . مَا الأَشْيَاءُ الَّتِي تَزَوَّدَ بِهَا الشَّاعِرُ وَهُوَ يَسْعَى لِلْعُلَا؟

٥ . مَا الآمَال الّتِي يُرِيدُ الشَّاعِرُ تَحْقِيْقَهَا لِوَطَنِه فِي الْغَدِ؟

٦ . بِمَ يُسْهِمُ الْفَلَاحُ وَالصَّانِعُ فِي تَقَدُّمِ الْوَطَنِ؟

٧ . بِمَ نُحَافِظُ عَلَى اِسْتِقْلَالِ بِلَادِنَا؟

٨ . قَالَ شَاعِر يَتَحَدَّثُ عَنْ اِسْتِقْلَالِ إِفْرِيْقِيَا :

اللَّيْلُ شَرَّدَهُ الصَّبَاحُ الْمُشْرِقُ .

مَاذَا يَعْنِي بِكَلِمَةِ (اللَّيْلُ)؟ وَمَاذَا يَعْنِي بِكَلِمَةِ (الصَّبَاحُ)؟

مِنْ قَصِيدَةِ جَمَاع اُذْكُرْ/اُذْكُرِي الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى .

عِبَارَةُ (وَحُبٍّ فِي دَمِي يَجْرِي) تَعْنِي أَنْ حُبَّ الْوَطَنِ أَصْبَحَ جُزْءًا مِنْ حَيَاةِ الشَّاعِرِ

فَمَاذَا تَعْنِي هَاتَانِ الْعِبَارَتَانِ :

- خَالِدٌ فَنَّانٌ يَجْرِي الْفَنُّ فِي دِمَائِهِ .
- يَسْرِي الْكَرَمُ فِي عُرُوقِهِ .

التَدْرِيبَاتُ:

الأَوَّلُ : وَضِّحْ/ وَضِّحِي مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَا يَأْتِي :

- رَفَعَ التِّلْمِيذُ الْعَلَمَ رَفَعَ اللهُ الْبَلَاءَ .
- قَضَى الرَّجُلُ عُمْرَهُ فِي خِدْمَةِ الْوَطَنِ .قَضَى اللهُ أَنْ نَعْبُدَهُ .

الثَّانِي :هَاتْ/هَاتِي الْجَمْعَ لِمَا يَأْتِي : أَمَلُ – صَدْرُ – دَمُ .

هَاتْ/هَاتِي الْمُفْرَدَ لِمَا يَأْتِي : أَوْطَانٌ ، أَضْوَاءٌ ، الْغُرُّ ، أَحْرَارٌ .

الثَّالِثُ : هَاتْ/هَاتِي الْمُضَارِعَ لِمَا يَأْتِي وَاضْبِطْهُ/اضْبِطِيْهِ بِالشَّكْلِ عَلَى مِثَالِ مَا فِي الْمُسْتَطِيلِ

نَادَى يُنَادِي

دَافَعَ ، قَابَلَ ، سَالَمَ ، شَاهَدَ

- من النص استخرج الصفة والموصوف .

الدَرْسُ الثَّالِثُ :

(عَبْقَرِيُّ الرِّوَايَةِ الْعَرَبِيَّة)

اِسْمُهُ بِالْكَامِلِ الطَّيِّب مُحَمَّد صَالِح أَحْمَد ، وُلِدَ فِي إِقْلِيم مَرَوِي شَمَالِي السُّوْدَان ، بِقَرْيَة كَرْمَكُوْل فِي ١٢ يُوْلِيو ١٩٢٩ م .يُعَدُّ وَاحِداً مِنْ أَشْهَرِ الأُدَبَاءُ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِين وَقَدْ إِشْتَهَرَ فِي الرِّوَايَة وَالقَصص الْقَصِيرَة فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ النُّقَادُ لَقَبَ عَبْقَرِيُّ الرِّوَايَة الْعَرَبِيَّة

عَاشَ مَطْلَعَ حَيَاتِه وَطُفُولَتِه فِي إِقْلِيم مَرَوِي وَهُوَ الوَحِيدُ الَّذِي حَصلَ عَلَى الثَّانَوِيَّة الْعَامَة مِن الْمَنْطِقَة ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْخُرْطُوم لِاكْمَال دِرَاسَتِه ،ذَهَبَ لِدِرَاسَة تَخَصُّص الزِّرَاعَة مِنْ كُلِّيَة غُرْدُونَ التِّذْكَارِيَّة (جَامِعَة الْخُرْطُوم) وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْمِلْ دِرَاسَتَهُ فِي النِّهَايَة عَمِلَ مُدَرِّسَاً لِلصُّفُوف الإِعْدَادِيَّة لِفَتْرَة مِنَ الزَّمَن حَتَّى سَافَرَ إِلَى انْجِلْتَرَا لِيُوَاصِلَ دِرَاسَتَهُ فِي جَامِعَة لَنْدن وَغَيَّرَ دِرَاسَتَهُ إِلَى الشُّؤُون الدُّوَلِيَّة السِّيَاسِيَّة .

عَاشَ فِي بِرِيْطَانِيَا وَقَطَرَ وَفَرَنْسَا ؛ إِذْ عَمِلَ كَصَحَفِي لَدَى إِذَاعَة (بِي بِي سِي) البِرِيْطَانِيَّة وَلِلْعَدِيد مِنَ المَجَلَّات الْعَرَبِيَّة كَمَا كَانَ عُضْو مُنَظَّمَة اليُوْنسكُو .

كَتَبَ الْعَدِيدَ مِنَ الرِّوَايَات الَّتِي تُرْجِمَتْ إِلَى عَشَرَات اللُّغَات وَهِيَ مُوْسِمُ الْهِجْرَة إِلَى الشَّمَال وَعِرْسُ الزِّيْن ، وَدُوْمَةُ وَدْ حَامِد وَمَنْسِي ، كَمَا تُعْتَبَرُ رِوَايَتَهُ مُوْسِمُ الْهِجْرَة إِلَى الشَّمَال وَاحِدَةً مِنْ أَفْضَلِ مَائَة رِوَايَة وَقَدْ حَصلَتْ عَلَى الْعَدِيد مِنَ الْجَوَائِز .

فِي مَجَال الصَّحَافَة كَتَبَ خِلَالَ عَشَرَة أَعْوَام عَمُوْدَاً أُسْبُوعِيَّاً فِي صَحِيْفَة لَنْدَنِيَّة تَصْدُرُ بِالْعَرَبِيَّة تَحْتَ اِسْم الْمَجَلَة وَذَلِكَ خِلَالَ عَمَلِه فِي هَيْئَة الإِذَاعَة البِرِيْطَانِيَّة ،

تَطَرَّقَ فِيْهَا الطَّيِّب صَالِح لِمَوَاضِيع أَدَبِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ .
تُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الأَرْبِعَاء ١٨ فَبْرَايرِ٢٠٠٩ بِإِحْدَى مُسْتَشْفَيَاتِ لَنْدَن

أسئلة الفهم والاستيعاب :

١ . أين ولد الطيب صالح؟
٢ . أين تلقى تعليمه ؟
٣ . كان تخصصه العلوم الزراعية . متى غير هذا التخصص؟
٤ . لم يواصل الطيب صالح تعليمه . فماذا عمل ؟
٥ . أين هاجر؟
٦ . مكث الطيب صالح في لندن و . . . . . و . . . . . .
٧ . عمل بهيئة الإذاعة البريطانية و . . . . . .
٨ . ماأهم مؤلفاته ؟
٩ . لقب بعبقري الرواية العربية علل .
١٠ . ترجمت أعماله للكثير من اللغات . ماأهم رواية ترجمت ؟

التدريبات :

الأول : هات الضد للكلمات التالية :

متعلم ، مكث ، حفظ ، عبقري

الثاني : صل الكلمة بما يناسبها من معنى :

تطرق	مبدع
أشهر	بداية
عبقري	ألمع
مطلع	تناول

النَّحْوُ : الْحَالُ

اِقْرَإِ الأَمْثِلَةَ التَّالِيَةَ وَانْتَبِه لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ .عَادَ الطَّيِّبُ صَالِح مِنْ لَنْدَنَ سَعِيدَاً .

٢ .حَمَلَ الطَّيِّبُ رِسَالَةَ الأَدَبِ مَهْمُوْمَاً .

٣/ اِنْطَلَقَ الطَّيِّبُ نَحْوَ الشُّهْرَةِ مُسْرِعَاً .

٤ .اِسْتَقْبَلَ أَهْلُ السُّوْدَانِ الطَّيِّبَ مُسْتَبْشِرِينَ .

أُنْظُرْ لِلْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الأُوْلَى (سَعِيْدَاً) تَجِدُهَا وَضَّحَتْ الْحَالَةَ الَّتِي عَادَ بِهَا الطَّيِّب صَالِح مِنْ لَنْدَنَ أَمَّا كَلِمَةُ (مَهْمُومَاً) فِي الْجُمْلَةِ الثَانِيَةِ وَضَّحَتْ لَنَا حَالَ الطَّيِّبِ حِيْنَمَا حَمَلَ رِسَالَةَ الأَدَبِ ، أَمَّا كَلِمَةُ (مُسْرِعَاً) فِي الْجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ وَضَّحَتْ لَنَا حَالَهُ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ نَحْوَالشُّهْرَةِ ، أَمَّا كَلِمَةُ (مُسْتَبْشِرِينَ) فِي الْجُمْلَةِ الرَابِعَةِ فَقَدْ وَضَّحَتْ لَنَا حَالُ أَهْلِ السُّودَانِ حِيْنَمَا اِسْتَقْبَلُوا الطَّيِّب صَالِحُ .

لَاحِظْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ وَضَّحَت الْحَالَ جَاءَتْ مَنْصُوبَةً .

عَيِّنْ عَلامَةَ النَّصْبِ فِي كُلٍّ

تُسَمَّى كُلَّ كَلِمَةٍ تُوَضِّحَ الْحَالِ (حَالاً)

لَاحِظْ أَنَّ الْحَالَ نَكِرَةً .

الْقَاعِدَةُ :

- الْحَالُ اِسْمٌ يُوَضِّحُ الْحَالَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا الْفَاعِلُ أَوْ الْمَفْعُولُ بِهِ عِنْدَ وُقُوعِ الْفِعْلِ
- الْحَالُ يَكُونُ نَكِرَةً مَنْصُوباً .

التَّدْرِيْبَاتُ :

الأَوَّلُ : وَضِّحْ الْحَالَ وَعَلَامَةَ نَصْبِهَا فِيْمَا يَأْتِي :

١ . قَالَ تَعَالَى (فَرَجَعَ مُوْسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَاً أَسِفَا) .

٢ . عَادَ التَّلَامِيذُ مُنْتَصِرِينَ .

٣ . خَرَجَتِ البَنَاتُ مُحْتَشِمَات .

٤ . وَقَفَ الْجُنُودُ مُسْتَعِدِّينَ .

٥ . وَصَلَتِ السَّيَّارَةُ مُتَأَخِرَة .

٦ . ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي حَالَاً مُنَاسِبَاً :

١ . خَرَجَ الْمَرِيضُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى .....

٢ . حَضَرَتْ سُعَادُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .....

٣ . سَارَ الْجُنُودُ .....بِالسِّلَاحِ .

٤ . أَدَّى الْمُصَلُّونَ الصَّلَاةَ .....

الثَّالِثُ : أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى حَالٍ :

١ . كَيْفَ تَجْلِسُ فِي الْفَصْلِ ؟ أَجْلِسُ .....

٢ . كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ ضُيُوفَكَ ؟ .....

٣ . كَيْفَ تَسِيرُ لُبْنَى فِي الطَّرِيقِ ؟ .....

٤ . كَيْفَ تَسْتَمِعُ إِلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ؟ .....

٥ . كَيْفَ قَضَى الرَّحَالَةُ حَيَاتَهُ ؟ قَضَى الرَّحَالَةُ حَيَاتَهُ .....مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَر .

٦ . كَيْفَ قَضَيْتَ اللَّيْلَ ؟ قَضَيْتُ اللَّيْلَ .....

الرَّابِعُ : نَمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

١ . اِسْتَمَعَتِ التِّلْمِيذاتُ إِلَى الْقُرْآنِ خَاشِعَاتٍ .

التِّلْمِيذَاتُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ ، عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

خَاشِعَاتٍ : حَالٌ مَنْصُوبٌ ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ .

أَعْرِبْ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

١/ يُؤَدِّي الزَّارِعُونَ أَعْمَالَهُمْ نَشِيطِينَ .

٢/ شَرِبْتُ الْمَاءَ صَافِيًا .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ :

التِّجَـــــــانِي الْمَاحِي

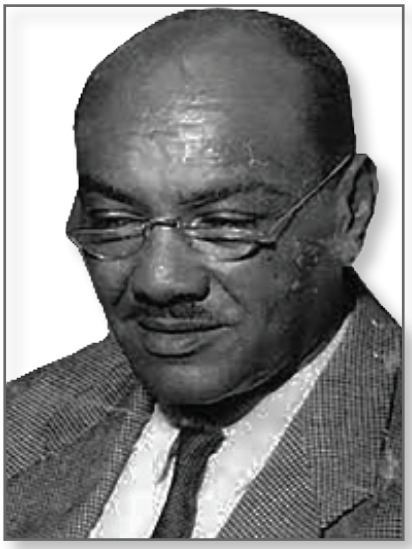

وُلِـدَ عَالِمُنَـا الْكَبِيـرُ عَـامَ ١٩٠٨م بِمَدِيْنَـةِ (الْكَـوَّةِ) بِالنِّيْـلِ الأَبْيَـضِ ، وَتَـدَرَّجَ فِي تَعْلِيْمِـهِ فِي الْمَـدَارِسِ السُّـوْدَانِيَّةِ ، وَكَانَـتْ آنَـذَاكَ الأَوْلِيَّـةَ – الابْتِدَائِيَّـةَ – وَكُلِّيَّـةَ غُـرْدُونَ ، وَمَدْرَسَـةَ كِتْشِـنَر الطِّبِيَّـةِ ، وَتَخَـرَّجَ فِيْهَـا طَبِيْبَـاً .

ظَـلَّ التِّجَانِـي الطَّبِيـبُ يَتَنَقَّـلُ فِي مُدُنِ السُّـوْدَانِ الْمُخْتَلِفَـةِ يَأْسُـو جِـرَاحَ مَرْضَـاهُ وَيَرْفَـعُ الضُّـرَّ عَـنْ مُوَاطِنِيْـهِ وَيَمْحُـو آلَامَهُـمْ .

ثُـمَّ أُرْسِـلَ إِلَـى لَنْـدَنَ لِيَتَخَصَّـصَ فِي عِـلَاجِ الأَمْـرَاضِ الْعَقْلِيَّـةِ ، وَعِنْـدَ عَوْدَتِـهِ مِـنْ بِعْثَتِـهِ قَـامَ بِإِنْشَـاءِ أَوَّلِ عِيَـادَةٍ لِلأَمْـرَاضِ الْعَقْلِيَّـةِ ، وَجَـذَبَ الأَطِبَـاءَ إِلَـى الْعَمَـلِ مَعَـهُ حَتَّـى تَوَسَّـعَ هَـذَا الْقِسْـمُ وَاكْتَسَـبَ سُـمْعَةً عَالَمِيَّـةً رَفِيْعَـةً ، وَلَمَّـا كَانَ عَالِمُنَـا ذَا شُـهْرَةٍ عَالَمِيَّـةٍ فَقَـدْ طَلَبَـتْ مِنْـهُ هَيْئَـةُ الصِّحَـةِ العَالَمِيَّـةِ أَنْ يَكُـونَ مُسْتَشَـارَاً إِقْلِيْمِيَّـاً لِمَنْطِقَـةِ شَـرْقِ الْبَحْـرِ الأَبْيَـضِ الْمُتَوَسِـطِ وَكَانَ مَقَرُّهَـا الإِسْـكَنْدَرِيَّةِ .

وَبَعْـدَ إِنْهَـاءِ مُـدَّةُ عَمَلَـهُ فِي هَيْئَـةِ الصِّحَّـةِ الْعَالَمِيَّـةِ عَـادَ إِلَـى بِـلَادِهِ بَعْـدَ أَنْ نَـالَ دَرَجَـةَ الأُسْـتَاذِيَّةِ مِـنْ جَامِعَـةِ كُوْلُومْبِيَـا بِالْوِلَايَـاتِ الْمُتَّحِـدَةِ الأَمْرِيكِيَّـةِ ، انْضَـمَ إِلَـى هَيْئَـةِ التَّدْرِيـسِ بِجَامِعَـةِ الْخُرْطُـومِ ، فَالْتَـفَّ حَوْلَـهُ الطُّـلَابُ يَرْشُـفُونَ مِـنْ فَيْـضِ عِلْمِـهِ الْغَزِيـرِ .

لَقَدْ أَحْدَثَ التِّجَانِي فِي مَجَالِ الطِّبِ نَظَرِيَاتٍ قَابَلَتْهَا الدَّوَائِرُ الْعِلْمِيَّةُ بِالتَّقْدِيرِ والإِجْلالِ ، فَهُوَ الَّذِي ابْتَكَرَ أَثَرَ الْبِيْئَةِ فِي عِلاَجِ الْمَرِيضِ ، وَكَانَتْ لَهُ بُحُوث فِي الزَّارِ والطُّرُقِ الصُّوْفِيَّةِ والنَّبَاتَاتِ وَالأَعْشَابِ الَّتِي يَتَدَاوَى بِهَا ، وَبِتِلْكَ الْبُحُوثِ فَتَحَ الْبَابَ عَلَى مِصْرَاعَيْهِ لِلْبَاحِثِينَ فِي هَذَا الْمَجَالِ .

لَقَدْ كَانَتْ لِعَالِمِنَا الْعَبْقَرِي التِّجَانِي مَكْتَبَةٌ كَبِيْرَةٌ تَزْخَرُ بِآلاَفِ الْكُتُبِ ، حَوَتْ جَمِيعَ فُرُوعِ الْعُلُومِ ، وَقَدْ قَرَأَهَا كُلَّهَا وَعَرَفَهَا كَمَا يَعْرِفُ أَبْنَاءَهُ ، وَكَثِيرَاً مَا أَدْهَشَ كِبَارَ الْعُلَمَاءَ بِغَزَارَةِ عِلْمِهِ وَسِعَةِ أُفْقِهِ .

إِنَّ عَالِمَنَا الْجَلِيلَ يُعْتَبَرُ قُدْوَةً لِلْشَبَابِ مِنْ أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا فِي مَجَالِ الْبَحْثِ الْعِلْمِي وَالْقِرَاءَةِ الْجَادَةِ . وَقَدْ تُوُفِّيَ عَالِمُنَا فِي عَامِ سَبْعِينَ وَتُسْعُمِئَةٍ وَأَلْفٍ . أَلاَ رَحِمَ اللهُ عَالِمَنَا الفَذَّ رَحْمَةً وَاسِعَةً .

الْمُفْرَدَاتُ والتَّرَاكِيْبُ:

يَأْسُو جِرَاحَ مَرْضَاهُ : يُعَالِجُهُمْ .
تَزْخَرُ : تَمْتَلِئُ .
الْعَبْقَرِيُّ : شَدِيدُ الذَّكَاءُ .
يَرْشِفُونَ مَنْ عِلْمِهِ : يَأْخُذُونَ الْكَثِيرَ مِنْهُ .

أَجِبْ/أَجِيْبِي عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

أَيْنَ وُلِدَ الدُّكْتُورُ التِجَانِي الْمَاحِي؟ وَمَتَى وُلِدَ؟
مَا الأَمْرَاضُ الَّتِي تَخَصَّصَ فِي عِلاَجِهَا؟
مَا الْعَمَلُ الْعَظِيمُ الَّذِي قَامَ بِهِ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ بِعْثَتِهِ إِلَى لَنْدَنَ؟
كَيْفَ جَعَلَ لِمُسْتَشْفَى الأَمْرَاضِ الْعَقْلِيَّةِ سُمْعَةً عَالَمِيَّةً؟

أَيُّ وَظِيْفَةٍ تَقَلَّدَهَا فِي هَيْئَةِ الصِّحَّةِ الْعَالَمِيَّةِ؟
أَيْنَ عَمِلَ بَعْدَ أَنْ حَصِلَ عَلَى دَرَجَةِ الأُسْتَاذِيَّةِ؟
لِلتِّجَانِي بُحُوثٌ نَالَتْ إِعْجَابَ الدَّوَائِرَ الْعِلْمِيَّةِ فَعَنْ أَيِّ شَيءٍ كَانَتْ تِلْكَ الْبُحُوثُ؟
مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى سِعَةِ اِطِّلَاعِ الدُّكْتُورِ التِّجَانِي؟

التَّدْرِيبَاتُ:

الأَوَّلُ : وَضِّحْ/وَضِّحِي مَعْنَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيْمَا يَأْتِي :

وَقَفَ التِّجَانِي عَلَى تَارِيخِ الْحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ .
وَقَفَ الرُّكَّابُ سَاعَةً لِيَسْتَرِيحُوا .
تَبْعَثُ الدَّوْلَةُ أَبْنَاءَهَا إِلَى بِلَادِ الْعَالَمِ لِتَلَقِي الْعِلْمَ .
يَبْعَثُ اللهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الثَّانِي : ضَعْ/ضَعِي كُلَّ فَعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمَلِ :

(حَدَثَ ، أَحْدَثَ ، تَحَدَّثَ ، حَدَّثَ)

. . . . . الْمُحَاضِرُ عَنْ أَهَمِيَّةِ الْعِنَايَةِ الصِّحِيَّةِ .
. . . . . الْمُؤَلِّفُ نَظَرِيَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي مَجَالِ الطِّبِّ .
. . . . . أُسَامَةُ أَصْدِقَاءَهُ بِمَا رَآهُ فِي الْمَعْرَضِ .
. . . . . الاِسْتِقْرَارُ وَالأَمْنُ فِي الْمَنْطِقَةِ .

الثَّالِثُ : هَاتْ/هَاتِي الْمَصْدَرَ لِمَا يَأْتِي عَلَى مِثَالِ مَا فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ :

مِثَالُ : اِسْتَدَلَّ اِسْتِدْلَالاً
اِسْتَقَلَّ . . . . . .
اِسْتَمَرَّ . . . . . .

اِسْتَرَدّ ..... .

اِسْتَقَرّ ..... .

اِسْتَبْدَلّ ..... .

اِسْتَبَدّ ..... .

اِطْمَأَنَّ ..... .

الرَّابِعُ : هَاتِ/هَاتِي فِعْلَ الأَمْرِ لِكلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي عَلَى مِثَالِ مَا فِي السَّطْرِ الأَوَّلِ :

يُنَادِي نَادِ

١ . يُبَارِي ..... .

٢ . يُجَافِي ..... .

٣ . يُجَازِي ..... .

٤ . يُرَاعِي ..... .

٥ . يُرَاعِي ..... .

٦ . يُقَاضِي ..... .

الْخَامِسُ : ضَعْ/ ضَعِي كُلّ فعلٍ مِمّا يَأْتِي فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبُ مِنَ الْجُمل :

تَقَاضَى ، قَاضَى ، اِنْقَضَى ، اِقْتَضَى ، قَضَتْ

١ . ..... الرَّجُلُ خَصْمَهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ .

٢ . ..... الْعَامُ الدِّرَاسِيّ .

٣ . ..... شَرِيفُ مَبْلَغاً مِنَ الْمَالِ مُقَابِلّ عَمَلِهِ .

٤ . ..... هِنْدُ صَلَاةَ الْعَصرِ .

٥ . طَرَأَ أَمْرٌ ..... ذِهَابِي إِلى غَرْبِ السُّودَانِ .

الإملاء:

قَاعِدَةُ حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ

اِقْرَإِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ وَانْتَبِه لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَها خَطٌّ :

- قَالَـتِ الأُمُّ : اُخْـرُجْ لِأَصْدِقَائِـكَ يَابُنَـيَّ ، وَلَكِـنْ لَاتَنْـسَ أَنْ تَعُـودَ مُبَكِّـرًا لِتَقْـرَأَ عَلَـيَّ شَـيْئًا مِـنْ سِـيْرَةِ النَّبِـيِّ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ .
- قَـالَ عبْـدُ الرَّحْمَـنِ : هَأَنَـذَا قَدِمْـتُ يَـا أُمِّـي لِأَقْـرَأَ عَلَيْـكِ خُطْبَـةَ رَسُـولِ اللهِ ــ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ ــ فِي حَجَّـةِ الـوَدَاعِ .
- سُـمِّيَتْ حَجَـةُ الـوَدَاعِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَـهُ – عَلَيْـهِ السَّـلَامُ – (لَعَلِّـيَ لَا أَلْقَاكُـمْ بَعْـدَ عَامِـي هَـذَا) أَشْـعَرَ الْمُسْـلِمِينَ بِالـوَدَاعِ .
- تُـوُفِّيَ الرَّسُـولُ – صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ – بَعْـدَ حَجَّـةِ الْـوَدَاعِ وكَانَ ذَلِـكَ بَعْـدُ بِضْعَـةِ أَشْـهُرٍ مِنْهَـا .
- أَمْضَـى رَسُـولُ اللهِ – صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ – أَكْثَـرُ مِـنْ عِشْـرِينَ عَامًـا فِي الْجِهَـادِ وَالدَّعْـوَةِ إِلَـى اللهِ ، فَمَكَّـنَ لِرَايَـةِ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ فِي هَـذِهِ الأَرْضِ .
- بَلَّـغَ رَسُـولُ اللهِ – صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ – رِسَـالَةَ رَبِّـهِ ، وَعَـرَّفَ النَّـاسَ بِـاللهِ خَالِقِهِـمْ وَخَالِـقَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَرَبَّـى أُمَّـةً فَرِيْـدَةً خَـرَجَ مِنْهَـا أُوْلَئِـكَ الْقَـادَةَ الأَفْـذَاذِ الَّذِيـنَ شَـهِدَتْ لَهُـمِ الدُّنْيَـا بِالْعَـدْلِ وَسُـمُوِّ الْخُلُـقِ .

لَاحِظْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ :

لَكِنْ ، الرَّحمَن ، هَأَنَذَا ، اللهُ ، ذَلِكَ ، إِلَه ، هَذَه ، السَّمَوَات ، أُوْلَئِكَ .

هَـلْ لَاحَظْـتَ أَنَّ هُنَـاكَ حَرْفًـا فِي كُلِّ كَلِمَـةٍ مِـنَ الْكَلِمَـاتِ السَّـابِقَةِ ، نَطَقْـتَ بِـهِ وَهُـوَ غَيـرُ مَكْتُـوبٍ .

القَاعِدَةُ :

تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

لَفْـظُ الْجَلَالَـةِ (اللهُ) ، السَّـمَوَاتُ ، لَكِـنْ ، ذَلِـكَ ، الرَّحْمَـنُ ، إِلَـهٌ ، أَوْلَئِـكَ ، هَـذَا ، هَـذِهِ ، هَأَنَـذَا .

الدَّرْسُ الخامِسُ :

مَحْمِيَّةُ الدِّنْدِرِ السِّيَاحِيَّة

حَظِيرَةُ الدِّنْدِرِ الْقَوْمِيّةِ أَوْ مَحْمِيَّةُ الدِّنْدِرِ الْقَوْمِيّةِ هِيَ مَحْمِيَّةٌ طَبِيْعِيَّةٌ عَلَى الْحُدُودِ بَيْ نَ السُّوْدَانِ وَإِثْيُوْبِيَا . تَحْتَضِنُ مَدِيْنَةُ الدِّنْدِرِ السُّوْدَانِيَّةِ وَاحِدَةً مِنْ أَكْبَرِ مَحْمِيَّاتِ إِفْرِيقْيَا الطَّبِيْعِيَّةِ ذَاتِ التَّنَوُّعِ الْحَيَوِي .

فَالْمَحْمِيَّةُ تَتَمَتَّعُ بِالسِّحْرِ وَالْجَمَالِ ، مِمَّا جَعَلَ مِنْهَا قِبْلَةً سيَّاحِيَّةً وَبُقْعَةً طَبِيْعِيَّةً يضقدها الْبَاحِثُونَ وَالْعُلَمَاءُ . وَيَرْتَبِطُ اسْمُ مَدِينَةُ الدِّنْدِرِ الوَاقِعَةِ شَرْقَ السُّوْدَانِ فِي وِلَايَةِ سِنَّارِ بِعَبْقَرِيَّةِ مَكَانِهَا الَّذِي لَا يُضَاهِيْهِ فِي الْحُسْنِ وَالرَّوْعَةِ مَا سِوَاهَا ، فَلِلْتَسْمِيَةِ دِلَالَتِهَا وَطَرَافَتِهَا ، فَالدِّنْدِرُ تَعْنِي مَنْهَلَ الْمَاءِ الْمُنْحَدِرَ ، وَيَقْصِدُونَ بِذَلِكَ نَهْرُ الدِّنْدِرِ الْمُوسِمِي الْجَرَيَانِ الَّذِي يَمْتَازُ بِانْحِدَارِهِ الشَّدِيدِ وَضَحَالَةِ مَجْرَاهُ مِنَ الهَضَبَةِ الإِثْيُوبِيَةِ ، حَيْثُ مَنَابِعُ نَهْرُ النِّيْلِ وَالأَنْهُرِ الْمُوسِمِيَّةِ ، حَتَّى الأَرَاضِي السُّودَانِيّةِ عِنْدَ الْمَحْمِيَّةِ ، وَيُحِيطُ بِالْمَحْمِيَّةِ نَهْرُ الرَّهَدِ شَرْقَاً ، وَنَهْرُ الدِّنْدِرِ غَرْبَاً ، إِلَى جَانِبِ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِينَ مَيْعَة ، وَالْمَيْعَةُ هِيَ البِرْكَةُ الّتِي تَتَجَمَّعُ فِيْهَا مِيَاهُ النَّهْرِ عِنْدَ الْفَيَضَانِ ، وَأَثْنَاءُ هُطُولُ الأَمْطَارِ . تُعْتَبَرُ مَحْمِيَّةُ الدِّنْدِرِ مِنْ

أَهَمَّ الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبِيْعِيَّةِ عَلَى مُسْتَوَى إِفْرِيْقِيَا ، أُفْتُتِحَتْ عَام ١٩٣٥م بِهَدَفِ حِمَايَةِ الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ وَجَذْبِ السُّيّاحِ الْبِرِيطَانِيِّينَ أَيَام الْحُكْمِ الإِنْجِلِيزِي لِلْبِلَادِ (١٨٩٩- ١٩٥٦م) . غَيْرَ أَنَّ مَحْمِيَّةَ الدِّنْدِرِ يُعْتَبَرُ وَضْعَهَا اسْتِثْنَائِيًّا نَظَراً لِلْتَنَوُّعِ الأَحْيَائِي وَالْبِيئِي الَّذِي تَزْخَرُ بِهِ ، إِذْ تَزْخَرُ بِنَوْعِيَّةِ أَشْجَارٍ وَشُجَيرَاتٍ تَصِلُ إِلَى حَوَالَي ٤٨ نَوْعَاً ، و٦٤ نَوْعَاً مِنَ الأَعْشَابِ ، وَتَتَخَلَّلُ الْمَحْمِيَّةَ عَشَراتُ الْخِيْرَانِ والْمَجَارِي الْمَائِيَّةِ (مِثْلُ خَوْرَ قَلْقو ، وَكنَانَةَ ، وَأَبُو مَسَاوِيْكَ وَالْعَطِيشَ) ، وَتَلِفُ الْمَحْمِيَّةَ الْكَثِيرُ مِنَ التِّلَالِ الْمُخْضَرَّةِ ، مِثْلَ جَبَلُ أَبُو الْبِشْرِ ، وَجَبَلُ مُجَنْ ، وَمُرَافَعَةُ ، وَمَقْنُو ، وَالْحَمَر ، والشَّاوَاتِ ، وَتُوْجَدُ بِالْمَحْمِيَّةِ غَابَاتق كَثِيْفَةٌ وَمُخْضَرَّةٌ مِنْ أَشْجَارِ الدَّوْمِ ، وَالْهَبِيلِ ، وَالسُّنْطِ ، وَالْكِتِرِ ، وَالسِّدِرِ ، وَالدَّبْكَرِ ، وَالطَّلْحِ ، والْهِجْلِيْجِ . إِنَّ غَابَاتِ الْمَحْمِيَّةِ فِي بَعْضِ شَجَرَاتِهَا الْمُتَدَاخِلَةِ وَالْمُشْتَبِكَةِ ، يُخَالُ لِلْمُتَجَوِّلِ فِي نَهَارِهَا أَنَّ الْوَقْتَ لَيْلاً لِتَعَذُّرِ رُؤْيَةِ الضَّوْءِ بِسَبَبِ حَجْبِ الأَشْجَارِ لَهُ ، تَتَمَيَّزُ الْمَحْمِيَّةَ بِجَمَالِهَا وَتَنَوُّعِ بِيْئَاتِهَا لِوُقُوعِهَا قُرْبَ الْهَضَبَةِ الإِثْيُوبِيَّةَ ذَاتِ الْمِيَاهِ الوَفِيْرَةِ وَالأَمْطَارِ الْغَزِيرَةَ .

وَمَحْمِيَّةُ الدِّنْدِرِ تُعَدُّ وَاحِدَةً مِنْ عَشْرِ مَحْمِيَّاتٍ عَالَمِيَّةٍ ، لِاحْتِوَائِهَا عَلَى أَنْدَرِ سُلَالَاتِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ . وَتَضُمُ الْمَحْمِيَّةُ أَنْوَاعَاً مِنَ الثَّدِيَّيَاتِ الصَّغِيرَةِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْ مِئَتِي نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ وَاثْنَينِ وَثَلَاثِينَ نَوْعَاً مِنَ الأَسْمَاكِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْزَّوَاحِفِ وَأَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الأُخْرَى .

تَمْتَدُ مِسَاحَتُهَا فِي ثَلَاثِ وِلَايَاتٍ سُوَدَانِيَّةٍ هِيَ النِّيلِ الأَزْرَقِ ، وَسِنَّارَ ، وَالْقَضَارِفَ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مُتَاخِمَتِهَا لِلْحُدُودِ الإِثْيُوبِيَّةِ ، تُقَدَّرُ مِسَاحَتُهَا بِنَحْوِ ١٠,٢٩١ كِيْلُومِتْرَاً مُرَبَّعَاً ، وَتَقَعُ عِنْدَ الْحُدُودِ السُّوْدَانِيَّةِ- الإِثْيُوبِيَّةِ ، هَذِهِ الْمِسَاحَةُ الشَّاسِعَةُ مُهَيْأَةٌ تَمَامَاً لِتَكُونَ أَفْضَلُ الْمَحْمِيَّاتُ الطَّبِيْعِيَّةُ فِي الْعَالَمِ .

وَيُمَثِلُ عُنْصُرُ الْمُفَاجَأَةُ عَامِلاً أَسَاسِيًّا لِلْجَذْبِ السِّيَاحِي الْمُشَوِّقِ فِيْهَا ، فالزائر يُفَاجَأُ بِظُهُورِ الْحَيَوَانَاتِ الأَلِيْفَةِ وَالشَّرِسَةِ مِنْ دُونِ سَابِقِ إِنْذَارٍ ، وَبِاخْتِفَائِهَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ .

مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي غَابَاتِ الدِّنْدِرِ :

الأُسُودِ وَالجَامُوسِ وَالأَفْيَالِ وَالفُهُودِ والضِّبَاعِ والزَّرَافِ وَالْحَلُّوفِ وَأَنْوَاعٍ عَدِيْدَةٍ مِنَ الْقَطَطِ الوَحْشِيَّةِ وَالقَرَدَةِ . وَهُنَاكَ أَصْنَافُ الْغُزْلَانِ وَالظِّبَاءِ ، التَّيْتَلِ ، أَبُو نَبّاح ، غَزَال سِنْجَة ، وَعَشَرَاتُ الأَنْوَاعِ غَيْرِهَا . وَمَنْ ضُرُوبِ الطَّيْرِ هُنَاكَ الجَوَارِحِ وَالكَوَاسِرِ كَالنُّسُورِ والصُّقُورِ والْعِقْبَانِ وَالنَّعَامِ وَالْحُبَارِ وَصَقْرِ الْجَدْيَانِ وَالْغَرْنُوقِ وَالطَّيْرِ الْخُدَارِي ودَجَاجِ الْوَادِي وَالأَوزِ وَالبَجَعِ والرَّهَوِ ومِئَاتِ الأَنْوَاعِ غَيْرِهَا . وَمَنَ الزَّوَاحِفِ الثَّعَابِينِ كَالْكُوبرَا وال أَصَلَةِ والتَّمَاسِيحِ والسَّلَاحِفِ .

جَذَبَتْ الْمَحْمِيَّةُ بَعْضَ عُلَمَاءِ البِيْئَةِ والأَكَادِيمِيِينَ لِإِجْرَاءِ الْبُحُوثِ لِلْمَاجِستَيرِ وَالدُّكْتُورَاةِ وَعَشَرَاتِ بُحُوثِ التَّخَرُّجِ والأَوْرَاقِ العِلْمِيَّةِ . وَلَمَّا كَانَ لِلدَّوْلَةِ شَيءٌ مِنَ الاهْتِمَامِ بِالْحَيَاةِ الْبَرِيَّةِ فِي السَّتِيْنِيَّاتِ والسَّبْعِينِيَّاتِ فَقَدْ تَعَاقَدَتْ مَعَ عَدَدٍ مِنَ الْخُبَرَاءِ الَّذِينَ أَعَدُّوا تَقَارِيرَ مُفِيْدَةً عَنِ الْمَحْمِيَّةِ .

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ وَالاِسْتِيعَابِ:

- أَيْنَ تَقَعُ مَحْمِيَّةُ الدِّنْدِرِ؟
- مَتَى اُفْتُتِحَتْ الْمَحْمِيَّةِ؟
- مَا مَعنَى كَلِمَةِ الدِّنْدِرِ؟
- مَاعُنْصُرُ التَّشْوِيقِ وَالْجَذْبُ لِلزُّوَارِ بِالْمَحْمِيَّةِ؟
- عَدِّدْ بَعْضَ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي بِالْمَحْمِيَّةِ .

اُذْكُرْ/اُذْكُرِي بَعْضَ أَنْوَاعَ أَشْجَارَ الْغَابَاتِ الَّتِي تُوْجَدُ بِالْمَحْمِيَّةِ .

اُكْتُبْ/اُكْتُبِي مُلَخَّصاً فِيْمَا لَا يَزِيْدُ عَنْ فَقْرَةٍ فِي مَحْمِيَّةِ الدِّنْدِرِ .

- ارجع إلى النص واستخرج الحال وصاحبه في جدول من انشائك .

الدَّرْسُ السَّادِسُ :

عُرْسُ السُّـــــوْدَانِ

مُحَمَّدُ الْفَيْتُورِي

شَاعِرُ الْقَصِيدَةِ:

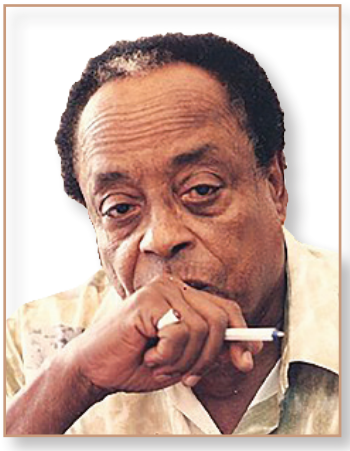

مُحَمَّدُ مِفْتَاحُ الْفَيْتُوري (١٩٣٦-٢٠١٥م) وُلِدَ في مَدِينَة الْجِنِيْنَة بِغَرب دَارفُور وَنَشَأَ في الإِسْكَنْدَرِيَّة بِمِصْرَ وَدَرَسَ في الْقَاهِرَة وَتَخَرَّجَ في جَامِعَة الأَزْهَر . عَمِلَ مُحَرِّرًا بِالصُّحُفِ الْمِصْرِيَّة والسُّوْدَانِيَّة وَعُيِّنَ خَبِيرًا إِعْلَامِيًّا بِمُنَظَّمَة الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّة ثُمَّ مُسْتَشَارًا ثَقَافِيًّا بِالسَّفَارَة اللِّيبِيَّة في لِبْنَان وَالْمَغْرِب . يُعَدُّ مِنْ رُوَّاد الأَدَب الْحَدِيث وَتَغَنَّى عَدَدٌ مِنَ الْفَنَانِينَ السُّودَانِيِّينَ بِشِعْرِه .

فِي زَمَنِ الْغُرْبَةِ وَالارْتِحَالِ تَأْخُذُنِي مِنْكَ وَتَعْدُو الظِّـــلَالَ

وَأَنْتَ عِشْقِي حَيْثُ لَا عِشْقَ يَا سُوْدَانُ إِلَّا النُّسُورُ الْجِبَال

يَا شُرْفَةَ التَّارِيْخ

يَا رَايَةً مَنْسُوجَة

مِنْ شُمُوخِ النِّسَاءِ وَكِبْرِيَاءِ الرِّجَال

لِمَنْ تُرَى أَعْزِفُ أُغْنِيَتِي سَاعَةَ لَا مِقْيَاسَ إِلَّا الْكَمَال

إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الْكَمَالَ الَّذِي يَمْلَأُ كَأْسِي وَيُفِيضُ الْجَمَال

يَا شُرْفَةَ التَارِيخ

يَا رَايَةً مَنْسُوجَةً

مِنْ شُمُوخِ النِّسَاءِ وَكِبْرِيَاءِ الرِّجَالِ

فِدًى لِعَيْنَيكِ الدِّمَاءِ الّتِي خَطَّتْ عَلَى الأَرْضِ سُطُورَ النِّضَال

دَاسَتْ عَلَى جَلَّادِهَا وَهْيَ فِي سُجُونِهِ وَاسْتَشْهَدَتْ بِجَلَال

يَا شُرْفَةَ التّارِيخ

يَا رَايَةً مَنْسُوجَةً

مِنْ شُمُوخِ النِّسَاءِ وَكِبْرِيَاءِ الرِّجَال

فِدًى لِعَيْنِي طِفْلَةٍ غَازَلَتْ دُمُوعَهَا حَدِيقَةً بِالْخَيَالِ

شَمْسُكَ فِي رَاحَتِهَا خُضْرَة طَرِيَّةً مِنْ زَهْرِ الْبُرتُقَال

والنِّيْلُ ثَوْبٌ أَخْضَر رُبَّمَا عَاكَسَهُ الْخِضْرُ قَلِيْلَاً فَمَال

يَا شُرْفَةَ التَارِيخ

يَا رَايَةً مَنْسُوجَةً

مِنْ شُمُوخِ النِّسَاءَ وَكِبْرِيَاءِ الرِّجَال

كَانَ اسْمُهَا أُمْدُرْمَان كَانَ اسْمُهَا الثَّورَةَ كَانَ الْعُرْسُ عُرْسُ الشَّمَال

كَانَ جَنُوْبِيًّاً هَوَاهَا وَكَانَتْ سَاعَةُ النَّصْرِ اكتمالُ الْهِلَال

فِدًى لَكَ الْعُمْرُ وَلَوْلَا الأَسَى لَقُلْتُ تَفْدِيكَ اللَّيَالِي الطِّوَال

فِدًى لَكَ الْعُمْرُ فِدًى لَكَ الْعُمْرُ فِدًى لَكَ الْعُمْرُ

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّعَابِيرِ :

الْغُرْبَةُ : الاِغْتِرَاب عَنِ الْوَطَنِ

الاِرْتِحَالُ : السَّفَرُ بَعِيدَاً عَنِ الوَطَنِ

لَا عشقَ إِلَّا النُّسُورُ الْجِبَالُ : لَا حُبَّ إِلَّا حُبَّ الْقِمَمَ الرَّفِيعَةِ مِنْ الْأَخْلَاقِ كَمَا تُحِبُّ النُّسُورُ عَالِي الْجِبَالِ

شُرْفَةٌ : نَافِذَةٌ

رَايَةٌ : عَلَمٌ

شُمُوخٌ : عِزَّة

كِبْرِيَاءُ : أَنِفَةٌ وَتَرَفُّعٌ

فِدَاً لَكَ الْعُمْرُ : أَفْدِيكَ بِعُمْرِي

نَشَاطٌ لِكُلِّ الْفَصْلِ:

- يُقَسَّمُ الْفَصْلُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ تُنَاقِشُ مَا فَهِمَتْهُ مِنَ القَصِيْدَةِ .

الدّرْسُ السَّابِعُ :

السُّـــودَانُ سَلَّةُ غِذَاءِ الْعَالَمِ

فِي أَعْقَابِ أَزْمَةِ الْغِذَاءِ الْعَالَمِيَّةِ الَّتِي وَقَعَتْ عام ٢٠٠٧ م اتَّجَه الْعَالَمُ لِلْبَحْثِ عَنْ حُلُولٍ اسْتِرَاتِيْجِيَّةٍ لِلْأَزْمَةِ ، فَوَجَدَتْ الْمُنَظَّمَةِ الْعَالَمِيَّةِ الْعَامِلَة فِي مَجَالِ الأَمْنِ الْغِذَائِي أَنَّ الْحَلَّ يَتَمَثَّلُ فِي السُّوْدَانِ لِيُسَاهِمَ بِايجَابِيَّةٍ فِي حَلِّ الأَزْمَةِ وَذَلِكَ لِمَايَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ قُدَرَاتٍ كَأَضْخَمِ بُلْدَانِ أَفْرِيقْيَا وَالشَّرْقِ الأَوْسَطِ مِسَاحَةً وَعَاشِرِ أَوْسَعِ قُطْرٍ فِي الْعَالَمِ ، كَمَا حَبَاهُ اللهُ بِمَوَارِدٍ طَبِيْعِيَّةٍ مِنْ الأَرَاضِي الزِّرَاعِيّةِ الشَّاسِعَةِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ١٠٠ مَلْيون هِكْتَارٍ تُعَادِلُ أَكْثَرِ مِنْ ٣٠٠ مِلْيُون فَدَان كَمَا يَضُمُّ أَطْوَلُ إِمْتِدَادٍ لِأَطْوَلِ نَهْرٍ فِي الْعَالَمِ .

تُقَدَّرُ الْمِسَاحَةِ الصَّالِحَةِ لِزِرَاعَةِ الْمَحَاصِيلِ الْغِذَائِيَّةِ بِنَحْوِ ١٨٠ مِلْيَون فَدَّانٍ وَهِيّ مِسَاحَةٌ ضَخْمَةٌ تَتَنَوَّعُ فِيْهَا الزِّرَاعَةُ مِنْ مَطَرِيَّةٍ مُتَمَثِلَةٌ فِي الْمَشَارِيْعِ الْمَطَرِيَّةِ الضَّخْمَةِ فِي النِيْلِ الأَزْرَقِ كَالدَّالِي وَالْمُزْمُوم وَمَشَارِيعِ أَرَاضِي كِنَانَة وَالنِّيلِ الأَبْيَضِ كَالْمُقِينصِ وَالْقَضَارِفِ وَأَرَاضِي البُطَانَة خَاصَة فِي الْمِسَاحَاتِ الْمُتَاخِمَةِ لِلْأَرَاضِي الأَثْيُوبِيَّةِ وَالَّتِي تَمْتَازُ بِإِنْتَاجِ الذُّرَةِ وَالسَّمْسِمِ وَأَرَاضِي جَنُوبِ كُرْدُفَان وَالَّتِي تَمْتَازُ بِإِنْتَاجِ الذُّرَةِ وَالفُولِ السُّوْدَانِي وَالإِنْتَاجِ الْغَابِي وَأَرَاضِي دَارْفُور وَكُلِّ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ تَمْتَازُ بِهُطُولِ أَمْطَارٍ وَفِيْرَةٍ تُسَاعِدُ عَلَى إِنْتَاجِ الْمَحَاصِيلِ وَفِي سَرْدِنَا هَذَا لَانَنْسَى أَرَاضِي شَمَالَ وَغَرَبَ كُرْدُفَانٍ والَّتِي تَمْتَازُ بِالزِّرَاعَةِ الْمُخْتَلَطَةِ وَالَّتِي يُمْثِلُ فِيْهَا نِطَاقُ الْهَشَابِ مُثَلَّثاً بَيْنَ الإِنْتَاجِ الْمَحَاصِيْلِي وَالإِنْتَاجِ الْغَابِي الْمُتَمَثِلِ فِي الصَّمغِ الْعَرَبِي وَالَّذِي يَدْخُلُ فِي كُلِّ الصِّنَاعَاتِ الْغِذَائِيَّةِ وَيُعْتَبَرُ السُّوْدَانُ أَكْبَرُ مُصَدِرٍ لَهُ فِي الْعَالَمِ .

أَمَّا إِذَا تَحَدَّثْنَا عَنِ الْمَشَارِيْعِ الزِّرَاعِيَّةِ الْمَرْوِيَّةِ فِي السُّوْدَانِ فَنَبْدَأُ بِمَشْرُوعِ الْجَزِيْرَةِ وَالَّذِي يُعْتَبَرُ أَكْبَرُ مَشْرُوعٍ زِرَاعِي فِي أَفْرِيْقِيَا وَالْوَطَنُ الْعَرَبِي ، ثُمَّ مَشْرُوعُ الرَّهَدُ الزِّرَاعِي ثُمَّ مَشَارِيْعِ النِّيْلِ الأَبْيَضِ وَمَشَارِيْعِ النِّيْلِ الأَزْرَقِ وَالْمَشَارِيعِ التَّعَاوُنِيَّةِ فِي نَهْرِ النِّيْلِ والوِلَايَةِ الشَّمَالِيَّةِ

وَمَشْرُوعِ القَاشِ وَطُوكَر وَخَشْم القِرْبَة ومشاريع إِنْتَاجِ السُّكَرِ كَمَا أَنَّ هنَالِكَ مَشَارِيعُ مُقْتَرَحَةٌ تَتَمُّ الْمَزَارِعُ التَّجْرِيبِيَّةُ لَهَا الآن فِي سهُولِ البُطَانَة بِمسَاحَةٍ ضِعْفَ مَشْرُوعِ الْجَزِيْرَة .أَضِفْ إِلَى الأَرَاضِي الْمُستَصْلَحَةِ بَعْدَ قِيَامِ خَزَانِ مَرَوِي .

كَمَا تَتَوَفَرُ المَرَاعِي الطَّبِيعَيّةُ بِأَكْثَرَ مِنْ ٩٠ مَلْيُون فَدَانٍ ، كَمَا يَتَمَتَّعُ بِمسَاحَاتٍ شَاسِعَةٍ مِنْ الْغَابَاتِ الْمَطَرِيَّةِ تُقَدَّرُ بِنَحْوِ ١٥٠ ملْيُون فَدَّانٍ .

تَتَوَفَّرُ فِي السُّوْدَانِ كَمِّيَاتٌ مُقَدَّرَةٌ مِنْ مِيَاهِ الأَنْهَارِ الْمُوسِمِيَّة وَالْوُدْيَانِ الَّتِي يُقَدَّرُ إِيْرَادُهَاالسَّنَوِي بِترِلْيُونِ مِتْر مُكَعَّب ، وَتَتَرَاوَحُ الْكِمِيَّةُ الَّتِي يُمْكِنُ سَحْبَهَا مِنْ الْمَخْزُونِ الْجَوْفِي بَيْنَ ١٥٠ ــ ٦٤٥ مِلْيَارَ مِتْر مُكَعَبْ .

يَمْتَازُ الْمُنَاخُ فِي السُّوْدَانِ بِالْتَنَوُّعِ وَيَتَدَرَّجُ مِنَ الْمُنَاخِ الْمَدَارِي ، إِلَى الْمُنَاخِ الصَّحْرَاوِي فِي الشَّمَالِ مِمَّا يَجْعَلُ تَوْزِيعَ الْمَرَاعِي الطَّبِيْعِيَّةِ وَالْقَطِيعَ السُّوْدَانِي يُمَثِّلُ ٤٠% مِنَ الْقَطِيعِ الْعَرَبِي

يَمْتلِكُ السُّوْدَانُ ١٣٨ مِلْيُون رَأْسٍ مِنَ الثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَة ، وَمَخْزُونَاً سَمَكِيَّاً يُقَدَّرُ إِنْتَاجُه السَّنَوِي بِنَحْوِ ١١٠ أَلْفِ طُنٍ .

كُلِّ هَذِهِ الإِمْكَانَاتِ جَعَلَت السُّوْدَانَ وَقِطَاعَهُ الزِّرَاعِي بِشِقَّيْهِ الزِّرَاعِي وَالْحَيْوَانِي مِنْ أَهَمِ الدُّوَلِ الَّتِي سَتَكُونُ سَلَّةُ غِذَاءِ الْعَالَمِ .

أَسْئِلَةُ الْفَهْمِ والاِسْتِيْعَابِ :

١ . مَتَى ظَهَرَتْ أَزْمَةُ الْغِذَاءِ الْعَالَمِي؟

٢ . لِمَاذَا رَأَى الْعَالَمُ أَنَّ الْحَلَّ فِي السُّودَانِ ؟

٣ . مَا الْمِسَاحَةُ الصَّالِحَةُ لِلْزِّرَاعَةِ فِي السُّوْدَانِ؟

٤ . مَا نَوْعُ الزِّرَاعَةِ فِي السُّوْدَانِ ؟

٥ . مَاأَهَمَّ الْحَاصِلَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ فِي السُّوْدَانِ .

٦ . مَا أَهَمَّ مَشْرُوعِ زِرَاعِيٍ مَرْوِيٍ فِي السُّوْدَانِ ؟

٧ . اُذْكُرْ بَعْضاً مِنْ مَشَارِيعِ السُّكَرِ فِي السُّوْدَانِ .

٨ . تَتَوَفَّرُ الْمَرَاعِي الطَّبِيْعِيَّةُ فِي السُّوْدَانِ . نَاقِشْ .

٩ . تَتَوَفَّرُ فِي السُّوْدَانِ الْمِيَاهُ اُذْكُرْ بَعْضاً مِنَ الأَنْهَارِ الْمُوسِمِيَّةِ .

١٠ . مَاأَهَمِيَّةُ تَنَوُّعِ الْمَنَاخِ فِي السُّوْدَانِ لِتَرْبِيَّةِ الْحَيَوَانِ ؟

١١ . يَسْتَفِيدُ الْحَيَوانُ مِنَ الْمُخَلَّفَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ . نَاقِشْ .

١٢ . مَا الأَثَرُ السَّلْبِي وَالإِيْجَابِي لِلْتَوَسُّعِ الزِّرَاعِي ،عَلَى الْبِيئَةِ وَالْحَيَوانِ ، وَالإِنْسَانِ ؟

١٣ . فِيْ نَظَرِكَ هَلْ اِسْتَطَعْنَا اِسْتِغْلَالِ الإِمْكَانَاتِ الْهَائِلَةِ فِي السُّوْدَانِ .

١٤ . هَلْ اِسْتَطَاعَتْ الْحُكُوْمَاتُ تَحْقِيقَ شِعَارَ (السُّوْدَانُ سَلَّةُ غِذَاءِ الْعَالَمِ)؟ لِمَاذَا؟

١٥ . الإِكْتِفَاءُ الذَّاتِيُّ أُوْلَى الْخُطُوَاتِ لِلْتَّطَوُّرِ وَالنَّمَاءِ . نَاقِشْ .

١٦ . اِرْجِعْ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ مُحَرِّكَاتِ الْبَحْثِ وَاسْتَخْرِجْ الآتِي :

أ/ أَعْدَادِ الثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ فِي السُّوْدَانِ وَتَوْزِيْعِهَا وَمُسَاهَمَتِهَا فِي الاِقْتِصَادِ الْقَوْمِي .

ب/ الْحَاصِلَاتِ الزِّرَاعِيَّةَ فِي السُّوْدَانِ ، وَمُسَاهَمَتَهَا فِي الاِقْتِصَادِ الْقَوْمِي .

ج/ الْمَوَارِدَ الاِقْتِصَادِيَّةَ الأُخْرَى (الْمَعَادِنَ ، الْبِتْرُولَ ، الصَنَاعَاتِ) .

التَّدْرِيبَاتُ :

مِنَ النَّصِّ اِسْتَخْرَجْ :

١ . كُلَّ فِعْلٍ وَفاعِلِهِ .

٢ . كُلَّ حَرْفِ جَرٍّ وَالاِسْمِ الْمَجْرُورِ .

٣ . كُلَّ مُضَافٍ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ .

٤ . كُلَّ حَرْفَ عَطْفٍ وَالْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ .

التعبير: اكتب عن مشروع الجزيرة .

الإملاء : من الدليل